



وطنى حزين
ÜZGÜN VATANSEVER

فى هذا العدد...

- 04 كيف ولماذا يجب علينا إصلاح الأمم المتحدة؟ رجب طيب أردوغان
- 10 هل روسيا فى حالة استراحة فى سوريا محمد زاهد جول
- 16 هذا وعد محمد سليمان زادة
- 19 المعلم ودستوره اليتيم! أحمد قاسم
- 21 الحل فى سورية وفق نموذج كوسوفو رضوان زيادة



ليس للأذان
ترجمة عربية!

24

حليمة كوكجه



تركيا
ومستقبل
الاتحاد
الأوروبي

23

ياسين أقطاي



ألم
اللجوء

02

صباحي دسوقي



أردوغان يتعهد
باستئصال
«داعش» فى
بضعة أشهر

Erdoğan,
DEAŞ'ın
birkaç ay
içerisinde yok
edileceğini
taahhüt etti

تعهد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان باستئصال بقايا تنظيم «داعش» الإرهابى بالكامل فى غضون بضعة أشهر. وقال أردوغان، «نحن من بدأ بتركيع داعش الإرهابى، بعدما أصبح من أكبر التحديات التى تواجه الإسلام، أما من يدعون مواجهته فلم يبذلوا أى جهد حىال ذلك».

Türkiye Cumhuriyeti Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, terör örgütü DEAŞ'tan arta kalan grupların, birkaç ay içerisinde tamamen yok edileceğinin sözünü verdi. Erdoğan, "İslam ve İslam âleminin karşı karşıya kaldığı en büyük sorun haline geldikten sonra DEAŞ'ı dize getiren biz olduk. Ancak bu terör örgütüne karşı savaş verdiğini iddia edenler bu yönde herhangi bir çaba sarf etmedi." dedi.



اغتيال الناشطين رائد الفارس وحمود جنيد برصاص مجهولين Aktivist Raid el- Faris ve Hammud Cüneyd, Faili Meçhul Cinayete Kurban Gitti

قتل المذبح السوري والناشط في مجال حقوق الإنسان رائد فارس والناشط حمود جنيد ، بعدما تعرضا لإطلاق النار في كفرنبيل في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.
وكان فارس مديعاً معروفاً حيث أسس إذاعة فريش المستقلة في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة السورية، وهو مصمم لافتات كفر نبل المتميزة. وتعرض فارس ومحطته الإذاعية لهجمات في السابق من قبل مسلحين ، حيث قصف مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية مقر إذاعته عام ٢٠١٤، كما اعتقله مقاتلون من جبهة النصرة عام ٢٠١٦.

Suriyeli aktivistler Raid el-Faris ve Hammud Cüneyt, Srüye'nin kuzey batısında yer alan Kefer Nebel beldesinde uğradıkları silahlı saldırı sonucu hayatını kaybetti.
Tanınmış bir yayıncı olan Faris, Suriye muhalefetinin kontrolündeki bölgelerde yayın yapan bağımsız "Radyo Fresh"i kurmuştu. Faris ayrıca beldedeki seçkin afiş tasarımcılarının biriydi.

Faris ve radyosu daha önce de silahlı grupların saldırılarına hedef olmuş, 2014 yılında DEAŞ'a bağlı silahlı gruplar tarafından bombalanmış, 2016 yılında da Cebhetü'n Nusra militanları tarafından tutuklanmıştı.



كيف ولماذا يجب علينا إصلاح الأمم المتحدة؟؟ BM'yi Nasıl ve Neden Düzeltmeliyiz?

Recep Tayyip ERDOĞAN

رؤب طيب أردوغان

Türkiye Cumhurbaşkanı

رئيس الجمهورية التركية



Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, Türkiye'nin bir askeri veya ekonomik süper güç olmamakla birlikte Irak, Suriye ve diğer yerlerde çözümün parçası olarak küresel bir lider haline geldiğini söyledi.

Erdoğan söz konusu ifadeleri, Foreign Policy dergisi için yazdığı "BM'yi Nasıl ve Neden Düzeltmeliyiz?" başlıklı yazısında kullandı.

BM'nin farklı kuruluşlarında görevli personelin çabalarına rağmen, eşi benzeri görülmemiş bir itibar krizi yaşandığını vurgulayan Erdoğan, BM'nin var olan sorunlarının kökeninde Güvenlik Konseyi'nin "dünyanın her yerinde barış ve güvenliği tesis etme" sözünü yerine getirememesinin yattığını altını çizdi ve şöyle devam etti:

"Güvenlik Konseyi dünyanın birçok yerinde yaşanan ve yaşamakta olan suçları engelleyememiş, bu menfur saldırıların sorumlularını adalete teslim edememiştir."

Erdoğan dünyanın farklı bölgelerindeki otoriter rejimlerin, BM'nin gözleri önünde masum sivilleri konvansiyonel silahlar ve kitle imha silahlarıyla hedef aldığını, bazı rejimlerin hiçbir yaptırımla karşılaşmaksızın soykırımlar gerçekleştirdiğini dile getirdi. BM'nin aynı zamanda aşırı yoksulluk ve yetersiz beslenmenin kaskacında bulunan milyonlarca çocuğu yüzüstü bıraktığını ve mültecilerin acısını dindirecek adımları atmadığını belirten Erdoğan, "Küresel liderliğe çok ihtiyaç duyulan bu günlerde Birleşmiş Milletleri yıkmak değil, iyileştirmek durumundayız" şeklinde konuştu. Erdoğan ayrıca, "Eğer büyük güçler bu sorumluluğu üstlenmek istemiyorsa, mevcut sistemden fayda sağlayan bir avuç ülke reform yapmak istemiyorsa ve ABD'nin de aralarında bulunduğu Birleşmiş Milletlerin mimarları tek taraflı adımlar atarak çok taraflılık ilkesine zarar veriyorsa, 'küresel liderliğin' yeniden tanımlanma zamanı gelmiş demektir" ifadelerini kullandı.



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده تبوّأت الريادة العالمية من خلال مشاركتها في حل الأزمات القائمة بسوريا والعراق وأماكن أخرى، رغم أنها ليست الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً في العالم.

جاء ذلك في مقالة كتبها أردوغان لمجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، بعنوان "كيف ولماذا يجب علينا إصلاح الأمم المتحدة".

وأوضح أردوغان أن الأمم المتحدة تعاني حالياً من "أزمة سمعة"، رغم كافة الجهود التي تبذلها طواقمها ومؤسساتها في عدد من المناطق حول العالم.

وأضاف أن سبب المشاكل التي تعاني منها المنظمة، هو "عدم وفاء مجلس الأمن الدولي بوعوده حول إرساء السلام والأمن في كافة بقاع الأرض".

وتابع قائلاً: "مجلس الأمن لم يتمكن من وقف المجازر التي حدثت وتحدث في العديد من المناطق حول العالم، ولم يستطع تقديم مرتكبي تلك المجازر إلى العدالة".

ولفت إلى وجود أنظمة ديكتاتورية حول العالم، استهدفت أمام أنظار الأمم المتحدة المدنيين الأبرياء بشتى أنواع الأسلحة، دون أن يظالها العقاب.

وأشار إلى أن المنظمة الدولية "عجزت عن إنقاذ ملايين الأطفال من الفقر ونقص الغذاء، ولم تتمكن من الإقدام على خطوات من شأنها تخفيف معاناة اللاجئين".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

وتابع أردوغان: "علينا ألا ندمر الأمم المتحدة بل لنحسن قدراتها، لاسيما في هذه الأيام حيث توجد حاجة ماسة لقيادة عالمية".

ومضى قائلاً: "إذا كانت القوى الكبرى لا ترغب في تحمل هذه المسؤولية، والبلدان القليلة المستفيدة من النظام الحالي لا تريد إدخال إصلاحات في الأمم المتحدة، وإذا كانت البلدان المهندسة للأمم المتحدة وعلى رأسها الولايات المتحدة تتسبب بالضرر لمبدأ تعدد الأطراف من خلال اتخاذ خطوات أحادية، هذا يعني أن الوقت قد حان لإعادة تعريف القيادة العالمية".

تürkiye Küresel Bir Lider Haline Gelmiştir

بازي ülkelerin de elindeki tekeli kırmak ve küresel sorunları çözme iradesi gösteren ülkelerin müşterek liderliğini ortaya koymak zorunda olduklarını vurgulayan Erdoğan, "Eğer büyük güçler adım atmıyorsa ya da atamıyorsa milletler topluluğu, BM veya başka örgütlerin çatısı altında gerekeni yapmalıdır" dedi ve ekledi:

"Geçen 20 yıllık dönemde ihmal edilen meselelere dikkati çeken ülkemiz, 2013'te Birleşmiş Milletler Güvenlik Konseyi'nin daimi üyelerine atıfla 'Dünya Beşten Büyüktür' kampanyasını başlattı.

Bu kapsamda Birleşmiş Milletlerin ciddi bir itibar krizi yaşadığına dikkati çekerek tüm taraflara örgütü daha demokratik, eşitlikçi ve çok taraflı bir yapıya kavuşturma çağrısında bulunduk.

Bugün bir kez daha milletler topluluğuna Güvenlik Konseyi'ndeki daimi üyelik uygulamasına son verilmesi, üye sayısının 20'ye çıkarılması ve tüm ülkelerin bu platformda sırayla temsil edilmesi davetimi tekrarlıyorum."

Erdoğan, Türkiye'nin bir askeri veya ekonomik süper güç olmamakla birlikte Irak, Suriye ve diğer yerlerde çözümün parçası olarak küresel bir lider haline geldiğini söyledi.

BM Kapsamlı Bir Reform Sürecini Başlatmalıdır

Türkiye'nin dünyanın önde gelen insani yardım bağışçıları arasında bulunduğu dikkat çeken Erdoğan, ülkesinin halihazırda 3,5 milyonu Suriyeli olmak üzere toplamda 4 milyon mülteciye ev sahipliği yaptığını altını çizdi.

Erdoğan mülteci krizinin ulaştığı boyutların, bu meselenin Birleşmiş Milletler gibi örgütler aracılığıyla daha yakın iş birliği yapılmadan çözülemeyeceğini ortaya koyduğunu ifade etti.

Daha kayda değer bir uluslararası sistemin kurulması için Birleşmiş Milletler'de kapsamlı bir reform sürecinin başlatılması ve herkes için barış, istikrar ve güvenliğin temin edilebilmesi yolunda gerekli adımların atılması gerektiğini dile getiren Erdoğan son olarak, Birleşmiş Milletler Genel Kurulu'nun artık dünya liderlerinin konuşmalar yapmak ve şikayetlerini sıralamak için geldiği bir platformdan daha fazlası haline gelmesinin zorunlu olduğunu vurguladı.

يجب على الأمم المتحدة أن تطلق عملية إصلاح شاملة.

وشدد الرئيس أردوغان، على أن تركيا تأتي في مقدمة الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية في العالم، وتستضيف حالياً 4 ملايين لاجئ بينهم 3,5 مليون سوري.

وأشار أن الأبعاد التي وصلت إليها أزمة اللاجئين، كشفت عدم إمكانية حل هذه المعضلة بدون تعاون وثيق مع الأمم المتحدة.

كما أكد الرئيس التركي على ضرورة إطلاق الأمم المتحدة عملية إصلاح شاملة لإنشاء نظام دولي أكثر متانة، واتخاذ خطوات لضمان السلام والاستقرار والأمن للجميع.

وشدد على ضرورة أن تصبح الجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر من مجرد منصة يأتي إليها قادة العالم لإلقاء الخطابات واستعراض الشكاوى.



لا تراهنا على صراع إيران: إسرائيل!

د. فيصل القاسم

كاتب وعلامي سوري

ظن البعض مؤخراً أن الحرب بين إيران وإسرائيل قد تندلع بين لحظة وأخرى بعد أن ادعت إسرائيل أنها أسقطت طائرة استطلاع إيرانية داخل الأجواء الإسرائيلية كانت قادمة من قاعدة إيرانية في سوريا، وما زاد في تأزم الوضع بين طهران وتل أبيب أن النظام السوري أسقط طائرة إسرائيلية في اليوم نفسه لأول مرة منذ واحد وثلاثين عاماً، هذه الأجواء المحمومة جعلت الكثيرين يتوقعون أن تشتعل الحرب بين إيران من جهة وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى، لكن السياسة علمتنا أن لا نأخذ أبداً بظاهر الأمور مهما كانت مشتتة إعلامياً، فالحقيقة لا تجدها في وسائل الإعلام ولا في التصريحات السياسية النارية، بل تجدها على أرض الواقع، وقد أخبرنا الفلاسفة الإغريق أن لا نركز على ما يقوله الساسة، بل على ما يفعلونه على الأرض، ولو نظرنا إلى ما فعلته إسرائيل وإيران على الأرض نجد أن الطرفين حلف واحد يتقاسم العالم العربي بالمسطرة والقلم.

قالها لي باحث سوري كبير يعيش في أمريكا منذ الأيام الأولى للثورة السورية، وهو مؤيد للنظام بطريقة ذكية قال: «لا تتفاجؤوا بالتغلغل الإيراني المتزايد في المنطقة عموماً وسوريا خصوصاً: فهناك اتفاق بين إيران من جهة وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى يسمح لإيران بالتمدد واستعداد العرب للتخفيف من العداء العربي لإسرائيل، بعبارة أخرى هناك اتفاق بين إسرائيل وإيران على تقاسم العداء مع العرب، فبدلاً من أن تظل إسرائيل البعير والعدو الوحيد للعرب في المنطقة تقاسم العداء مع إيران بحيث يخف الضغط على إسرائيل، ولو نظرنا الآن لوجدنا ثمرات هذا الاتفاق على الأرض، ألم يصبح غالبية العرب ينظرون إلى إيران على أنها أخطر عليهم من إسرائيل؟ وبالتالي، فإن كل العداء هذا الظاهر بين الصهيوني والصهيوني مجرد ضحك على الذقون، أما الخوف الإسرائيلي من الوجود الإيراني في سوريا ولبنان فقد أصبح نكتة سمجة لم تعد تنطلي على تلاميذ المدارس.

تعالوا نشاهد كيف سهلت أمريكا وإسرائيل لإيران الخمينية أن تتمدد حتى تصل إلى حدود إسرائيل، ألم يرفع الإمام الخميني عند وصوله إلى السلطة في إيران في نهاية سبعينيات القرن الماضي قداماً من بلاد الغرب (العين)، شعار محاربة الشيطان الأكبر، ألا وهي أمريكا وكل الجهات المتحالفة معها في الشرق الأوسط؟، ألم تكن إسرائيل على رأس قائمة الجهات التي استهدفتها القيادة الإيرانية الجديدة التي استلمت مقاليد الحكم بعد الثورة؟، ألم نسمع وقتها كيف بدأ الإيرانيون الجدد يرفعون شعار تحرير القدس وإغراق الصهانية بالماء؟. ألم تتبسه إسرائيل وأمريكا لكل تلك التهديدات الإيرانية الصارخة؟، لماذا لم تتخذ واشنطن وتل أبيب كل الاحتياطات، وترصد كل التحركات الإيرانية الجديدة لحظة بلحظة خوفاً من حملة النثار الإيرانية الرهيبة التي أطلقتها الخميني ضد الشيطان الأكبر وريسته إسرائيل؟، على العكس من ذلك نجد أن التغلغل الإيراني في المنطقة بعد سنوات قلائل على الثورة الإيرانية، فقد وصلت إيران فوراً إلى الحدود الإسرائيلية بلمح البصر بعد تهديدها النارية للإمبريالية والصهيونية، وفي بداية الثمانينيات، وبعد ثلاث سنوات أو أقل، ظهر فجأة إلى الوجود (حزب الله اللبناني) كأول طليعة وذراع عسكري لإيران في المنطقة، ولو ظهر ذلك الحزب مثلاً في بلد عربي بعيد عن إسرائيل، لبلعنا القصة، لكن الذي حصل أن إيران أسست حزب الله على الحدود مباشرة مع ما تسميه وسائل الإعلام الإيرانية (الكيان الصهيوني)، بعد أن قضت بالتعاون مع النظام السوري على كل الفصائل اللبنانية والفلسطينية والوطنية واليسارية والإسلامية وغيرها في لبنان التي كانت تخوض حرب العصابات ضد إسرائيل.

فجأة ظهر حزب الله ليرفع شعار تحرير القدس من على الحدود مع إسرائيل مباشرة، وليس من طهران. والسؤال هنا بعد توالي الخميني مقاليد الحكم في إيران ورفع شعارات تقطر عداء لإسرائيل وأمريكا: كيف سمحت إسرائيل وأمريكا لذراع عسكري إيراني ضارب أن ينشأ على حدود إسرائيل مباشرة مع لبنان بعد فترة قصيرة جداً من وصول الخميني إلى السلطة، وبالتالي أن يهدد (الصهانية) من على مرمى حجر؟. بعض الساخرين يتهمكم قائلًا: يبدو أن أمريكا وإسرائيل اللتين تراقب أرقامها الاضطعاغية ديبب النمل في المنطقة، كانتا نائميتين في تلك اللحظات التي ظهر فيها حزب الله على الحدود مع إسرائيل، أو كانت الكهرياء مقطوعة في إسرائيل، فنشأ الحزب ونما، ودجج نفسه بالسلح الإبراني والسوري بلمح البصر، وعندما استفادت أمريكا وإسرائيل وجدنا أن هناك قوة عسكرية إيرانية ضاربة على الحدود الإسرائيلية، فأسقط في أيديهما، وندمتا على الساعة التي أخذتا فيها غفوة، فاستغلته إيران في إنضاج حزب الله، وجعله سيفاً مسلطاً على رقبة إسرائيل بين ليلة وضحاها.

وبما أن النظام الإيراني الجديد رفع منذ بداية الثورة شعار القضاء على الصهيونية، فكيف سمحت له إسرائيل وأمريكا أن يتغلغل في سوريا جارة (الصهيونية) المباشرة بهذا الشكل الرهيب، بحيث أصبحت سوريا على مدى عقود بعد الثورة الإيرانية (عدوة الامبريالية والصهيونية)، أصبحت مرتبط خيل إيران في المنطقة؟، يبدو أيضاً أن الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية أثناء التغلغل الإيراني في سوريا والهيمنة عليها كانت نائمة، ربما بسبب التعب، أو بعد تناول وجبة ثقيلة من الأسماك، فاستغلت إيران الغفوة أيضاً، ووصلت إلى حدود (الكيان الصهيوني) لتهدهده مباشرة، وما هو الحرس الثوري الإيراني الذي يريد أن يدمر الصهانية يصول ويجول الآن في سوريا حتى وصل إلى تخوم الجولان، وإسرائيل (المسكنة) غافلة عنه.

يا سلام! يا حرام!

لو كانت إسرائيل تخشى من إيران ومليشياتها الطائفية في سوريا، لما سمحت هي وأمريكا لتلك المليشيات بدخول سوريا أصلاً، ومن سلم العراق لإيران على طبق من ذهب، لا يمكن أن يعرقل التغلغل الفارسي في سوريا، ومن يخشى من حزب الله في لبنان، لا يمكن أن يسمح لإيران بإنشاء ألف حزب الله في سوريا.

لماذا التعويل على الدور التركي في إدلب؟

د. محمد عادل شوكة

أكاديمي ومفكر سوري



بعيداً عن تصريحات الأطراف المحليين في الملف السوري، فإن هذا الملف قد ذهب في اتجاهات، لا تقاطع مع كثير من رغباتهم وتمنياتهم.

فالحراك الذي بدأ في أول أمره، في: ١٥/٣/٢٠١١، موجهاً نحو مطالب غير معقدة، وما حُبل للنظام أنه إعادة تأهيل له، غدا اليوم صراع نفوذ دولي، متشابكاً إلى حدّ التصادم، وباتت الأطراف المتدخلّة فيه، تنظر إليه على أنه صراعاً جيوسياسياً، ذو أبعاد استراتيجية، يعينها إلى الحدّ الذي تذهب فيه إلى التدخل المباشر.

وهو ما جعل الأمريكان يمسكون بحناك الجميع، من خلال وضع يدهم على موارد الطاقة بجميع مصادرها، فمنابع النفط بنسبة تتجاوز ٨٥٪، ومناطق الزراعة الاستراتيجية، والسدود على أهمّ نهرين يمران في سورية، باتت تحت سيطرتهم، وتحكم فيها وفي عائلاتها، مع الحصان الأسود الكردي.

والروس لهم ما كان في اتفاقية «سايكس بيكو»، من وجود في سواحل الأبيض المتوسط، ولاحتقاً في الجنوب بناء على تفاهات إقليمية. دولية، بترتيب أمريكي. إسرائيلي.

وسُبح لتركيا أن تبسط نفوذها في القوس الشمالي، من غرب الفرات وصولاً إلى الساحل، حيث قاعدة حميميم الروسية، في مهمة أقرب ما تكون إلى التفشيل منها إلى النجاح، حيث طُلب منها أن تضبط تحركات الفصائل المعارضة، بتوعمها الفسيفسائي الغريب، وقد يَسَّر لها ذلك بنود اتفاقية أضنة السرية، التي يذكر المطلعون أنها تعطي الجانب التركي الحقّ في التوغل في الأراضي السورية، لمسافة تقرب من ثلاثين كم.

جاءت هذه التفاهات من أجل جعل الوضع السوريّ تحت السيطرة، ومنعاً لأية محاولات لتنظيمه إلى دول الجوار، التي من غير المسموح زعزعة استقرارها في الظرف الراهن.

وعوداً إلى إجماعات العنوان في أعلاه، يرى كثير من المراقبين، ولاسيما المطلعون منهم، أنّ الدور التركيّ في هذه المناطق الثلاث، التي صارت تحت نفوذه، بموجب تلك التفاهات، لن يكون قصير الأجل، بحسب ما يتردّد في أقبية إعلام النظام؛ فلن يقلّ أمدها عن أمد قوات الردع العربية «السورية لاحقاً» في لبنان، من سنة «١٩٧٦ - ٢٠٠٥».

وذلك لاقتناع الأطراف المسككة في الملف السوريّ، بما فيهم الروس، استحالة عودة الأمور إلى ما قبل ٢٠١١، من حيث شكل النظام السياسيّ، وما يترتب عليه من أشكال ونظم إدارية وخارطة جيوسياسية، وأهمّ من ذلك التركيبة السكانية، التي تصدّعت بشكل يصعب ترميمه على المديين: القصير، والمتوسط.

وعليه فإنّ على المتحركين في هذا الملف، من الأطراف المحليّة، أن يستوعبوا هذا المتغيّر، وينظروا إلى الوجود الخارجيّ، وحتى الإيرانيّ منه، على أنه أمر سيألفه السوريون طويلاً، وأنّ مصالحهم ستكون في طيّاته، وسيكتب لها النجاح بقدر تلاقيها مع مصالح تلك الدول.

وبذلك يمكننا الذهاب إلى فرضية أنّ الوجود التركي، في مناطق الشمال السوريّ، بات من مقتضيات الحلّ، بقدر ما هو من ضرورات الأمن التركي الاستراتيجي، وهو الأمر الذي سيترتب عليه كثير من الخطوات، التي يرى المراقبون ضرورة السير فيها من الراعي التركي.

ابتداءً من بسط الأمن الذي بات محتلاً إلى درجة كبيرة، ومروراً بإعادة تأهيل البنى التحتية المتهالكة، وانتهاءً بتدوير العجلة الاقتصادية شبه المتوقفة، وهو أمر يقتضي منها أن تمدّ يدها إلى شركاء محليين، يتماهون مع سياساتها، أكثر من اعتمادها على آخرين، تقتضي الضرورات الأمنية مدّ اليد إليهم.

مثلما يقتضي منها أن تجعل جميع أقبية الدعم إلى تلك المناطق تصب في ساقيتها، لتتلافى كثيراً من أخطاء الفترة الماضية في التعامل مع مكونات الحراك، بشكل مباشر وعلى انفراد ومن تحت الطاولة.

ويقتضي منها أن تنظر إلى عموم هذه المناطق بالأهمية الاستراتيجية نفسها؛ فمناطق درع الفرات، أو غصن الزيتون، لا تقل أهمية عن إدلب، التي توافقت الإرداتان: الروسية والتركية نيابة عن الأطراف المتنازعة، في توقيع اتفاقية سوتشي في: ٢٠/٩/٢٠١٨، التي ستنتظم الوجود التركي فيها.

إنّه من المنتظر أن تصل كثير من الرسائل، التي انتظرها قاطنو هذه المنطقة، في أثناء التسويق لهذا الاتفاق، فقراهم ومدّهم، التي انقطعت عنها سبل الدعم، من كثير من الجهات الداعمة، تحت ذريعة وجود التنظيمات الجهادية، واتكأ على الدور التركي؛ باتت بأهمّ الحاجة إلى إخراجها من حالة الشلل التي تعيشها، وهم ينتظرون خطوات مماثلة لما تقوم بها تركيا في منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون.

الشعب السوري: حاجة لتطوير النضال السياسي

د اسماعيل ابو عساف

باحث وكاتب سوري



أثبتت السنوات الماضية أن الشعب السوري قادر بكل عنفوان وشجاعة مواجهة كل الميليشيات والجيش والعصابات المسلحة والشبيحة والغزاة مجتمعين، المواجهة دون خوف بالشارع والسجون وبالغاية وبالبيت وعلى الأرض، ولكنه أبدى ضعفاً ملحوظاً في المواجهات السياسية، مواجهة ” آلة وأجهزة القمع السياسي “، وتعرف كمصطلح بالشرطة السياسية، والأسباب معروفة وتعود المسؤولية بالدرجة الأولى على حكم الاستبداد لعقود طويلة، وتجيير القدرات العسكرية والمناخ الطائفي والديني العام والتعصب الأعمى لصالحه. وبعد الصمت الطويل والمعاناة تعلم الشعب على مدى سنوات حرب النظام ضده المواجهة، وأظهر فيض من الإقدام والتفاني في المواجهات وقدم التضحيات الجسام في المظاهرات والحشد، وأخذ يتعلم تدريجياً النضال السياسي وكانت آلة الشرطة السياسية أسرع منه في هذا الجانب، وبأساليب البطش والوحشية والمداهمات والسجون والتعذيب وتصفية الشباب الناشط، أضعفته وغزت صفوفه أصناف عنصرية وسرية من الأعداء، التي أعدت لغرض تشويه ثورته والعمل على إجهادها بكل بشاعة وقتل وتدمير وظلم.

المعروف من دروس التاريخ أن قدرات الجماهير في المواجهات المطلوبة والاقتصادية والإضرابات والمظاهرات والاعتصامات تسبق قدراتها في المواجهات السياسية، ومن هنا يبرز دور العمل الثوري في سد الحاجة الملحة للنضال السياسي، وعندما تجري المراجعات الجدية والموضوعية نتجدي بسرعة إلى النقص الكبير وضعف الاستعداد للعمل الثوري ضد الخصم المزدوج ” الاستبداد والغزاة “، الذي اشتهر به الشعب السوري في القرن الماضي وأحرز الاستقلال وانتصر معه العقل المدني، إن النضال السياسي يتطلب حربية وتوفر ثورين محترفين وتنظيمات ثورية عالية التنظيم بشقيها السري والعلني وهذا لم يكن متوفراً في المدى الواسع المطلوب والضروري في هذه المرحلة، إذ ساد التديج السياسي طيلة عقود حكم الاستبداد.

إن التنظيمات السياسية الثورية الداعمة لنضال الشعب السوري والموجودة بتواضع وفي ظل الملاحقات لعقود على ساحة النضال، قدست في البداية وإلى حد ما العفوية والتلقائية التي أبقاها الشعب في ثورته العظيمة، وتأخرت الرؤى السياسية بالظهور فترة من الزمن على الرغم من المحاولات الخجولة، وتم تعويض الفراغ بالبدل الديني المتشدد وظهرت الكارثة بعمقها وأصبح من الصعب اللحاق والقيام بدرجة التصديع، إذ كانت القوى الدينية أسرع في التبلور، وشارك بتدعيم ذلك السلطة القمعية وكل الداعمين الإقليميين والدوليين، والتشدد المصنع والمستورد لهذا الغرض بمنهجية وسابق إصرار.

ساعدت أيضاً في تسريع التشوه والانزلاق أكثر بعيداً عن السياسة القوي التي بقيت في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة القمعية، والتي أخرجت مشاركة العامة في المواجهات وخاصة في العاصمة، واتجهت تلك القوى للدفع بالنضال المطلي، لتثبت بذلك أن الهبوط بالمهام السياسية والتنظيمية بوجود الجماهير في الشارع إلى مستوى الدفع بالنضال المطلي إلى الواجهة كان خطأ لا يُعوض ولا يُغتفر، واكتُشف أنه مرض مستعصي لدى بعض القوى، وهو مستمر والأصح إنه ليس متوفراً برؤيتهم أو غير موجود، إن الحراك العفوي التلقائي للجماهير قد حصل بالفعل، وحصل أيضاً كسر عنصر الخوف، وتأخرت السياسة.

إن ما قدمه الشعب وسوف يقدمه في المستقبل يُدْمِننا أثناء الاستعداد في المرحلة الحالية للثورة لسد النقص المكتشف في مرحلتها الأولى، وسوف نستعد، وفي مقدمة ضرورات الاستعداد تأتي واجبات: تنظيم العمل الثوري والوطني، وبلورة مشروع الشعب المغاير للاستبداد، وإبراز النضال السياسي إلى الواجهة لتحقيق التغيير والانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية، والتعددية السياسية، وإجراء الانتخابات الحرة تحت إشراف الأمم المتحدة، عندها ينتصب الشعب السوري معبراً عن قامة الحقيقية ويطلق كل قواه.

وعلى مستوى الاستعداد للمهام المباشرة وترتيب الأولويات، يجب النضال من أجل وقف الحرب وتفكيك آلة القمع، إنهما العدوين للدوليين والمباشرين لاستحقاق النضال السياسي، وعلينا التنبئ الجدي للقرارات الأهمية في مواجهة المشروع المنفرد الروسي، وضمان عودة أمانة للمهجرين، والعمل المستمر من أجل استيعابهم الحر في النضال السياسي، بعيداً عن الإجبارية السلطوية وعنفتها المعهود لتزوير إرادة الجماهير في الداخل ووراء الحدود، وإن لم يتوفر هذا بشكل كامل يجب مواصلة العمل بين صفوف المهجرين والمتبقين بالخارج وضمان مشاركتهم في الانتخابات الحرة والنزيهة التي تقرر مصير البلد.

إن التعامل مع ما تقدم لا يتحقق بين ليلة وضحاها، وبخاصة أن هناك الجمهور المغيب عن السياسة لعقود تحت تأثير سلطة قمعية منحوشة، وبفقدان حرية حركة منظمة ثورية كفاحية للتحريض والتنظيم بين صفوف الجماهير، نحن بحاجة لزمين أطول ويتضح أكثر فأكثر كم نحن بحاجة للمطالب السياسية وتقديمها بالمواجهات، والكتابات والمقالات، والمشاريع التي سوف تحتل الصدارة في الحوار آنذاك مع ما نشأ وينشأ من قوى تحاول تنظيم نفسها، وكذلك مع بقايا ممثلي الاستبداد، إذا حاولوا أو أجبروا على تفهم ضرورة تكرار التجربة الإسبانية بعد سقوط (الفرانكفونية) في القرن الماضي.

من الهام أيضاً وعلى الرغم من ارتكاب الاستبداد أبشع الأعمال بحق الشعب، وقلما تحدثت وحدثت نقيصه (ما)، إلا وكان وراء ذلك الأجهزة الاستخباراتية، وعلى الرغم من الدمار الواسع، والتجهير ودعوة الغزاة والإقرار بمهذبة الدعوة، إلا أنه بقيت بيانات وإعلام ” المعارضة “ غير قادرة على الوصول إلى وعي الجماهير لأسباب عديدة، منها الذاتية ومنها الموضوعية ومنها ضعف توفر أبسط الأدوات والتجهيزات وكذلك الوسائل الورقية، ومن هنا لا بد من إيلاء مهمة توفير الوسائل والأدوات الالكترونية أولوية خاصة، والاستفادة من جيش المثقفين الحقيقيين الملتزمين بالثورة وأهدافها، للهبوض بالإعلام وحشد الجماهير وترتيبها على العمل السياسي، لنستطيع فضح جميع محاولات التوفيق بين المتناقضات برغبة المخبرين والمندسين في المنظمات شبه العنصرية والعلنية.

موت الغرب

د. غريب الحسين

باحث وكاتب سوري



كتاب مهم للمؤلف الأمريكي (باتريك جيه بوكانن)، يجدر الاطلاع عليه. ولمن لا يعرف المؤلف هو: سياسي ومفكر أمريكي معروف عمل في منصب مستشار لثلاثة رؤساء أمريكيين، وهو كاتب لعمود صحفي دائم في عدد من الصحف الأمريكية ومؤسس لثلاثة من أشهر برامج التلفزيون في أكبر قناتين أمريكيتين (إن. بي. سي) و(سي. إن. إن). ألف العديد من الكتب منها: (يوم الحساب - حالة طارئة - عندما يصير الصواب خطيئة - الخيانة العظمى - جمهورية لا إمبراطورية)، وكتبه من أكثر الكتب مبيعاً في الولايات المتحدة. والكتاب الذي نحن بصدده (موت الغرب) كتاب مهم وعلى جميع النخب المسلمة في العالم الاطلاع عليه وقراءته، وهو يبشر بموت وانتهاء الغرب، والمؤلف في هذا الكتاب ينبه إلى أن الموت الذي يلوح في أفق الغرب هو في الواقع موتان:

- موت أخلاقي بسبب السقوط الأخلاقي الذي ألغى كل القيم التربوية والأسرية والأخلاقية التقليدية. - وموت ديموغرافي وبيولوجي (النقص السكاني بالموت الطبيعي)، ويظهر بوضوح في العائلة وفي السجلات الحكومية التي تشير إلى اضمحلال القوى البشرية في الغرب وإصابة ما تبقى منها بشيخوخة لا شفاء منها إلا باستقدام المزيد من المهاجرين الشباب أو بالقيام بثورة حضارية مضادة تعيد القيم الدينية والأخلاقية إلى مكانتها التي كانت من قبل.

ويقول ان الموت المقبل مرعب ومخيف!!، لأنه وباء ومرض من صنع أيدينا ومن صناعة أفكارنا، وليس بسبب خارجي مما يجعل هذا الموت أسوأ بكثير من الوباء الأسود الذي قتل ثلث سكان أوروبا في القرن الرابع عشر، فالوباء الجديد لا يقتل إلا الشباب مما يحول الغرب عموماً وأوروبا بشكل خاص إلى (قارة للعجائز). القصة ليست مجرد تخمينات أو توقعات أو احتمالات إنما هي حقيقة واقعة تصدمك لشدة وضوحها، خاصة عندما تبدأ الأرقام بالحديث، فوفقاً للإحصاءات الحديثة:

هبط (معدل الخصوبة) عند المرأة الأوروبية إلى (1 طفل) لكل امرأة علماً أن الحاجة تدعو إلى معدل (2 طفل) كحد أدنى لتعويض وفيات السكان الموجودين الآن دون الحديث عن زيادة عددهم. وإذا بقيت معدلات الخصوبة الحالية على ما هو عليه فإن سكان أوروبا البالغ عددهم 728 مليون نسمة بحسب إحصاء عام 2000م سيتقلصون إلى 207 ملايين في نهاية هذا القرن إلى أقل من الثلث، وفي المقابل ففي الوقت الذي تموت فيه أوروبا لنقص المواليد يشهد العالم الثالث (هندي والصين ودول أمريكا اللاتينية - وخاصة المسلمين) انفجاراً سكانياً لم يسبق له مثيل بمعدل 80 مليوناً كل عام ومع حلول عام 2050م سيبلغ مجمل نموه السكاني 4 مليارات إضافية (4 مليارات إضافية من البشر) وهكذا يصبح كابوس الغرب حقيقة وتصبح أوروبا بكل بساطة ملكاً لهم بعد وقت ليس بالبعيد، ويقول المؤلف: (إن الأرقام تصبح مخيفة أكثر عند تناولها لتشخيص مرض النقص السكاني على مستوى الدول والأمم بعد 50 عاماً من الآن، ففي ألمانيا سيهبط التعداد السكاني من 82 مليوناً إلى 59 مليون نسمة، وسيشكل عدد المسنين ممن تجاوزوا الـ 65 عاماً أكثر من ثلث السكان، أما إيطاليا فستشهد تقلص عدد سكانها البالغ 57 مليوناً إلى 41 مليوناً، وستصبح نسبة المسنين 40% من التعداد العام للسكان، وفي إسبانيا ستكون نسبة المهبوط 25%، وستشهد روسيا تناقص قواها البشرية من 147 مليوناً إلى 114 مليون نسمة، ولا تتخلف اليابان كثيراً في اللحاق بمسيرة الموت السكاني فقد هبط معدل المواليد في اليابان إلى النصف مقارنة بعام 1950 وينتظر اليابانيون تناقص أعدادهم من 127 مليون نسمة إلى 104 ملايين عام 2050م). أرقام مخيفة!!، لكن السؤال المحير: لماذا توقفت أمم أوروبا وشعوبها عن إنجاب الأطفال وبدأت تتقبل فكرة اختفائها عن هذه الأرض يمثل هذه اللاهبالاه؟.

يقول المؤلف: إن الجواب يكمن في النتائج المميته لهذه الثقافة الجديدة في الغرب، والموت الأخلاقي الذي جرت هذه الثقافة على الغربيين هو الذي صنع موهم البيولوجي، فأبصار (القيمة) الأساسية الأولى في المجتمع (وهي الأسرة) وانحسار الأعراف الأخلاقية الدينية التي كانت فيما مضى تشكل سداً في وجه (منع الحمل والإجهاض والعلاقات الجنسية خارج إطار المؤسسة الزوجية إضافة إلى تبرير لا بل تشجيع العلاقات الشاذة المنحرفة بين أبناء الجنس الواحد كل هذا دمر بشكل تدريجي الخلية المركزية للمجتمع وأساس استمراره (ألا وهي الأسرة). وتبدو لغة الأرقام هنا أكثر هولاً، فقد ارتفع الرقم السنوي لعمليات الإجهاض في الولايات المتحدة من ستة آلاف حالة سنوياً عام 1966 إلى 600 ألف عام 1976 بعد أن سمح بالإجهاض واعتبرت عملية قتل الأجنة حقاً للمرأة بحميته الدستور وبعد عشر سنوات وصل الرقم إلى (مليون ونصف حالة إجهاض) في العام الواحد، أما نسبة الأطفال غير الشرعيين فهي تبلغ اليوم 25 في المائة من العدد الإجمالي للأطفال الأمريكيين ويعيش ثلث أطفال أمريكا في منازل دون أحد الأبوين (إما بدون الأب وهو الغالب وأما بدون الأم). ومؤشر آخر خطير!، فقد بلغ عدد حالات الانتحار بين المراهقين الأمريكيين ثلاثة أضعاف ما كانت عليه عام 1960، أما عدد مدمني المخدرات (المدمنين وليس المتعاطين) بلغ أكثر من ستة ملايين شخص في الولايات المتحدة وحدها، وقد تناقص كثيراً أعداد الشباب والشابات الراغبين في الزواج، طبعاً في مجتمع يسمح (بالحرية الجنسية الكاملة) ويتيح المساكنة بين الرجل والمرأة دون أي رابط شرعي أو قانوني في بيت واحد، وخوف الرجل من قانون الأحوال الشخصية الظالم تأخذ الزوجة نصف ثروته في حالة الطلاق واضطرار المرأة للقبول بالمسكنة بدون زواج بسبب حاجتها إلى رجل يقف معها ويحميها ناهيك عن الحاجة البيولوجية. أما قضية الشذوذ الجنسي وقانون الزواج بين أبناء (الجنس الواحد) فحدث ولا حرج فقد بلغت حداً لم يكن ممكناً مجرد تخيله في السابق، وكانت (هيلاري كلنتون) المتعجرفة أول سيدة أولى في البيت الأبيض تمشي في تظاهرة لـ (مليونين) لإبداء تعاطفها مع قضيتهم ومطالبهم المشروعة.

وأخيراً يلخص المؤلف القول إن هذه هي إحصاءات مجتمع منحط وحضارة تحتضر وتموت، وأن بلداً مثل هذا لا يمكن أن يكون حراً فلا وجود للحرية دون فضيلة ولا وجود للفضيلة بغياب الإيمان.



الخشقجي يعرّض وجه المملكة

علاء الطاوي

كاتب وصحفي مصري

(لن يتوقف أمراء آل سعود عن قرع كؤوس الخمر مع الرؤساء الأمريكيين) عبارة قالها الكاتب السعودي ناصر السعيد في كتابه (تاريخ آل سعود)، فكان ثمنها أن اختفى في ظروف غامضة في بيروت ولم يعرف أحد مصيره إلى الآن، نتيجة نقده البناء واهدام كما كان يقول: "نقدي بنّاء للصالحين لكنه هدام للضالين"، فما أشبه تلك الحوادث من الاختفاء القسري على مرّ العصور وما أكثر ضحاياها، والفاعل دائماً ما يكون واحد، وهو كل ظالم مستبد، من يتضرر من نقد الكلمة ويجرحه سنان القلم.

في حادثة غامضة اختفى الكاتب السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول أثناء إتهامه بعض المعاملات العائلية هناك، ولم تظهر حتى الآن مؤشرات تؤكد وجوده داخل القنصلية باستثناء بعض التصريحات من المسؤولين الأتراك التي أعلنت وجوده بداخلها، ما دفع السلطات المحلية التركية بتطويق مبنى القنصلية والتشديد الأمني على المطارات والمعابر الحدودية تحسباً لنقله خارج البلاد.

لم يكن خاشقجي من أشرس المهاجمين لسياسة المملكة السعودية في عهد ولي العهد محمد بن سلمان، لكنه كان الأكثر وعياً وعقلانية، وتوجيهاً نحو بوصلة الإصلاح والتغيير المتدرج، لذلك وصفه الصحفي البريطاني (ديفيد هيرست) أنه إصلاحياً حقيقياً وديمقراطياً أصيلاً، وكان ابن المؤسسة والناصح الأمين الذي يعبر عما في داخله بصدق وأمانه، وكان يبدي خشيته من أن يتسبب ولي العهد في نهاية المطاف بإفلاس المملكة السعودية بسبب مشاريعه النزوية، الهادفة إلى إقامة مدن لامعة على الرمال.

يحفل تاريخ المملكة السعودية بحالات كثيرة مشابحة لتلك الحادثة، ولا تتورع أنظمتها من فعل أي شيء في سبيل الحفاظ على هيبتها وتعزيز بقاءها في الحكم، فكان القمع والتنكيل والقتل هي الأسلحة المعتادة في تصفية كل شخص يشذ عن قطيع المدح والتأييد لسياسة أنظمتها المتعاقبة، حتى وإن كان من الأسرة الحاكمة نفسها، ومعتقلي قصر الريدز كارلتون ليسوا منا بعيد.

(إذا أراد الله نفاذ قضائه وقدره أذهب من ذوي العقول عقولهم).

بتلك الجملة قرأت الواقع السياسي المهلhel الذي تعيشه المملكة في عهد ولي العهد، وسياستها المزاجية التي تتجح بما نحو العزلة شيئاً فشيئاً، حتى لم يعد لها أي رصيد دعوي في المنطقة، ولا ثقل سياسي في كثير من القضايا الإقليمية، فإلى الآن لم تقطف المملكة من ثمار سياسة ولي العهد إلا التورط في حرب اليمن والحصار على دولة قطر وحملة اعتقالات واسعة للأمرء والعلماء في الداخل والخارج، وخسارة دورها السياسي وفشله في القضية السورية، بالإضافة إلى السياسة الداخلية التقشفية التي أرهقت الوافدين ومسحت جيوب المواطنين، في حين أن مستوى الرفاهية التي يعيش فيها ولي العهد بلغ حد السفاهة والجنون، لكنه أراد أن يسد العجز الذي تركه وراءه الرئيس الأمريكي ترامب بعد القمة الإسلامية بالرياض، ويعوّض مليارات الدولارات التي أخذها من المملكة في صور عقود دفاعية لحماية بلاده.

لقد جاء محمد ابن سلمان مدفوعاً بجنون السلطة، ضارباً بعرض الحائط القيم الأخلاقية والأعراف الدبلوماسية، حتى تجرأ وانتهك سيادة دول أخرى عن طريق عمليات خطف بملوانية تزيد من تفاقم الكارثة وتجلب مزيداً من العداة للمملكة، بعد أن قدّم مكاتبتها ودفع المنطقة للتطبيع العلني مع الكيان الصهيوني وتصفية قضية القدس وفقاً لشروط اليهود، وابتغاء الدعم الأمريكي لتثبيت أركان حكمه، كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت في لقاء تلفزيوني "أن محمد بن سلمان يكرس جهوداً حثمة لخلق تطبيع مع إسرائيل".

إن من الأمور المهمة أننا لا بد أن نفرق بين النظام السعودي وبلاد الحرمين حتى لا تجرفنا العاطفة نحو التأييد الأعمى لسياسة المملكة الخاطئة التي أضرت بالشعوب النائقة إلى الحرية منذ زمن بعيد حتى صدمها المال السعودي أمام اكتمال حلمها الثوري، فعمدت على شراء أنظمة سياسية تابعة لها وأدت حلم الشعوب وكتبت أنفاسها وسلبت حريتها.

(سقط النقاب عن الوجوه الغادرة.... وحقبة الشيطان بانت سافرة)، لقد عرّت الأحداث التي تجوب المنطقة وجه المملكة الحقيقي، وأسقطت الشعارات البراقة التي كانت تتدثر بها تجاه قضايا الأمة، فاتجهت نحو تكميم الأفواه والخطف والاعتقال لكل مختلف معها دون أن تكثر بقوانين أو تعبا بعواقب سياستها وأنها ستهوي بالمنطقة نحو مستنقع مظلم لا يعلم مداه إلا الله.

سيناريوهات لعنة الدم على آل سعود

عدنان عبد الرزاق

صحفي وكاتب سوري



بعد ملاحظة ومحاولات إنكار وقهرّب، اعترفت المملكة السعودية رسمياً، أن الصحافي جمال خاشقجي «ميت» بيد أن ميته، وفق الرواية السعودية، نتجت عن مشاجرة داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، لتبقي نفسها في دوائر متعددة، من الغباء والعرضة للابتزاز، بل وربما أكثر.

إذ ونتيجة تباين واختلاف التصريحات، ضيق حكام المملكة، أو بصيغة أدق، الملك سلمان وابنه محمد، الخناق حول رقيتهما، فإن تغافل الجميع عن تصريح بن سلمان لوكالة «بلومبرغ» الأمريكية، ومنذ اليوم الثاني لتغييب خاشقجي، وتناسى الجميع تصريحات الملك الأب، إن عبر التصريحات أو خلال مكالماته برؤساء عدة، منهم الأمريكي والتركي، وقفز الجميع على الروايات الإعلامية والتجيش الذي اعتمدهت المملكة عبر مطاقتها الصحفية، وسائل كانت، كجريدتي «الحياة» و«الشرق الأوسط»، أو تلفزات كمثل «العربية» ومجموعة «إم بي سي»، أو ما ساندها من إعلام إماراتي أو مصري، أو أشخاص كان لهم حضور عربي، إن لم نقل مصداقية، كمثل «نديم قطيش» و«غسان شربل».

إن تعامل الجميع مع تلك المناورات ومحاولات طمس، أو قلب الحقائق، ليس السؤال البدهي الآن، وبناء على الرواية المهلهلة «شجار» أن يسأل الجميع عن الجنة وعن سبب إخفاء حقيقة الموت خلال الشجار طيلة عشرين يوماً.

بمجمال الأحوال، ثمة من يريد للمملكة مزيداً من الغرق، وهو وحده من يقدم تلك الحلول الإخراجية الغبية، لينقلها من طور تنازل إلى آخر ومن مرحلة إحراج وابتزاز إلى أخرى، لتزى نفسها بالنهاية، أمام واجب إعلان كامل رواية الجريمة، حتى وإن ألبستها لغير من أمر وأوعز، لتضحى بعشرين ضابطاً ومستشاراً ورجل أمن وطب تخصصي، وربما أيضاً، لن تمر.

لو سألنا عن أهم الأسباب التي دفعت بجريمة جمال خاشقجي لتكون قضية رأي عام دولي، واستحال على المملكة، أن تخفيها وتطمسها أو تغير الأسباب والنائج، كما فعلت ولم تنزل، على الأقل خلال العامين الأخيرين، مذ لمع نجم الوريث محمد وبدأت تنحية وتصفية الأمر وأصحاب الرأي والمعارضين.

ربما شهرة جمال خاشقجي لها دور مهم بالأمر، وقد يكون لإقامته منذ عامين بالولايات المتحدة وكتابته مقالة دورية بكبرى صحفها دور آخر، كما لتصميم تركيا على التحقيق وكشف الحقيقة، دور قد يكون ثاني أهم أسباب طفو قضية مقتل خاشقجي على سطح الاهتمام الإقليمي وربما العالمي.

قلنا ثاني أهم الأسباب، لأننا نحسب الدور الأول ناله الإعلام، لأننا رأينا وعبر نحو ثلاثة أسابيع، حملات إعلامية مركزة ومنظمة، ربما لم يك لها سابقة، رغم الجرائم المرعبة التي اقترفتها طغاة المنطقة خلال العقد الأخير، وفي سورية خصوصاً، من جرائم قتل تحت التعذيب وقتل عبر القصف، فضلاً عن القتل تجويعاً وغرقاً وقهراً.

وبرأينا، وإن ثمة خروجاً عن صلب الموضوع، لو أتيج لجرائم بشار الأسد من كشف وحملات إعلامية، كالتى نالها مقتل الصحافي خاشقجي، لاستحال ربما على الأسد الابن ومن يدعمه، تمرير مقتل وإعاقة نيف ومليون سوري.

عود على بدء، ثمة سيناريوهات قليلة، ستمر بما تحقيقات وعقائيل جريمة مقتل خاشقجي، بعد طور الاعتراف السعودي. منها، أن يتم رمي أكباش فداء بوجه المحرقة، وترفع بالتوازي أرقام الرشى والتنازلات السعودية، وخاصة لواشنطن، فتمر الجريمة، كما مرت سواها من جرائم بالمنطقة، كانت ربما أوجع وأكثر ألماً وفجوراً وفتقاعة.

أما السيناريو الثاني، أن يتم تقديم وعود، لتزامب خاصة، أن محمد بن سلمان لن يبقى بالحكم، بعد أوامره بقتل خاشقجي، ولكن بعد أن تمر «زوبعة الجريمة»، فيتم استعادة من هو أولى منه لولاية العهد ويعد «الشباب الطموح» عن الأنظار أو تتلفه وأمواله واشنطن أو غيرها من العواصم الديمقراطية حول العالم.

وربما بالسيناريو الثالث، يرى الملك سلمان أنه أمام مأزق، إن استمر الإعلام وأنقرة وواشنطن بالضغط، فيعزل محمد ويأتي بأحد إخوته، أو أبناء عمومته، على الأقل، بحل تسكين مرحلي.

ليأتي السيناريو الرابع، الذي يكون خلاله مقتل الصحافي جمال خاشقجي، بمثابة شرارة شبيهة بمقتل التونسي محمد بوعزيزي، فيسرع انفجار الشارع الخليجي المحتقن والمهضومة حقوقه، فتكون بداية، ربما لسنوات، قد تغير من ملامح المنطقة وخارطة النفوذ، حتى عالمياً.

وهو، السيناريو الأخير، سيأتي بأول نتائجه، على وحدة المملكة وتفتيت قواها وإمكاناتها، الروحية والاقتصادية، وهو، على الأرجح، سيفيد من يرى بالمنطقة بقية إرثه الامبراطوري أو يتربص بالمنطقة شراً، كما تحسب أن ضياع السعودية لا يثمنه معظم من طالب بكشف حقيقة مقتل خاشقجي وضرورة لجم تمادي وجرائم الشباب الوريث المنهور.

ببساطة، لأن تدهيم المملكة، ليس في صالح المنطقة ولا الحلم العربي بالتححر والديمقراطية، إذ ثمة حلول، يمكن عبرها، الاستفادة من نقاط قوة السعودية لتكون في صالح الأحلام العربية، أقلها تنحية وإبعاد المجرمين عن سدة القرار والذين وجدوا برشى الولايات المتحدة، ضماناً لبقائهم بالحكم وإبعاد ملكة النفط والرمال عن عدوى الربيع العربي.

نهایة القول: إنها لعنة الدم ولا شك، ليس دم خاشقجي الذي أراد أن يقول لا للديكتاتورية، وإن بصوت منخفض، أراد أن يعبر عن رأيه بتثبيت المملكة وتبديد قواها، أراد أن يومية لمخاطر مسيرة المملكة بعد تجهيز بن سلمان ليرث حكم وملك أبيه.. وأراد أن يشير لدور المملكة بدعم الثورات المضادة وخنق الثورة السورية.

بل ودم السوريين أيضاً، إذ لم يمض وقت طويل لينسى السوريون أو يتناسوا، أن المملكة أول من أرسلت دعماً مالياً لنظام بشار الأسد مطلع الثورة لوأد التظاهرات، ولا ينسى السوريون أن المملكة دعمت الفصائل الراديكالية ومولت من رأى بالثورة السورية العظيمة، انتفاضة طائفية، ولم يتغافل السوريون أيضاً، عن دور المملكة بتشكيل التمثيلات السياسية وزجها بمن تريد ويدير بفلكها وعشائرها، ليمثل حلم السوريين، بل وحاولت عبر مؤتمري الرياض ولم تنزل، أن تسوق الواقعية السياسية، فغيرت من بنية المعارضة ورعت ولم تنزل، أنصار الحلول الانهزامية التي تبقي على بشار الأسد وتسعى لرتوش تفصيلية، من قبيل تعديل الدستور والمشاركة الهامشية بالحكم.

أكد نأمل بقصاص، وإن إلهي، من المملكة وما فعلته بالمنطقة والثورات العربية، ولكن قصاص بحجم الذنب وليس بحجم ردود الأفعال أو الأحقاد، لأن بتقسيم المملكة أو تدهيمها، صفة أخرى لأي أمل، لكل الحالمين بالمنطقة.

جريمة العصر

زكوة الدروب

صحفي وكاتب سوري



بدأ نظام الأسد يعلن أسماء من قضى تحت التعذيب في سجونهم خلال الفترة الماضية من خلال مديريات الشؤون المدنية (النفوس) بأعداد كبيرة، بعد أن كانت تخرج بشكل سري وأعداد محدودة جداً، بالتزامن مع إعادة سيطرته على معظم المناطق التي كانت خارج هيمنته المباشرة، وبقاء أجزاء من محافظة إدلب وحماه خارج سيطرته وتهدياته التي يطلقها باتجاهها يومياً.

الأرقام التي ظهرت، تظهر حجم الإجماع الكبير الذي تم تنفيذه على مرأى وسماع العالم، الذي ظل صامتاً على هذه الممارسات التي يوم بها وكيله، فالإمبريالية العالمية وظفت الأسد حامياً لمصالحها ولخبرها المتقدم "الكيان الصهيوني"، كما شرحت بشكل مطول في مقالة سابقة حملت عنوان (الكيان الصهيوني والأسد منافع متبادلة)، ويتضح من الأسماء التي عرف أنها استشهدت تحت التعذيب أن الإجماع موجه ضد فئة معينة من المعتقلين، وهم معتقلي الرأي، أي المتظاهرين السلميين الذين فضحوا عهدهم هذا النظام وأربكوا قوى النهب العالمي التي تحميها، فكان لا بد من هذا الشكل من الإجماع، وتسريب مقاطع الفيديو والصور التي تظهر هذا المستوى من العنف كي يرتد ببقية الشعب الثائر، لكن خاب ظنه، فالاحتقان والأمل كبيران، الاحتقان من سياساته القمعية والاستبدادية والأمل بالتغيير إلى سوريا جديدة بعيدة عن حكم هذه العصابة، ففشلت محاولات إخافة الشعب، فكان هذا الإجماع الكبير الذي يدل على حجم حقه وخوفه من هذه الفئة الواعية المستنيرة من الشعب السوري، وفي مقابل هؤلاء أطلق الأسد معتقلي القاعدة والإرهابيين والمجرمين من سجونهم وسهل وصول السلاح والأموال لهم، وكانوا أداته الطيبة في تشويه صورة الثورة السورية التي تطالب بالحرية من نظام الاستبداد والانتقال للديمقراطية.

ووفقاً للصور التي سربت عن طريق قيصر والتي وصل عددها إلى ٥٥ ألف صورة وثقت ١١ ألف ضحية قضت في سجون النظام تحت التعذيب، ووفقاً للتقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية، ومنها منظمة العفو الدولية التي وثقت إعدام النظام لحوالي ١٣ ألف معتقل شتقاً في سجن صيدنايا، بالإضافة لاستشهاد آخرون بسبب التعذيب والحرق من الماء والطعام والأدوية والرعاية الطبية، فإن هذا الفعل يثبت أنه سياسة منهجة طبقها نظام الأسد بقرار من أعلى مستوى في الهرم الحاكم، فمن غير المعقول أن تطبق هذه الممارسات على نطاق واسع، وبشكل منهجي دون ضوء أخضر رأس النظام.

وكما جرت العادة فالقرارات الدولية الواجب تنفيذها لا تطبقها الدول المحمية من الإمبريالية العالمية مثل نظام الأسد وإسرائيل، ولا تحترمها تلك القوى العالمية، فالمصالح السياسية والاقتصادية للدول التي تدعي حماية حقوق الإنسان، وتدعي الديمقراطية دفعها للكيل بمكيالين، فتطبق ديمقراطيتها وتحترم حقوق الإنسان بما يخص شعوبها، وتحمي أنظمة القتل والاستبداد في العالم الثالث مقابل سماح تلك الأنظمة لهذه القوى بنهب ثروات البلدان التي تحكمها ويفتح أسواقها لتصريف منتجات تلك القوى.

لقد أكد البند ١٢ من القرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن أواخر عام ٢٠١٥ أن قضية المعتقلين موضوع فوق تفاوضي، وملزم لنظام الأسد، ويجب إطلاق سراحهم جميعاً فوراً، إلا أن الأخير صم آذانه عن جميع المطالبات والنداءات الدولية الخجولة، والتي لم تتضمن رادع في حالة عدم التنفيذ، بل سمحت له وللمافيا الروسية المتمثلة بنظام بوتين المخبراتي بالاستمرار في هذا النهج الإجرامي، حين غضت البصر عنه سوى من قرارات لم تنفذ ونداءات وتوصيات خجولة، نتيجة غياب المعايير الإنسانية والأخلاقية لدى هذه القوى العالمية الناهبة لثروات الشعوب المتحالفة مع قوى الاستبداد كما قلت سابقاً.

إن سياسة غض النظر من قبل القوى الدولية، وغياب المساءلة القانونية عما يقتره نظام الأسد من جرائم بحق الشعب السوري، وغياب الرادع، سمح له مؤخراً بتوزيع قوائم تتضمن أسماء آلاف المعتقلين والمختفين قسراً إلى السجل المدني، لتسجيل وفاتهم على أنها وفاة طبيعية (نوبة قلبية أو مرض أو ... الخ)، محاولاً بهذا الفعل طي صفحة المعتقلين الحقيقيين، أبناء الثورة السلمية والمؤمنين بضرورة الانتقال من نظام الاستبداد إلى نظام ديمقراطي تعددي، فهؤلاء من يشكل مثل هذا النظام وهذه القوى التي تحميها الخطر الحقيقي، ويوضح الاتفاق الذي تم مؤخراً بين جبهة النصرة والنظام أن من أطلق سراحه أشخاص لا علاقة لهم بالثورة، إنما تم اعتقالهم بشكل عشوائي منذ فترات لا تتعدى عدة أشهر، ومن ثم أطلق سراحهم كي يقول أنه ينفذ قرارات الأمم المتحدة.

إننا كقوى سياسية وكشعوب مدعويين جميعاً للوقوف بحزم في مواجهة هذه الجريمة، فهذه ليست جريمة بسيطة بحق الشعب السوري، إنما جريمة يندى لها جبين الإنسانية جمعاء، وتركها تمر دونما حساب يعني استمرار أمثال هذا المجرم في ارتكاب مثل هذه الجرائم سيبقى الاحتقان موجوداً، وسيعود التطرف ليرفع رأسه من جديد بسبب الجهل وعدم الوصول إلى حل عادل للناس. إننا ندعو جميع القوى السياسية وشعوب العالم الحر للوقوف موقفاً حازماً تجاه هذه الجريمة وللمطالبة بحقوق أهالي الشهداء، وهي تبدأ من حقهم في الحصول على جثمان ابنهم كي يدفونه بطريقة آدمية، ولا تنتهي عند محاسبة القتلة المجرمين، بل تتعداهم لضرورة تحقيق ما ناضل هؤلاء من أجله، الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية، وكل ما عدا ذلك لن ينتج حلاً عادلاً.

هل نجتاز مرحلة الانتقال إلى
الحل السياسي بنجاح

منصور الاتاسي

سياسي وكاتب سوري



منذ انطلاقة الثورة السورية في منتصف آذار ٢٠١١، وضعت أمام قوى الثورة مهام لم تستطع تنفيذها لأسباب أهمها طبيعة القوى السياسية أو بعضها على الأقل، التي فضلت الهيمنة على الثورة مضحية بوحدة عمل المعارضة. كما ساهم النظام في إفشال وحدة المعارضة، وكانت قمة الفشل مؤتمر القاهرة ٢٠١٢ وهو الوحيد الذي تم حتى الآن بسبب تعنت بعض الأحزاب المشكلة للمجلس الوطني، ثم التطرف الذي أيداه المجلس الوطني برفضه قرارات جنيف ١- نفس العام، وهكذا بعثت المعارضة السياسية وفقدت قدرتها على إدارة الصراع بنجاح مع النظام مما ساهم في فتح الطريق أمام التطرف والعسكرة وسيطرة المنظمات المتطرفة على الثورة السورية، وسمح للنظام بوصفها بثورة (المتطرفين والقتلة) ونشر هذا الوصف عند الرأي العام العالمي بعد أن نفذ المتطرفون عدداً من الأعمال الإجرامية المصورة داخل سورية وفي عدد من البلدان الأوروبية، وكل ذلك ساهم في عزل الثورة عن داعمها من الشعوب المحبة للسلام، وسمح للقوى الرجعية في منطقتنا الهيمنة على الفصائل المسلحة، وبعثتها لمجموعات صغيرة ودفعها للتقاتل فيما بينها، مما سهل القضاء عليها عند الضرورة واستطاع النظام السيطرة على مناطق كبيرة جداً كانت تحت سيطرة المعارضة طيلة فترة الثورة، كما سمح للدول الأجنبية بالتدخل في سوريا مما حول سوريا إلى ساحة للصراعات الدولية وأفقد السوريين قدرتهم على تقرير مستقبلهم وتحديد شكل النظام الذي يرغبونه، ولا نريد أن نتحدث عن الائتلاف الذي سمح بتعامل القوى الخارجية مع الفصائل مباشرة في تسليحها ودعمها وتحديد سياستها دون أي احتجاج منه.

والآن تستعد قوى مختلفة للانتقال إلى الحل السياسي ونرى أنه من المفيد أن تستفيد المعارضة السياسية وقوى الثورة في الداخل من كافة الاخفاقات التي تمت خلال الفترة من انطلاق الثورة وحتى الآن، وتعمل على توحيد قواها كي تكون قادرة على إصدار برنامج سياسي يؤدي إلى إسقاط النظام، والانطلاق لبناء نظام وطني ديمقراطي تحتاه بلادنا، وتحتاجه منطقتنا، وخصوصاً بعد أن توضح، أن المطلوب هو ديمقراطية طائفية أو قومية، أي تقاسم السلطة من قبل مكونات وفرض زعماء لهذه المكونات تأمر بأمر القوى التي أوجدتها، وهذا ما نشاهده في العراق وفي لبنان وفي ليبيا واليمن، الخ، ولا يمكن تنفيذ هذا التوجه من قبل الدول النافذة في سوريا دون تمزيق المعارضة مرة أخرى وبعثتها ودفعها للتصارع فيما بينها كي يسهل في الوقت المناسب إظهار البدائل التي تنسجم ومصالح هذه الدول.

ويمكن أن نرى مؤشرات لبدية هذا التوجه مثال:

١- تعميق الفجوة بين الداخل والخارج.

٢- دفع المظاهرات الجماهيرية لمعارك داخلية بدلا من تركيز جهدها ضد النظام.

٣- الدعوى إلى عدد واسع من المؤتمرات الوطنية بحيث ينتج كل مؤتمر قيادة تدعي تمثيلها للثورة السورية وهكذا تتصارع القيادات.

٤- ملاحظة تدخل السفارات ودول خارجية بما فيها إسرائيل لتشكيل تجمعات موالية لها تتحدث باسم الثورة السورية وتكون ممثلة لها في الهيئات الحكومية القادمة.

وبكلمة فإن النظام والقوى الخليفة له والمجموعات الأخرى الفاعلة في سوريا استفادت من حالة البعثة والصراع التي تمت في مراحل الثورة المختلفة وتعمل على تعميق هذه الخلافات في المرحلة الجديدة وهي مرحلة انتهاء العمل العسكري وبداية الدخول في الحل السياسي. ونرى من خلال ملاحظتنا حتى الآن أن مثل هذه السياسات تلقى نجاحاً ملفتاً عند البعض مما يؤكد أنهم لم يستفيدوا من التجارب الفاشلة للثورة السورية، ولا تزال عقلية الهيمنة أو السيطرة موجودة عندهم، ولم يتجاوبوا مع النداءات المختلفة التي صدرت والمطالبة بوحدة الصف الوطني الديمقراطي في سوريا، مما يترك لهم حرية الحركة ويساهم في عدم الاتفاق على برنامج سياسي واضح للمعارضة ويسهل فرض سياسات القوى الأخرى، ونحن من جهتنا لازلنا نراهن على وطنية الجميع وندعو إلى البدء بحوار وطني جدي أو كما سميناه (لقاء تشاوري) بين القوى الوطنية الديمقراطية متخلين جميعاً عن مكاسبنا التمثيلية وغيرها ومقدمين الوطن على أي صيغة سياسية أخرى، فاعلين من أجل إيجاد أكبر إجماع حول سياسات تنفق عليها جميعاً، وممثلين يتفاوضوا لتحقيق هذه السياسات محاطين بأكبر إجماع وطني سوري.

ونرى أنه بدون الوصول إلى حوار وطني للقوى المذكورة، عبر تقديم القضية الوطنية والتخلي عن أنانيتنا واحتكار التمثيل فإننا سنعيد إنتاج أزمنا بأيدينا، وعندنا لا يحق لأحد أن يسأل لماذا وصلنا إلى هنا؟؟، فقد أوصلنا نحن أنفسنا إلى الفشل المتوقع والمتكرر، مع كل هذا نرى أن كل الآفاق مفتوحة أمامنا، وإمكانية الانتصار متوفرة إذا استطعنا تجميع قوتنا وتوحيد رؤيتنا والخلاص من التطرف وأحادية التمثيل، واستمرار الخضوع للخارج فهل نحن قادرون؟.

الزاوية القانونية اللاجئين السوريين وإذن العمل

عبد الهادي مصطفى

عضو تجمع المحامين السوريين الأحرار

يتعاون تجمع المحامين السوريين الأحرار مع كل من صحيفة إشراق ورايو فجر، في نشر الثقافة الحقوقية وتعريف الجالية السورية بأحكام القانون التركي، من خلال الزاوية التي يجرها التجمع بالجريدة، ومن خلال البرنامج الأسبوعي الذي يقدمه عبر راديو فجر. تسعى الحكومة التركية دوماً لمعالجة الاشكالات التي تعترض حياة اللاجئين السوريين في تركيا، ومعالجة مسألة عمل السوريين بصورة شرعية فقد أصدرت الحكومة التركية مشكورة في بداية عام ٢٠١٦، اللائحة التنفيذية الجديدة لإجراءات إذن العمل المتعلقة بنظام الحماية المؤقتة، ووضعت شروطاً لذلك ومنها أن يكون طالب العمل مسجلاً تحت نظام الحماية المؤقتة ويحمل بطاقة الحماية المؤقتة لفترة لا تقل عن ستة أشهر من تاريخ تقديم الطلب، ويقدم الطلب للحصول على إذن عمل في المدينة المسجل فيها تحت نظام الحماية المؤقتة، وبشرط ألا تتجاوز نسبة العمال السوريين ١٠٪ من عدد العمال الأتراك في مقر العمل.

ومراعاة الحد الأدنى لأجور العمال السوريين هو ١٣٠٠ ليرة تركي - ويستثنى المهن التالية من منح اذن العمل: طب الأسنان، الصيدلة، الطب البيطري، إدارة المشافي، المحاماة، كاتب العدل، الأمن الخاص، تجارة الأسماك، البحارة، وكل الوظائف الحكومية المدنية والعسكرية، ويتم منح إذن العمل من وزارة العمل والضمان الاجتماعي. معاناة اللاجئين السوريين للحصول على إذن العمل:

- ١- يتهرب رب العمل التركي من استخراج إذن العمل للسوري الذي يكلفه مبالغ مالية للتأمين والضمان والضرائب الأخرى.
- ٢- أصحاب العمل الأتراك يستخدمون العمالة السورية الرخيصة والماهرة دون التقيد بالقانون الذي يفرض الحد الأدنى لأجور العمال السوريين هو ١٣٠٠ ليرة تركي.
- ٣- رب العمل التركي يستخدم العامل الاجنبي دون تسجيله والاستحصال على إذن عمل ليتهرب من نسبة تشغيل الاجنبي والتي تفرض عليه ألا تتجاوز نسبة العمال السوريين ١٠٪ من عدد العمال الأتراك في مقر العمل.

إن هذه العقبات تجر اللاجئين السوريين على القبول بالعمل دون تسجيلهم وهكذا تبقى حقوقهم معرضة للضياع، ويجبرون تحت ضغط الفقر للعمل بأصعب الظروف كما أن الغرامات التي تفرض على أرباب العمل مهما كانت كبيرة لا يمكن أن تردعهم وتجبرهم لتسجيل العمال الاجانب والاستحصال على إذن العمل. وهذا الأمر يتطلب إدخال تعديلات تعالج هذه الثغرات في قانون العمل الحالي.



من أكبر مطار بالعالم.. تقلع طائراتنا اليوم لتقول: نحن هنا

حمزة تكين

صحفي وكاتب تركي

نحتفل اليوم في تركيا بالذكرى الـ ٩٥ لتأسيس الجمهورية التركية الحديثة، والتي تأسست عام ١٩٢٣ بعد سنوات عديدة من إسقاط الخلافة الإسلامية العثمانية، ولولا هذا التأسيس لكانت الأراضي التركية الحالية عبارة عن دويلات متصارعة تكره بعضها البعض، فحقاً للشعب التركي أن يحتفل بهذه المناسبة بعد أن خسر ومعه الشعوب العربية والكردية والفارسية وغيرها خلافة وحدتهم لمئات السنين دون تفرقة. ولكن الاحتفال هذا العام ممزوج بنكهة نصر جديد يتمثل بافتتاحنا اليوم أكبر مطار في العالم تحتضنه آخر عاصمة للخلافة الإسلامية مدينة إسطنبول، التي نال شرف فتحها السلطان محمد الفاتح رحمه الله حامل البشارة النبوية.

إنجاز جديد لمسيرة «العدالة والتنمية» إذ شيد المطار على مساحة ٧٦,٥ مليون متر مربع، على أن يستوعب عند الانتهاء من كافة مراحلها ٢٠٠ مليون مسافر سنوياً، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من بناء كامل مراحلها عام ٢٠٢٣.

أما مساحة المبنى الرئيسي للمطار تبلغ مليون و ٣٠٠ ألف متر مربع، ليكون بذلك أكبر مبنى مطار حول العالم، وهو مستوحى من تصاميم العمارة العثمانية.

يضم هذا الصرح العظيم. الذي وصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه «ليس مجرد مطار بل هو ثصب نصر». ٦ مدرجات مستقلة، وقدرة استيعابية تتسع لـ ٥٠٠ طائرة في آن واحد، ومرآبين للسيارات بسعة ٧٠ ألف سيارة، وهو مزود بنحو ٩ آلاف كاميرا مراقبة ذكية.

ويتميز برج المراقبة في المطار أنه مستوحى من الثقافة الإسلامية والتركية، ومن شكل زهرة التوليب التي تشتهر بها إسطنبول.

ولهذا الإنجاز الضخم منفعة كبيرة ستعود على الاقتصاد التركي وخزينة الدولة بالخير والنمو والازدهار، إذ أن الشركة المشغلة له ستدفع ٢٦ مليار يورو بما فيها ضريبة القيمة المضافة خلال ٢٥ عاماً، وبهذا ستجني خزينة الدولة ١٧٦ مليار ليرة تركية بما فيها ضريبة القيمة المضافة، دون أن تخرج منها ليرة واحدة.

كما سيتحول المطار الجديد وجهة لـ ٢٥٠ شركة نقل جوي، تنطلق منه إلى أكثر من ٣٥٠ وجهة حول العالم، فضلاً أن حصته من الناتج المحلي الإجمالي التركي ستصل إلى ٤,٩٪ مع حلول عام ٢٠٢٥.

نعم ما هذا الصرح الذي نفتخر به إلا حلقة جديدة من حلقات إنجازات مسيرة «العدالة والتنمية» بقيادة الطيب أردوغان، الذي لا يلتفت إلى أقوال هذا أو ذاك بل يهتم أولاً وأخيراً بمشروعه الذي يريد به أن يبني بلداً قوياً حديثاً يكون سيد الحاضر بنكهة عزة الماضي، بلداً عينه على المستقبل.

نحن نكافح اليوم ومع هذه الانجازات الضخمة، من أجل الوصول إلى الديمقراطية المتقدمة والاقتصاد القوي، والارتقاء بتركيا إلى مصاف الدول المتحضرة المعاصرة.

ما ذكرى تأسيس الجمهورية وافتتاح هذا المطار العملاق إلا شعلة مزدوجة متوقدة تنير لنا طريقنا من أجل مستقبلنا المجيد العظيم.

وكما كنا في مسيرة عظيمة منذ الدولة السلجوقية إلى العثمانية ومنها إلى الجمهورية التركية الحديثة، مسيرة نورها ذاك النور الذي مضى على شعاعه العظيم ١٤٤٠ عاماً هجرية، فإننا أيضاً نتطلع لتحقيق أهدافنا لعام ٢٠٢٣ ومن بعدها لأهداف عام ٢٠٥٣ ثم أهداف عام ٢٠٧١.

تركيا اليوم التي تعتبر أول دولة في العالم من حيث تقديمها للمساعدات الإنسانية، نفتخر بما أنها تقوم بما يقع على عاتقها من مسؤوليات جسيمة تجاه البشرية والإنسانية، وخير دليل على صدقها أن كل مضطهد مظلوم مهاجر لا يجد إلا بابها مفتوحاً حين تغلق بوجهه كل الأبواب.

نفتخر بتركيا التي تنهض اليوم نهضة رجل قوي كان مكبلاً بسلاسل سجنائه، نهضة تسعد الصادقين تجاه أمتهم وتغيب العملاء والحمقى فيها.

لا يمكن لتركيا إيقاف خطتها التي تجعلها قوة مُستَهابة في الإقليم والعالم.. لا يمكن لتركيا أن تقدم على هذه الخطوة مهما بلغت الضغوط ومهما بلغت التحديات ومهما كانت الصعوبات، نعم المكائد ستزداد والحرب ستستعر ضد تركيا، ولكن تركيا اليوم أمام خيار من اثنين: إما أن تتابع وتتصرع وإما أن تتراجع وتتحرر.

تركيا اليوم في موقع تعامل منه الجميع بنديّة تامة، وعلى الجميع أن يدرك هذه الحقيقة، وألا يعامل تركيا على أنها تابعة له، أو أنها عاجزة عن الرد وتحصيل الحقوق.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: لن نستطيع أحد إيقاف هذه المسيرة مهما حاك ودبر من مؤامرات ومكائد.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: لن نستطيع أحد أن يعرقل وصول تركيا لأهدافها المستقبلية.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: لن نستطيع أحد إيقاف هذه المسيرة مهما حاك ودبر من مؤامرات ومكائد.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: نحن مستمرون مع أصدقائنا وأحبائنا حول العالم كي نبني معا حضرا مشرقا ومستقبلا واعدة.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: لن يتمكن أحد من تمرير مشاريعه وخطته دون موافقة تركيا، وتركيا لن توافق على أي مشروع فيه ضرر للشعب ولبلادنا، ولن توافق على أي خطة يرسها أهل الخبث والحقد، بل ستكون سدا منيعا أمام تطبيقها مهما كلفها الأمر.

تقلع طائراتنا اليوم من أرض أكبر مطار في العالم لتقول للعالم كل العالم: نحن هنا... ومستمرون.

هل روسيا في حالة استراحة في سوريا

محمد زاهد جولد

صحفي وكاتب تركي



وإذا بما ثلاث سنوات، وبدون معرفة نهايتها لو استمرت بسماع الرأي الإيراني، ودليل ذلك تصريح وزير الخارجية الروسي لابروف قائلاً: "إن بلاده لا ترى أي سبب للضغط على عملية تشكيل لجنة صياغة الدستور في سوريا"، وقال: "لا نرى أي سبب من أجل الضغط على العملية، وتحديد تاريخ مصطنع للبدء بعملها، فأهم شيء هنا هو الجودة" في تعقيبه على ما قرره وفود الدول الضامنة لمسار أستانة.

إن روسيا اليوم امام فرصة الراحة من المأزق العسكري الذي أدخلتها فيه إيران، فنفوذها السياسي السابق في سوريا كان يكفيها، ولكن استنجد إيران بما جعلها ملزمة أمام الشعب الروسي والعالم أن تكون على مستوى الأزمة، وإلا فإن فشلها سوف ينعكس على مستقبل بوتين وحزبه داخل روسيا والعالم. وهي اليوم إن كانت بحاجة إلى الميليشيات الإيرانية في سوريا لحماية قواعدها العسكرية، فإن ذلك ليس ضروريا إذا ضمنت حماية قواعدها في سوريا بدون الميليشيات الإيرانية، وهو ما تعمل عليه من خلال التفاهم مع الفصائل السورية المسلحة وغيرها، فروسيا لا يهمها الآن سرعة الحل بقدر

ما يهمها تأمين حياة جنودها وقواتها العسكرية في سوريا، حين انتهاء الأزمة السورية، وانتهاؤها لن يتحقق على يدي بشار ولا إيران وحدهما، والنتيجة أن روسيا وجدت أملاً للخروج من سوريا. غير معلنة هزيمتها. بالتحالف مع تركيا، ولا تستطيع ذلك قبل أن تضمن لتركيا تواجدا عسكريا داخل سوريا لفترة محدودة، لحين تنفيذ تركيا رؤيتها للحل بالاتفاق مع روسيا فيما يخص وقف اطلاق النار، ومن ثم التوصل لحل سياسي يضمن حقوق الشعب السوري المدنية والسياسية والوحدة الوطنية، بما يؤدي إلى إقامة سوريا الديمقراطية، فالمرهنة الروسية الرئيسة اليوم على تركيا، وقد عبر عن

ذلك لابروف بقوله: "إن الشركاء الأتراك يلعبون الدور الرئيسي في تنفيذ اتفاق إدلب".

وبالمقابل فإن تركيا لا تجد بديلا عن الاتفاق مع روسيا لتضمن سلامة ما تبقى من الشعب السوري أولاً، وضمان الحدود الجنوبية لتركيا ثانياً، لأن أمريكا تعمل على استمرار الأزمة والاحتلال في سوريا، بهدف إضعافها أكثر واستنزاف إيران وروسيا فيها أكثر، واستنزاف تركيا أيضاً، بدليل ان أمريكا زودت تنظيم "ي ب ك" بمعدات حفر لاستكمال تطويق محيط مدينة منبج شمالي سوريا، بالحفر والخنادق والمتاريس، وأشارت المصادر إلى أن الحفر والمتاريس تمتد على طول 29.3 كيلومتر، وتتقدمها سواتر ترابية ذات ارتفاعات مختلفة، وهذا يعني أن أمريكا تعمل لإدامة أوضاع منبج على ما هي عليه لسنوات مقبلة، فأمریکا تعمل ضد ما يتم الاتفاق عليه مع تركيا في منبج وشرق الفرات، ما يجعل تركيا تتشارك مع روسيا في الرؤية لشرق الفرات أيضاً، فروسيا أعربت عن قلقها من الوضع شرقي نهر الفرات بسوريا، بحسب تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، ما يجعل روسيا اليوم أكثر رغبة بالاسترخاء العسكري والسياسي في سوريا طالما ان شرق الفرات هو بيد أمريكا وميليشياتها الكردية حصرياً، بل إن مشاريع إعمار سوريا من وجهة نظر روسية بعيدة الحصول طالما أن أمريكا تشترط خروج كامل الميليشيات الإيرانية من سوريا قبل الاتفاق على حصصها في دعم الاعمار مالياً ومادياً.

الروسية راضية عن تطبيق المعارضة السورية لبنود الاتفاق، وفي المقابل أعلنت قيادة المعارضة السورية بأنها تأمل استمرار نجاح الاتفاق أيضاً؛ فقال رئيس الائتلاف السوري المعارض عبد الرحمن مصطفى: "إن تنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إدلب يقوي من مكانة المعارضة والحل السياسي"، وهذا الربط بين الحل العسكري والسياسي مؤشرٌ للتطلعات المقبلة، فتركيا سعت لتطبيق رؤيتها غرب الفرات وعفرين على إدلب، بوقف القتال فيها، ثم تأمين الجلوس إلى مائدة المفاوضات السياسية ممثلة من كافة أطراف النزاع الداخلي أولاً، وبضمانات دولية بالأخص من روسيا وتركيا ثانياً، وإلا فإن استمرار الأزمة هو الخطر المقبل، وهو ما لا تريده روسيا ولا تركيا، والخيار الإيراني وحده غير ممكن الأخذ به ولا تطبيقه بعد سبع سنوات من الصراع المسلح.

روسيا هي الأخرى أمام تحدي حماية الاتفاق مثل تركيا، فروسيا مطالبة بأن تحفظ منع قوات الأسد من انتهاك الاتفاق، فالحل المقبل ينبغي أن يكون سياسياً، وضمن الضغوط الأمريكية والفرنسية والأوروبية لن يكون خارج مؤتمر جنيف، وهذا يعني أن



جنيف المقبل ينبغي أن يقرر مصير الدولة السورية، وليس تلبية مطالب بشار الأسد فقط، والتزام جميع الفصائل المعارضة باتفاق سوتشي في إدلب يعني أنها سوف تعمل على الحل السياسي بعد الآن، وإذا كان بشار الأسد يظن أنه يستطيع أن ينهي الأزمة في سوريا بالحل العسكري، فإن اول من سيصطدم معه، القيادة الروسية، ومع رؤية بوتين للحل السياسي في سوريا، فيشار الأسد لم ولن يستطيع حسم الصراع العسكري وحده، كما أن إيران وميليشياتها لم ولن تستطيع ذلك أيضاً، ومخالفتهم للرؤية الروسية يعني أنهم سوف يفقدون الحليف الدولي الذي وفر لهم شرط البقاء في سوريا حتى اليوم، فروسيا اليوم في سوريا ليست حليفا عسكريا فقط، وإنما صاحبة قرار سياسي وعسكري، ومجرد اتفاقها مع تركيا وحدها على إدلب بدون معارضة علنية ولا عملية من سوريا وإيران حتى الآن، يعني أنهما فاقدان حق الرفض أولاً، أو أنهما فاقدان إمكانية المعارضة العسكرية وحدهما ثانياً، وأنهما لا يستطيعان الطلب من روسيا مغادرة سوريا وإنهاء تواجدتها العسكري فيها، فروسيا الاتحادية أخذت من حكومة بشار الأسد المواثيق والاتفاقيات، التي تخولها التصرف في سوريا بموافقتها أو بدون موافقتها أيضاً.

وأكثر من ذلك فإن روسيا اليوم غير مستعجلة في الحل السياسي أيضاً، وكأنها ترغب بأخذ قسط من الراحة بعد ثلاث سنوات من القتال العنيف الذي لم تتوقعه، فقد جاءت حرب ثلاثة أشهر

لا شك أن أهم تحد لاتفاق سوتشي 17 سبتمبر/أيلول الماضي بين تركيا وروسيا حول إدلب، كان التزام المنظمات السورية التي توصف بالراдикаلية بسحب أسلحتها الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح بحسب الاتفاق إلى منطقة أخرى من مناطق خفض التصعيد في إدلب، وسبب هذا التحدي أن تلك المنظمات أعلنت مباشرة بعد توقيع الاتفاق بين تركيا وروسيا، أنها ترفض الانسحاب وغير موافقة على ذلك الاتفاق، وهذا يعني أن أمام الحكومة التركية عقبة كبيرة لتنفيذ ما اتفقت عليه مع روسيا الاتحادية، أو فشل محاولتها لإنقاذ ما يزيد عن ثلاثة ملايين مواطن سوري في إدلب وغيرها.

وقبل أن تعلن الحكومة التركية سحب هذه المنظمات أسلحتها الثقيلة بخمسة أيام أعلن الرئيس الروسي بوتين عن مواقف إيجابية ومرحبة بالجهود التركية لإنجاح الاتفاق، فقال بوتين خلال مؤتمر صحافي مع المستشار النمساوي سبستيان كورز، 4 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري بمدينة سان بطرسبرغ الروسية: "إن بلاده تعمل بالتعاون مع تركيا في إطار اتفاق سوتشي للحفاظ على

وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية، وأن الوضع فيها بدأ بالعودة إلى طبيعته بفضل التدابير التي اتخذتها تركيا وروسيا"، وأضاف بوتين: "الإجراءات بهذا الخصوص تتقدم بالاتجاه الصحيح، ولدي أسباب للثقة بالوصول إلى أهدافنا، ووسائلنا التي اخترناها للوصول لتلك الأهداف تعمل بشكل فعال".

هذه التصريحات الروسية صدرت بعد إعلان الرئيس التركي أردوغان يوم الأول من أكتوبر الجاري عن بدء خروج المجموعات الراديكالية من المنطقة منزوعة السلاح في إدلب، وقبل أن تعلن وزارة الدفاع التركية عن: "تشكيل المنطقة المنزوعة السلاح في محافظة إدلب السورية وسحب الأسلحة الثقيلة من هناك بموجب اتفاق سوتشي، الذي تم توقيعه بين الدولتين الضامنتين

تركيا وروسيا"، هذا الإعلان من وزارة الدفاع التركية جاء موافقاً للبند السادس من الاتفاق الذي ينص على: "سحب جميع الدبابات وقاذفات الصواريخ المتعددة والمدفعية ومدافع الهاون الخاصة بالأطراف المتقاتلة، من داخل المنطقة منزوعة التسليح، بحلول 10 أكتوبر 2018، بينما البند الخامس ينص على: "التخلص من جميع الجماعات الإرهابية الراديكالية من داخل المنطقة منزوعة السلاح، بحلول 15 أكتوبر".

روسيا اليوم في سوريا ليست حليفا عسكريا فقط، وإنما صاحبة قرار سياسي وعسكري، والخطوة التالية ستكون تشكيل دوريات مشتركة بين تركيا وروسيا لمراقبة المنطقة، والالتزام بتطبيق الاتفاق، ويمكن القول لحمايته من الاختراق من الجهات التي جاء الاتفاق معارضاً لرغباتها ورؤيتها للحل العسكري والسياسي في سوريا، وهي حكومة بشار الأسد وحلفائه من الإيرانيين، من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، فهؤلاء يريدون الانتهاء كليا من وجود معارضة سورية مسلحة، وهذا ما جعل التنظيمات التي سحبت أسلحتها الثقيلة من ادلب إلى خارجها على بعد 15 كيلومترا تحفظ بإمكانات عسكرية كافية لصد أي هجوم محتمل قد تقدم عليه قوات الأسد والميليشيات المتحالفة معها.

هذه النتائج أكدتها المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للصحافيين ردا على سؤال بشأن التقارير التركية قائلة: "إن نحو مئة وحدة أسلحة ثقيلة تم سحبها من المنطقة"، أي أن الحكومة



www.ortadogumedyaitisim.com



www.safakradyo.net



www.safakurdi.net



www.fecrradyo.com



www.israkgazetesi.com

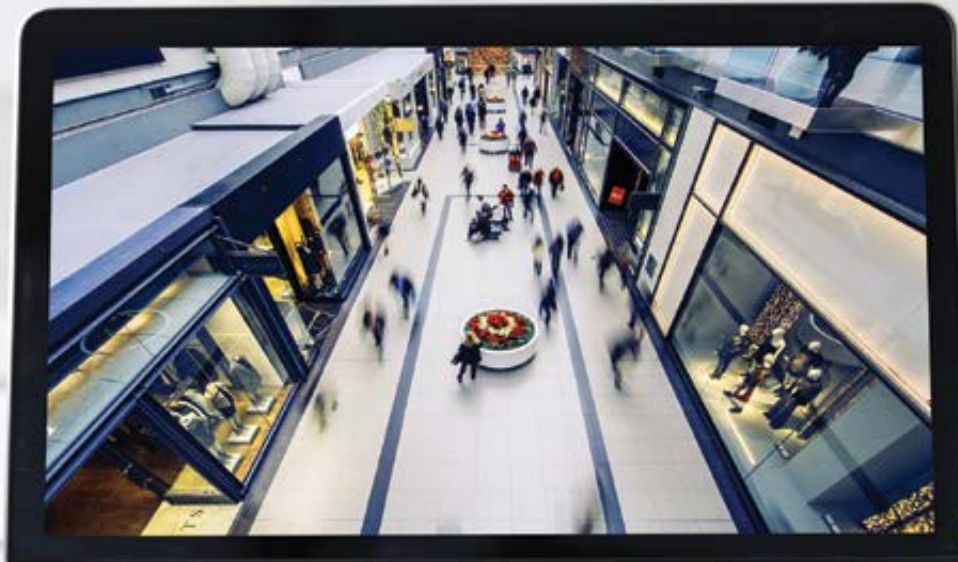
📍 Güneykent Mahallesi 102230 sokak no: 1/10 Şahinbey / GAZİANTEP

☎ +90 342 360 50 50



Türkiye'nin Millî e-Ticaret Platformu

🐦 /epttavm 📘 /epttavm 📷 /epttavm



منتدى الأناضول يشارك في المعرض الدولي لمنظمات المجتمع المدني في دورته الثالثة Anadolu Platformu 3. Uluslararası STK Fuarı'na Katıldı



شارك منتدى الأناضول هذا العام مع جمعية إيلكدر في المعرض الدولي لمنظمات المجتمع المدني في دورته الثالثة، الذي احتضنه مركز أوراسيا للثقافة الفنون في حي نيكاي بالشرط الأوروبي من إسطنبول.

المعرض نظمته اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي بالتعاون مع وقف المنظمات التطوعية التركية، واستمر يومين. واستقبل المنتدى ضيوفه في الجناحين رقم B8-B9 وقدم لهم مختلف الهدايا والمطويات المطبوعة بالعربية والتركية والإنجليزية، إضافة إلى كتيبات تشرح مختلف نشاطات المنتدى. وبهذا الشكل يكون المنتدى قد نفذ حملة تعريفية ضمن فعاليات معرض منظمات المجتمع المدني في العالم الإسلامي.

Anadolu Platformu bu yıl İyilikler ile birlikte, İslam Dünyası STK'ları Birliği (İDSB) ve Türkiye Gönüllü Teşekküller Vakfı (TGTV) tarafından Yenikapı Avrasya Kültür ve Sanat Merkezi'nde düzenlenen 3. Uluslararası STK Fuarı'na katıldı.

Anadolu Platformu ve İyilikler, iki gün boyunca B8-B9 nolu şantta misafirlerini ağırlayarak çeşitli ikramlarda bulundu, Türkçe-Arapça-İngilizce dillerinde basılmış broşür ve faaliyet bültenlerini dağıtarak tanıtım çalışması yaptı.

إسطنبول تحتضن ورشة عمل حول سوريا عقدها منتدى الأناضول Anadolu Platformu Suriye Çalıştayı İstanbul'da Yapıldı

ناقش المشاركون في ورشة العمل التي انطلقت داخل المقر المركزي لمنتدى الأناضول مجموعة من المسائل المتعلقة بسوريا والسوريين من بينها الأعمال التي نفذتها ومآزقها وتفدها التنسيقية السورية بمنتدى الأناضول، وأعمال المؤسسات السورية والتنسيق مع تلك المؤسسات، والفعاليات الهادفة للانسجام الاجتماعي والثقافي، والمشاكل المتعلقة بالتعليم والطفل والمرأة، وما يمكن إنجازه من أجل تلافي التوترات المحلية، والأعمال المتعلقة بالمخاطبات السورية وبسوريا بشكل عام، ومستقبل سوريا، وأوضاع السوريين في تركيا وسوريا، والمشاريع المقترحة المتعلقة بسوريا ومدى تنفيذ تلك المقترحات.

Anadolu Platformu Genel Merkezinde yapılan çalıştayda; Anadolu Platformu Suriye Koordinatörünün bugüne kadar yaptığı çalışmalar, Suriyeli kuruluşların çalışmaları ve bu kuruluşlarla koordinasyon, Sosyal ve kültürel uyum çalışmaları, Eğitim, çocuk ve kadın sorunları, Lokal gerilimlerin giderilmesinde yapılabilecekler, İllere göre ve genel Suriye çalışmaları, Suriye'nin geleceği, Suriyelilerin Türkiye ve Suriye içindeki durumları, Suriye konulu proje çağrıları ve uygulaması gibi gündem maddeleri görüşülerek değerlendirildi.



أحمد رمضان يشارك في برنامج حوارات سورية

Ahmed Ramadan Suriye Diyalogları Programına Katıldı

استضافت إذاعة فجر في برنامج «حوارات سورية» عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمتحدث باسم الهيئة أحمد رمضان.

البرنامج يجمع بين المستمعين السياسيين، يجيب فيه رجال السياسة على أسئلة المستمعين تناول بالنقاش عدة مواضيع تمه السوريون، من بينها اجتماع زعماء عدد من الدول في العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى، والتطورات الجارية في إدلب وشرق الفرات، وطلب تسهيلات من الحكومة التركية لتمكين السوريين من تجديد جوازات سفرهم المنتهية صلاحيتها.

Suriye Muhalef ve Devrimci Güçler Ulusal Koalisyonu Siyasi Komite Üyesi ve Sözcüsü Ahmed Ramadan Fecr Radyo'da yayınlanan Suriye Diyalogları programına konuk oldu. Halkla siyasetçilerin bir araya getirildiği ve halktan gelen soruların yanıtladığı programda; Birinci Dünya Savaşı'nın sona ermesinin 100. yıl dönümü dolayısıyla Fransa'nın başkenti Paris'te devlet ve hükümet başkanları bir araya gelmesi, Suriye'de İdlib ve Fırat'ın doğusunda meydana gelen gelişmeler, pasaport süreleri biten Suriyeli vatandaşların pasaportlarının yenilenmesi için Türkiye Hükümetinin kolaylık sağlaması gibi konular ele alındı.



- هيئة IHH تساعد ٣٠ سورياً على الزواج Suriyeli 30 çiftte düğün desteği

وزعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH كمية من الأثاث المنزلي على ٣٠ شاباً سورياً مقدماً على الزواج في المنطقة التي تم تطهيرها من الإرهاب عن طريق عملية درع الفرات. وتم تقديم هدايا العرس تلك في مركز الدعم اللوجستي في باب السلام المتاخمة لقربة إعزاز الواقعة شمال سوريا. وبذلك ساهمت هيئة الإغاثة في بناء عش الزوجية لـ ٣٠ عائلة جديدة. وبذلك يصل عدد العائلات الجديدة التي قدمت لها الهيئة الإغاثية أثاثاً منزلياً ٢٠٠ عائلة سورية، وذلك في إطار برنامج تزويج الشباب السوري الذي أطلقته الهيئة خلال العام الجاري.

IHH İnsani Yardım Vakfı, Fırat Kalkanı Harekatı'yla terörden temizlenen bölgelerde 30 gence düğün hediyesi olarak ev eşyası yardımında bulundu. Suriye'nin kuzeyindeki Azez'de yer alan Babusselam Lojistik Merkezi'nde evlenme hayali kuran 30 gence ev eşyası hediye etti. Suriyeli çiftler, IHH'nın desteğiyle yuva kurdu. 2018'de başlatılan proje ile birlikte bugüne kadar 200 Suriyeli çift ev eşyası sahibi oldu.



دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في سوريا Suriye'de engellilere destek



وزعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH عدداً من الكراسي المتحركة على ٢٠ معوقاً يعيشون في محافظة إدلب شمال سوريا، وذلك في إطار المساعدات التي تقدمها الهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة المتضررين من الحرب الجارية في سوريا.

IHH İnsani Yardım Vakfı, Suriye'nin kuzeyindeki İdlib ilinde yaşayan 20 bedensel engelliye tekerlekli sandalye ulaştırdı. İç savaşın sürdüğü Suriye'de bedensel engellilere yönelik çalışmalar başlatan IHH, bu çerçevede 20 bedensel engelliye tekerlekli sandalye yardımı yaptı.

تحولات التواصل الاجتماعي في عصر الإعلام الجديد Yeni Medya Çağında Sosyal Medya Dönüşümü

BEKAM ATÖLYELERİ ARALIK

28 KASIM 2018 SON BAŞVURU TARİHİ

29 KASIM 2018 KATILIMCILARIN İLAN TARİHİ

1-22 ARALIK 2018 PROGRAM TARİHİ

Yeni medya çağında sosyal medya dönüşümü

11:00 01 ARALIK 2018 Geleneksel Medya - Yeni Medya Nedir? Enes Günaslan (Bekam Yönetim Kurulu Üyesi) - Atölye Danışmanı

11:00 08 ARALIK 2018 Geleneksel Medya ve Yeni Medyanın Toplumsal Yansımaları Enes Günaslan (Bekam Yönetim Kurulu Üyesi) - Atölye Danışmanı

11:00 15 ARALIK 2018 Yeni Medya Çağında Dönüşen Toplumsal Hareketler Enes Günaslan (Bekam Yönetim Kurulu Üyesi) - Atölye Danışmanı

11:00 22 ARALIK 2018 Medya, Sosyal Medya ve Yeni Yaşam Trendleri Saith Cenap Baydar (Baydar Bilgiim Dan. Yön. Krl. Bşk., Karar Gaz. Yazarı)

Kayıt ve detaylı bilgi için: www.bekam.org.tr adresini ziyaret edebilirsiniz

Çarşıbaşı Mah. Saha Sokakı Ömerler Sk. Şişli/Beşiktaş (Yak.) Street C. Blok No: 14 Şişli/Beşiktaş/İstanbul
T: +90 542 260 20 52 www.bekam.org.tr @bekam_iz

نظم مركز بيكام للبحوث العملية والتعليمية والثقافية ورشة عمل تحت عنوان «تحولات التواصل الاجتماعي في عصر الإعلام الجديد» تستمر أربعة أسابيع. المركز يهدف من وراء هذه الورشة لجمع الباحثين والخبراء والمهتمين بهذا الشأن. ويسعى إلى عقد أربع جلسات خلال الأسابيع الأربعة من شهر ديسمبر ٢٠١٨. وسيشارك في الجلسات متخصصون ناشطون في المنطقة مهتمون بالموضوع وأكاديميون عاملون في أقسام الراديو التلفزيون والإعلام في مختلف الجامعات. وستنطلق أعمال الورشة الأولى أيام السبت في تمام الساعة ١١ صباحاً في مقر مركز بيكام للبحوث العملية والتعليمية والثقافية. ويمكن لمن يريد المشاركة التسجيل في موقع www.bekam.org.tr كما سيستلم كل مشارك شهادة مشاركة في نهاية البرنامج. أما مهمة الاستشارات المتعلقة بورشة العمل فيشرف عليها السيد أنس كون أصلان عضو الهيئة الإدارية لمركز بيكام.

عنوان المشاركة: www.bekam.org.tr

آخر موعد لتقديم طلبات المشاركة: ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

موعد الإعلان عن قائمة المشاركين: ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨

موعد البرنامج: من ١ ديسمبر حتى ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨ (على مدى ٤ أسابيع)

للاستعلام يرجى الاتصال بالرقم التالي: ٠٠٩٠٥٣٨٤١٩١٠٥٤

Bilim Eğitim ve Kültür Araştırmaları Merkezi, Yeni Medya Çağında Sosyal Medya Dönüşümü başlığı ile 4 haftalık bir atölye çalışması düzenleyerek alanında uzman araştırmacıları ve konuya ilgi duyan katılımcıları bir araya getiriyor.

Atölyeler 2018 Aralık ayı içerisinde 4 Hafta – 4 Oturum şeklinde planlanmaktadır.

Atölyelere konunun ilgili katılımcıları ve bölgede aktif faaliyet gösteren profesyoneller, iletişim ve radyo-tv bölümlerinde yer alan akademisyenler katılım göstereceklerdir.

Atölye çalışmaları Cumartesi günleri saat 11.00'de Bilim Eğitim ve Kültür Araştırmaları Merkezi'nde gerçekleştirilecektir. Başvuların www.bekam.org.tr adresinden alınacağı

atölye çalışmalarına iştirak eden katılımcılara program sonunda Katılım Belgesi takdim edilecektir. Atölye çalışmalarının danışmanlığını Bekam Yönetim Kurulu Üyesi Enes Günaslan yürütecektir.

Başvuru Adresi : www.bekam.org.tr

Son Başvuru Tarihi : 28 Kasım 2018

Katılımcıların İlan Tarihi : 29 Kasım 2018

Program Tarihi : 1 Aralık - 22 Aralık 2018 (4 Hafta)

İrtibat Telefonu : +90 538 419 10 54

أشكال انتظام المهاجرين والمساعدين الرامية لتقبل الشعب التركي لهم Göçmen Örgütlenmeleri ve Türk Halkının Kabul Süreci

نظم مركز بيكام للبحوث العملية والتعليمية والثقافية الجلسة الثالثة لورشة العمل المتعلقة بـ«دور منظمات المجتمع المدني في الانسجام الاجتماعي للسوريين».

الجلسة التي أدارها الدكتور علي فؤاد كوكچه تناولت بالبحث والنقاش الأدوار التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني في عملية الانسجام الاجتماعي للسوريين في المجتمع التركي. وتتعقد جلسة التقييم العام لأعمال الورشة يوم السبت من الأسبوع القادم. وشارك البروفيسور الدكتور بكير برات أوزنيك كمتحدث في ورشة العمل.

Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi (BEKAM)'ın düzenlediği "Suriyelilerin Sosyal Uyumunda Sivil Toplumun Rolü" atölye çalışmasının üçüncü oturumu yapıldı. Doç. Dr. Ali Fuat Gökçe moderatörlüğünde gerçekleştirilen atölye çalışmasında "Göçmen Örgütlenmeleri ve Türk Halkının Kabul Süreci" ele alındı.

Atölye çalışmasının genel değerlendirme oturumu önümüzdeki hafta Cumartesi günü yapılacak. Oturumda Prof. Dr. Bekir Berat Özipek konuşmacı olarak katılacak.





الحطاب

سميح شقير

موسيقار وفنان سوري من مدينة السويداء

لا النهر ينسى الحصى

لا الماء ينسى الضفاف

يا الساكنين ببالي

عشاً على الصفصاف

قدماي من شجر

وعمري من شجر

واقول للحطاب أجلي قليلاً

مازال زيت في سراجي

واقول للحطاب فلترتح قليلاً

من طرّق بلطنتك الفتية

اترك زماناً كي يلمّ العاشقون

من الندى قبلاًهم

والزاهدون

ليسيجو بالشمع اضرحّة الهداة الصالحين

واترك زماناً للنساء

كي يرين الله اجمل في المرايا

كي يخبّن الخطايا

والغيوم العابقات بسحر ماكن ارتكبن

من الصلاة

واترك مكاناً للهواء لكي يمر الى الرئات

في آخر الوهم الأخير

من الشجر

واترك زماناً كي يمر

لينتهي العزف الجميل

العازفون تورطوا

هم يعبرون اللحظة الجدلي

الى حلم أكيد

أترك زماناً كي يصفق من حصر

اترك زماناً كي يلمّ العازفون

آلاتهم

متوجهين اليك فكلهم شجر

شجر

واترك مدى لنودع الغابات

أقول للحطاب

واقول للحطاب فلتذهب الى جمع الفطور من

البراري

إذهب الى الحانات واشرب من عناق الخبايا

وارقش بحشد الراقصين

لو مرة

فلترم عنك قميصك الشاحب

قسوة الحاجب.. والوجه الرصين

واخرج الى الساحات حراً من إزارك

من لونة القصف الأبيدة

من شفرة وعلى يديك

تغوص في عنق القصيدة

دع عنك ذاكرة الطغاة

وكن قليلاً مثلنا

تنسى وتأسى مثلنا

وإذا نسيم هبّ تنعس

إذا الشتاء الزمهرير أتى تدور على الموافد

ترتدي دفناً وتجلس

قرب نار تصطلي ليلاً عليها الكستنا

حطاب يا حطاب

بعديو الشجر مخضّر

جيت بربيع الشجر

إرجع وكف الشر

ماتخلي جملك وجع

ولون البجع يصفّر

عمروا ماكان الذهب

مثلو مثل لتراب

حطاب يا حطاب

.....

من الديوان الأول (نجمة واحدة)

زواج المنفى

جنان الحسن

كاتبة وصحفية سورية من مدينة الرقة

بعض الجروح واسعة، عميقة المدى، قد لا نراها في حينها، إن لم نضع يدنا عليها أو إن لم نتعرض لنور شديد يلقي الضوء عليها، كونها بطيئة النزف.

دعيت منذ أيام لحفلة خطبة هنا في فرنسا عن طريق قريبتنا التي تقيم فيها، ترددت بداية في الذهاب، كوني لا أعرف العائلة، لكنها كلمة صدرت من قريبتنا دفعتني للقبول، ما من أحد موجود، نحن فقط، شعرت لحظتها بأنه واجب فرضه المنفى أكثر مما هو لحظة فرح.

وفعلاً حين وصلنا إلى منزل العروس، كان الحضور مجموعة صغيرة، هم عائلة العروس ذاتها والدتها وشقيقاتها وأولادهم، أنا وقريتي وعائلتها، وسيدة فرنسية هي جارة إحدى شقيقات العروس، وخمس نساء أخريات، الكل سوريات والعائلة من مدينة حلب، والعريس أيضاً من حلب، مقيم في ألمانيا، دون عائلته، لم يسبق له معرفة العروس من قبل، تم الأمر بالتزويج بين قريبة له في ألمانيا وبين صديقتها التي هي شقيقة العروس. هكذا الأمر ببساطة، كالزواج المرتب من العائلة مع فارق أنه بدون عائلة، والديه الكبيران في السن تابعا حفل الخطبة من ترقية عبر السكايب.

وأشقاء العروس الثلاث هم من قام بمراسم إدخال العريس إلى صالة الفرح المنزلية أساساً.

انتهى الأمر على ذلك، وبقي السؤال:

كيف سيتزوج أبنائنا في المنفى؟

يا جروحنا التي تأتي التوقف عن النزف، ويا وجعنا الذي لا ينضب، ويا ألمنا الخفي الذي لا يرى بالعين، لكن العين لا تتوقف عن نزفه.

كيف حولت الحرب حياتنا، وكيف سرقت فرحنا وأولادنا، وفي أي جحيم وضعتنا.

ألم ينتظر أبوا العريس عمراً كاملاً ليوريا هذا اليوم، ليشاركا ابنهما هذه اللحظة ويتشاركاها مع الكثير من الأحبة والأقارب...؟

أما كانت والدته تحلم بالزغردة والرقصة والضحكة والتهاوي والقبل بدل الدموع التي ذرفت عبر كاميرا السكايب.

يا قسوة العالم نحونا التي باتت تشابه برودة عدسة الكاميرا تلك التي صورت.

كيف سيتزوج أبنائنا في الشتات...؟

كيف سيختارون؟

وماهي فرصهم في نجاح وإنجاح هذه الزيجات؟؟

وبعض الآباء المقيمين في الشتات قد رفعوا مهر بناهم إلى آلاف اليورووات، حتى تجاوزت تكاليف بعض الزواجات الـ ٣٠ والـ ٤٠ ألف يورو، وهذا مبلغ كبير جداً على شباب يستوطنون المنفى ويتلقون المساعدات من حكومات تلك الدول.

كيف سيتزوج أبنائنا، وفرصهم في التعارف المباشر تكاد تكون شبه معدومة، ونحن القادمين من بلد الخيارات فيها تنحصر بيد الطرفين فقط دون الأهل.

ما أكبر وأوسع مساحة الحرية في الزواج التي وصلنا لها سابقاً، وما أضيق الحيز الذي انتهينا إليه اليوم.

اجثي لي عن عروس، كلمة لم أسمعها منذ عقود طويلة إلا ما ندر، بات التعارف سيد الإختيار ومقياس الخيار، والحب وعلاقة المعرفة هما حجرة الأساس الذي يبني عليه هذا الزواج.

أين بات كل هذا منا وأولادنا...؟

كيف سيتزوج ابني غداً بشابة لم يعرفها إلا معرفة سطحية؟

أظن اليوم كل الأمهات تفكر مثلي.

إحداهن رفضت تزويج ابنتها لفترة طويلة من فتاة أحبها، بحجة أن عائلة الفتاة ومسموعاتها لا تليق بعائلتهم، وكانت لا تترك فرصة تمر دون أن تتهجم على الفتاة وأهلها، اليوم وبعد أن تجاذبتنا المنافي وغادر ابنها حضنها والوطن، وافقت مسرعة خوفاً من أن يلتقي بأخرى لا تعرف عنها شيئاً وتكون من وجهة نظرها أكثر سوءاً من الأولى.

نحن شعب منكوب، نسدد الفواتير والضرائب في كل جهات الحياة، على أمل أن ننجو.



أين المعلمون من الثقافة؟

هائل حلمي سروري

صحفي وشاعر سوري

بينَ الشمس وبين شرقك حبيلا
واستعدبوا فيها العذاب وبيلا

« أمير الشعراء أحمد شوقي »

يا أرضُ مُدِّ فَقَدَ المعلمُ نفسه
ذهب الذين حموا حقيقة علمهم

قال العلماء: « ينبغي على طالب العلم أن يعلم كل شيء وشيئا عن كل شيء ». لا بد للمعلم من أن يتمتع بقدر من الثقافة العامة في شتى مجالات المعرفة، تُعينه على فهم الطبيعة والمجتمع، وتُمكنه من إدراك ما يترتب على عمله من خير أو شر، وتساعد على إدراك القيم الخلقية والمبادئ العلمية والمفاهيم الفنية، وطبيعة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يُدرك مصادر تلك المعرفة وكيفية الحصول عليها، لأنه يتعرض في أحيان كثيرة لاستفسارات الطلاب حول موضوعات متنوعة من حيث الكم ومجالات المعرفة، وما لم يكن لديه إجابة حاضرة فيجب عليه أن يعرف كيف يحصل عليها، وأقل جهد وأقصر وقت، سواء كان ذلك من الموسوعات أو المكتبات أو دوائر المعارف. لذا يُحسُنُ بالمعلم أن يكون قارئاً دائماً الاطلاع، متابعاً لأحدث المستجدات، يملك القدرة على فهم وتحليل ما يقرأ وما يسمع، ليكون ذلك له رافداً إيجابياً في مجال التربية والتعليم.

ما يراد قوله:

إن الإنسان هو صانع الثقافة وهو حاملها وناقلاها من جيل إلى جيل، ومن الجدير بالذكر أن الثقافة بمجرد وجود الفرد في إطارها تصبح محدداً ملزماً، فهو مضطر للإيمان بمعتقدات الجماعة، ومضطر للاعتراف بقيمتها، والتربية هي الوسيلة الأساسية التي تحقق وظيفة الثقافة بشقيها من المحافظة على التراث الثقافي وبالمحافظة يتحقق الاستقرار الثقافي وتثبت الثقافة أصالتها ووظيفتها فيكتب لها البقاء، وتحافظ التربية على الثقافة عن طريق عناصرها في النفوس، واختفاء صفة القدسية عليها، حيث قامت التربية بدور التنشيف منذ أقدم العصور عن طريق المشاركة والتقليد، غير أن تضخم الثقافة في الاتساع والعمق وعدم إمكانية نقله إلى الأبناء بسبب انشغال الأبوبن، أوجب الحاجة إلى طائفة متخصصة في تنظيم ونقل التراث الثقافي للأجيال الناشئة، وأصبح المعلمون هم المندوبون الموكلون عن المجتمع في تعليم الأجيال الناشئة التراث الثقافي، لاسيما وأن القرن الحادي والعشرين يشهد ومازال تحولات كثيرة ومتلاحقة أثرت وتؤثر على كافة المجالات ومختلف الميادين الإنسانية والاجتماعية، ومنها إن لم يكن على رأسها الثقافة التي تربط المعلم بالقاعدة. لا شك أن الثقافة مطلب هام في حياة الأمم والشعوب مهما بلغت قدرتهم في التعليم، و لكن المعلم الذي هو جزء من حياة الأمة أهم وأشمل، ذلك أن هذه الثقافة سوف تنتقل إلى تلاميذه، والمقصود بالثقافة العامة هي تلك الثقافة الإنسانية الواسعة التي تهيب للمعلم أسباب الاندماج المجتمعي ولاسيما ونحن نعيش بمنأى عن الوطن الأم يتوجب علينا الاستمرارية من أجل التعايش مع المجتمعات المضيفة، فإذا كان المعلم محروماً من هذا عايش في ظلام لا نوافذ له على المجتمع الجديد.

ماذا بعد:

توصف عملية تشكيل الثقافة من خلال المعلم على الالتزام إذ أن عدم الالتزام بنقل الثقافة من جيل لآخر عن طريق التربية يؤدي إلى القضاء على الهوية الثقافية وهلاكها وبالتالي هلاك المجتمع، ونحن اليوم بحاجة إلى سياج متين يحمي أجيالنا من عدم ضياع هويتهم الإنسانية والثقافية وتقيهم حر من لديهم الرغبة في العبث في ضياعها أصلاً، وهذا السياج مرهون بعدم تخيابه بالقدر الذي يستمد قوته وثباته.

المعلمون بناء ثقافة:

حقاً إن المعلمين بناء ثقافة لذا فهم القفل الفولاذي القوي الذي سيمنع كل من يحاول اقتحام هذا السياج والعبث به.

أين المعلمون من الثقافة اليوم؟:

معاناتنا الكبيرة التي اجتاحت قلاعنا دون سابق إنذار وهجرتنا القسرية التي أجبرنا عليها وحالة اللجوء التي مكنتنا بها لسنوات، كانت كفيلة بأن تجعلنا متماسكين أكثر في الجذور وحماية أصلنا وكان حري بنا أن نأخذ بالأسباب، ولكن مع الأسف أصبحنا بعيدين كل البعد عن التمسك بهويتنا الحقيقية وأصبح هماً وشغلنا الشاغل إشباع الحالة الغريزية لدينا من طعام وكساء وجمع المال وكثره، هنا في مدينتي إزمير مدينة الثقافة كانت لنا معها وقفات ولازالت في تطبيع العلاقات الثقافية والأدبية وبناء جسر لتقارب فكري بيننا وبين المثقفين الأتراك.

منذ ثلاث سنوات من المشاركات المكثفة كنت أدعو من خلال الإعلانات والدعايات على كافة صفحات التواصل الاجتماعي ومنها صفحات المعلمين في كافة المدارس السورية المؤقتة في إزمير لحضور مثل تلك الفعاليات الهامة التي تجمعنا مع الأدباء والكتاب الأتراك، ومع الأسف الشديد لا حياة لمن تنادي حتى وصل بي الأمر إلى نشر المشاركات على مجموعات المعلمين على الواتس أب، لا تعليق لا إشارة لا حضور يذكر إلا ما نذر، و تحديداً من بعض النخب العربية وبعض أعضاء ملتقى الأدباء والكتاب السوريين -مكتب إزمير-، أضيف إلى أي ومنذ تلك المدة كنت أزودهم بمجلة رائدة عربية تركية هي الأولى في تركيا اسمها إشراق كنت أضعها بين أيدي المعلمين فكانت تُقرأ بحجل وكانت في بعض الأحيان تترك إلى زاويا النسيان، للأسف المعلمون اليوم نقطة لكن دون كلمات .

« كلما احترم المهاجر ثقافته الأصلية، وكلما شعر بأن ثقافته الأصلية محترمة،

كلما انفتح على ثقافة البلد المضيف.»

أمين معلوف

تركية والعرب

خالد دعبول

شاعر وحقوقي سوري



حديث شجون

. بين ماضٍ بعيدٍ عنوانه (الدين)، كان تارة فتحةً وأخرى إحتلالاً، اختصروه بخازوق وادعوا أنه لم يتناول سوى مؤخراتهم!.
. وماضي أقرب قراؤه إلحاداً وكفرًا ونعتوه بالضلال المبين.
. وحاضر بين هذا وذاك يصير العرب فيه على الطعن مرة واللعن ألف مرة واستعداد التاريخ والحاضر والمستقبل.
ويصرون على التماهي مع الغير كأدوات رخيصة أتقنت كل فنون التأمير والتخوين والتلون والتقلب بين حين وحين.
عجز المال والنفط وعجزت الثروات كلها عن ستر عورات حكام وشعوب خانعة راكعة من عهد بعيد.
تركية التاريخ بعيدة وقريبه وتركية الحاضر، بنت أمجادها بنفسها وكانت حاضرة في تاريخنا وحاملة لراية الإسلام وثقافته وتراثه.
إنكارها، إنكار جزء من تاريخنا وثقافتنا مع كل ما حمله هذا التاريخ من ذلات وهنات ما كان لأمة أو حضارة إلا أن تحملها أو تقع فيه بحسبان سنة الكون.
نحاكها وكأننا نحمل طهر مريم وقداصة المسيح.
وكاننا لم نتأمر ولم نقتل ولم نرتكب الموبقات ولم نسفك الدماء!.
تركية اليوم الدولة التي يحمل شعبها ثقافة إسلامية وتراثاً يشبهنا بكل تفاصيله بل قد يفضل عن بعض ما نحمله في بعض التفاصيل.
نعاديبها اليوم ونركن تارة لنار لفحت وجوه العراق والشام واليمن ولبنان.
وتارة أخرى لثقافة رقصة الكيكي وتحويل الرمل إلى جليد...!
ونحن من استورد العبادة والعقال والنعال، وعقر الإبل وعلق الرماح والسيوف.
تركية بنتت ويستمر بناؤها وما توقف تطلعها لمستقبل أفضل.
قافلته تسير رغم وعورة الطريق وكلا بنا تنجح، وتنبج وقد فاتها المسير.
عروبتنا التي كانت حاملة الإسلام تحولت لمرض دفين لعين.

حتى الذين انحازوا منّا اليوم لاحترام الترك، ونزعوا عباءة العداة للشعوب انخرطوا في تقديس الأشخاص والرموز ولم يتخلصوا من موروث أطبق على الرؤوس والعقول!.



صباحاً

محمد صالح عويد

شاعر وكاتب سوري من الرقة



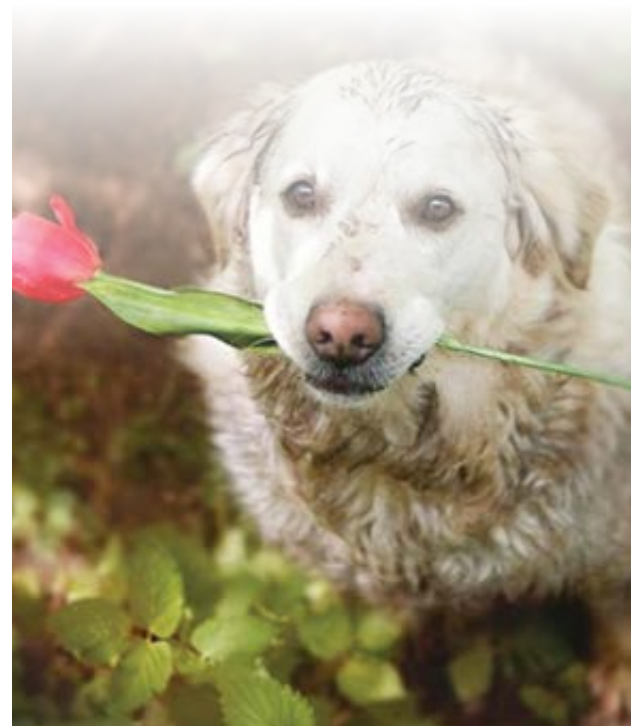
وخلال جولة عمل رسمي تراجعت باحترام لأفسح الطريق لعجوز كي تصعد الباص، ويبدو أنني تحركت للوراء دون حسن تقدير فوطأت قدمي حذاء رجل أوربي كان خلفي، ثار باحتقار مفاجئ وشتمني بغزارة شلال وفهمت أنه يعيّرني بتطفلي على دياره وضرائبه، كلاجئ منبوذ. شعرت بالأسى والإهانة أكثر حين لم يبادر أحداً برده أو لومه بكلمات ترد اعتباري وتشعري بإنساني، حتى رفيق عملي الألماني لم ينبس ببنت شفة استنكاراً.

بعد تأمل غادرت العمل ودخلت محلاً لبيع الكلاب، وجثوث بقوائمها وبسطت ذراعي أمام طاولة صاحب المتجر، وبدأت بالنباح بلطفٍ وشكوى، استغرب البائع اللطيف وفغر فاه، تابعت النباح وغيّرت لكتي للعواء، يبدو أن الأمر استهواه ونال إعجابه فابتسم لي بلطف ورتت على كتفي، تغلغت أنامله في شعري الطويل مُسندٌ ويداعب، حتى هدأ روعي.

تناول سفيفة جلدية أنيقة مجهزة وطوق عنقي وقادني بلطف لقفص فارغ بين بقية الكلاب التي تعالي نباحها استغراباً لجارهم الدخيل، أو صد الففص ورمي لي من بين قضبانه عظمة مستعارة لأدرب أنيابي على العضّ وأتسلى كالبقية ريشاً يأتي نصيبي.

ولج المتجر رجل ستيبي أنيق وزوجة لطيفة، تحدث بلطف مع البائع، ثم تقدمه صاحب المتجر ليعرض بضاعته لعله يجد رغبته، تفقدوا الألفاف المرتبة والنظيفة وهدأت الكلاب بعد أن نُهرها صاحبها الخبير، فيما رحلت أتردد بين الهرير والنباح والعواء، حتى عيّل صبر البائع، فرفع عقيرته ليسكتني، استمهل الرجل الباذخ واستفسر عني مستغرباً، فشرح له كيف حضرت، وحدثه عن نسبي وأرومتي الأصيلية، فرفع الرجل حاجبه الأيسر إعجاباً وهز رأسه، ويبدو أن الإعجاب داخله، وزوجته.

اتفقا بسهولة وسرعة رغم السعر العالي والذي أعتقد أنني ما كنت أستحقه، ارتحت لإتمام الصفقة رغم الغبن الذي أظنه وقع لسيدي الأول الجديد ولكني فرحت أكثر لخلاصي من البائع الطماع والذي وحدي أعرف أنه لم يتكلف بي شيئاً، بل أنا من تحافت إليه طمعاً بالخلاص لروحي، ولهائي للنجاة بأيسر الطرق ولأجد لي سيداً يحميني ويغدق عليّ عيشاً ورعاية.



هذا وعد

محمد سليمان زادة

كاتب وصحفي سوري مقيم بألمانيا



سأحُب امرأة غيرك وسأفعل معها كل ما كنت أفعله معك، سأقدم لها باقات من الورد أحياناً وأحياناً أخرى سأنسى أن أقدم لها وردة واحدة، فالإنسان لا يستطيع التغلب على طباعه بعد الأربعين. في متجر الورد سأقول للبائعة، أريد أجمل باقة ورد عندكم وسأدفع النقود لكنني ومن شدة لهفتي سأنسى الورد وأمضي، وفي البار سأدفع للصبية بائعة الورد ثمن خمس وردات، وأخذ منها وردة واحدة فقط وضعها أعلى أذنها. سأتأخر عليها بعض المرات وسأعتذر عن المجيء أحياناً، ومرات أخرى سأقبل قبل الموعد بيوم كامل وأنتظر. سأتصل بما عشرين المرات في الساعة وأحياناً مرة كل عشر ساعات وأحياناً سأرمي هاتفني من الشباك لأنها لم تتصل.

سأكتب لها المديح الذي لم يكتب في الشعر وأحياناً الهجاء وأحياناً أخرى سأكتب عن امرأة بلا قلب دون أن أعرف لماذا؟؟؟!! ...

سأنتظرها كثيراً وسأنتظر مشواراً معها، وفي المشوار سأنتظر اللحظة التي أمسك فيها بيدها، وحين لن يحدث هذا سأرسم مشواراً على الورق وأمزقه.

سأحُب امرأة طويلة مثلك، ونخيفة مثلك، وموحشة مثلك وبلا قلب أحياناً مثلك.

وسأخبي عنها تعبي ووجعي وأسبابي الكثيرة في الفوضى وفي التأخر على المواعيد، وأحياناً أخرى سأضع رأسي على كتفها فقط كي لا ترى دموعي.

سأحبها كما أحببتك وسأطبع صورتها بحجم كبير وأكتب فوقها مقطعاً من قصيدتي (لم تكن أحلامي صغيرة .. أنت كنت المستحيل).

وسأشتاق لها كما كنت أشتاق لك، وسأستمتع وأنا أفود العربة في الطريق إليها كما كنت أفعل معك.

سأرفعها في الهواء كأمية وسأساعدتها في الأعمال المنزلية ولن أنام كل الليل وأنا أحرس نومها العميق، ثم سأتركها وأنا، وأحياناً سأمضي دون أن أخبرها.

سأظل كما أنا فهذه ميزتي العالية والثمينة بأنني لا أتغير، هذه أهم خصالي التي زرعتها أُمِّي في قلبي أنني لا أتغير، وسأكتب لها الشعر والرسائل كما كنت أفعل معك، سأقول لها بأنها تستطيع بسهولة أن تعثر على رجل لأنها جميلة وتستطيع بسهولة أن تعثر على شاب يقع في غرامها، أو معجب أو مراهق يبحث عن أي امرأة.

أو رسام يبحث عن فكرة أو مصوّر يبحث عن أسرار الجمال في الجسد أو رجل دقيق في المواعيد، أو رجل ينام باكراً، أو رجل يسهر حتى الصباح، أو رجل يصلي، أو رجل لا يصلي، أو رجل غني، أو رجل ميسور الحال، أو رجل لا يملك شيئاً، أو رجل أنيق، أو رجل أشبه بفتى مشرد، أو رجل ينام للظهيرة، أو رجل يستيقظ قبل الديك ويجلس قرب رأسها يعد أنفاسها.

ستستطيع بسهولة أن تحصل على واحدٍ من هؤلاء لا أكثر، لكنها وبعد زمن ستكشف بأنني أنا كنت كل هؤلاء.

- سأحُب امرأة غيرك هذا وعد ... امرأة تشبهك في العطر والخطوات والابتسامة والثقة ولا تشبهك في المباغنة .. امرأة تشبهك في الرقة والنقاء والدفء والحزن ولا تشبهك في العناد ... امرأة بكبرياء عال لم تعد تكتب لي ولم

تعد تنتظر رسائلي ولم تعد تشبه ذلك السحر القديم .

سأحُب امرأة غيرك لأنني لا أستطيع أن أبقى وحيداً .. وسأتلف سنيناً من عمري في حبها ومدحها ووصفها للعالم .. وسأحبها تماماً مثلما أحببتك أنت لكنني سأكتشف بعد مضي السنين بأنها أنت .





إلى الأمانة من السويداء

عبد الكريم عكلة

شاعر ومهندس سوري

تحية وهدية:

إلى السويداء أهدي بعض أشعاري
أهل السويداء أهلونا وجمعنا
يا صلخد الجود يا كفر الإباء ويا
يا دار عز بني معروف يألها ال -
لها مع المجد أخبار مطولة
كحل العيون سحين من حجارها
وفي العناقيد تريقاً لذي دنفٍ
فن الرجولة نهج في مجالسهم
مكارم الناس بعض من مكارمهم
شمس العداوة، أعماراً إذا اختبروا
إما ابتلتهم فرنسا غير واحدة
أعضائهم ما نبت يوماً بنازلة
دامت ديار بني معروف عامرة
إن أشرعوا القلب قبل الباب لا عجب
لا يستعير الندى من كان يصنعه

وأستميح القوافي وشي أفكار
من الأواصر أدناها الدّم الجاري
شهبها العلى والقريباً زندها الواري
قصّاد مهما نأوا بوركت من دار
وعن هواها حديث الكوكب السّاري
ومن نسائها طيب لمعطار
وفي الدروب جنى شهد لمشتار
وفي المضافات درّ بين سمار
وإن هم أسئجِدوا لبوا كإعصار
ردّوا على المعتدي كيلاً بإستار
فأبلغوا القول بالفولاذ والنّار
وخيلهم ما كبت يوماً بمضمار
شراة عالي المعالي مكرمي الجار
لهارين اتقوا سكين جزّار
ولا تُخبأ شمس خلف طومار

ما زال من الوقت مُتّسع

عبد الكريم عمري

شاعر وفنان سوري



بين القذيفة والقذيفة ثمة وقت
ما زال لدينا كسرة خبز
سنأكلها بحب
وشربة ماء نشرها قبل طلوع الروح
ما زال براقنا هناك ينتظر
وخرائط معراجنا
حتمية تاريخية
وحرثنا ديالكتيك صدأ
ما زال في الوقت مُتّسع
ثمة ملايين الطلقات
وآلاف القذائف
لذا لم نزرع أرضنا
نحتاجها لقبورنا.
ما زال في الوقت مُتّسع
لتضع كل ذات حمل حملها
حلّم الصدور متلهفة
لأفواه أطفال يولدون كل لحظة.
ما زال في الوقت مُتّسع
لنغني أغنيتنا الأخيرة
لمناولة لقبلتنا الضريبة
لجرح غائر يأمل
لحقد ما زال يفعل.
ما زال في الوقت مُتّسع
لشهوة الروح الأخيرة
للصلب فوق جمر العقائد
لننام في أسرة القصائد.
ما زال في الوقت مُتّسع
لنكون خارج الكون
بلا طعم ولا لون.
ما زال في الوقت مُتّسع
لنسقي مشكاة الأمل
ونعشق النساء
بلا كلن.
لنرى الآخر إنساناً
وشريكاً ورفيقاً
ولنعترف بالخطأ.
ما زال في الوقت مُتّسع
في الدقيقة الأخيرة
ما زال..
زال..
ما؟



خمسة قصائد موقوتة

د. محمد دركوش

شاعر وكاتب سوري مقيم بألمانيا

- بكاء -

في اليوم الأول حَطَّ شَقَائِي
فَابْتَدَعَ الدَّمَاعَا
في الثاني
حَشِي الظِّلَّ لِسَانِي
فَبَكَى سَبْعِينَ خَرِيْفًا
في الثالثِ أُعْطِيَ مُوسَاهُ عَصَا
في الرابعِ خَافَ مَقَامِي
فَبَكَى سَبْعِينَ خَرِيْفًا
في الخامسِ قَدَّرَ أَيَّامِي
في السادسِ صَفَّقْتُ لَهُ
فَبَكَيْتُ أَنَا سَبْعِينَ خَرِيْفًا
في السابعِ هَذَا الظِّلُّ تَعَالَى
فَبَكَى مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيْعًا
وَأَزْدَادُوا تَسْعَا.

يَعْضَبُ مِنْكَ الظِّلُّ
لَأَنَّ رَغِيْبَكَ يُشْبِهُ شَمْسَ اللهِ
وَيُشْبِهُ وَجْهَ خَلِيْقَتِهِ الإِنْسَانَ
وَخَدَكَ يَا قِرَانَ
يَلْفَحُكَ التَّنَوُّرُ
وَالْعَنْمَةَ يَكْنُسُهَا
في الفَجْرِ النُّورُ
مَا دَامَ هُنَاكَ ظِلَامٌ
قَالَ سَأَوْلِدُ كَيْ أَفْهَرَهُ
فَإِذَا لَمْ أُحْرِقْ
وَإِذَا لَمْ تُحْرِقْ أَنْتَ
إِذَا لَمْ تُحْرِقْ نَحْنُ
فَمَنْ سَيَبْدُدُ هَذَا الدِّيْجُورَ؟

- تلقين -

مَاذَا لَوْ أَبْطَلْتُ الشَّهَوَاتِ الحَمْسُنَ
وَجَعَلْتُكَ نَسِيًّا أَوْ ذِكْرِي مِنْ أَمْسِنَ
وَأَقَمْتُ مَعَابِدَ للنَّارِ وَأُخْرَى لِلشَّمْسِ
يُنَجِّرُ فِيهَا
تَلْقِينِ الطِّينِ
غَالٍ جِدًّا ثَمَّنُ التَّلْقِينِ.
مَنْ غَيْرُ صِبْيَاءٍ مَجْنُونٍ
يَنْشَلُنَا مِنْ شَبَقِ النُّونِ
في اللَّيْلِ يَزْمُرُ يَعْبُدُ نَفْسَهُ
يَحْرِقُ فِي الفَجْرِ الصِّلْصَالَ وَجِنْسَهُ
وَإِذَا انْتَصَبَ الظِّلُّ
يُجَدِّفُ صَوْبَ الشَّمْسِ بِمُقْلَتِهِ
وَهُنَاكَ بَعِيدًا
يَحْفُرُ فِي دَمْعَتِهِ رِمْسَهُ.

- حلم -

شَاطِئُ حُزْنِي مُتَمِّدٌ
حَتَّى حِصْنِ الظِّلِّ
هَنَا تَرَفُّدُ أُمِّي
إِبْتِهَاجِي أَيَّتْهَا الأَنْثَى
جَاءَ الصَّبِيْبَةُ بِالتَّابُوتِ
لَنْ تُحْرِقَ أَنْثَى فِي هِرَّةِ
دَوْدُ الأَحْلَامِ المُوْتَى
يَقْرُضُ كُرْسِيَّ الطَّاعُوْتِ
طِفْلِي: مَنْ خَلَقَ اللهُ؟
أُمِّي: فِكْرَةٌ
بِدَمِي نَفَثَ الآهَ
وَبَعِيدًا يَفْقَأُ عَيْنِيَّ.

- فران -

وَخَدَكَ
لَيْلُكَ يَا قِرَانَ بِلا فَجْرِ
أَشْجَارُكَ تَنْسُجُ ثَوْتِ الحُزْنِ بِلا زَهْرِ
كُلِّ البُوسَاءِ صِغَارًا قَدْ وُلِدُوا
إِلَّا أَنْتَ
وُلِدْتَ بِبَطْنِ بَكَّةَ مَحِيَّ الظَّهْرِ
وَخَدَكَ

- إله -

لَوْ كُنْتُ إِلهًا لَوْ كُنْتُ
كَنْزًا مَخْفِيًّا عُدْتُ
أَعْتَرْتُ عَلَيْهِمْ
وَصَلَبْتُ الصِّلْصَالَ عَلَى بَابِي
أَخْرَجْتُ إِلَيْهِمْ
مِنْ أَسْمَائِي الحَمْسَى الإِرْهَابِي.

سيف من ورق

فاضل سفان

شاعر وكاتب سوري

-أ-

الكُلُّ صَفْقُ (للجَعَجَاعِ) فِي العَسَقِ
مَا كَانَ يَحْسَبُ أَنَّ السَّيْفَ مِنْ وَرَقٍ
وَلَمْ تَزَلْ فِي زَوَايا البَيْتِ خَائِبِيَّةً
تَجْتَرُّ (مَا صَيَّعَتْ بِالصَّيْفِ) مِنْ عَرَقِ
أَبْكَى عَلَى زَمَنِ خَابَتْ مَواسِمُهُ
فِي مَدْحِ مُتَّهَمٍ أَوْ قَدْحِ مُنْزَلِقِ
ذَاكَ (الْفِرَاتِ) عَمَرْنَا شَطْهَ زَمَنًا
يَضُمُّ رَفَقَتَنَا فِي صَحْوَةِ الشَّفَقِ
وَالأَرْضُ مِنْ حَوْلِهِ رِيًّا مُورِدَةً
تُحْتَالُ عَجْبًا وَتَدْرُو نَفْحَةَ العَبَقِ
وَاليَوْمَ تَلْبَسُ ثَوْبَ العَارِ نَاكِسَةً
(والتَّبَرُّ) يُهْدِي إِلَى (المُحْتَلِّ) فِي طَبَقِ
كَذَاكَ يُوزَعُ خَيْرُ الأَرْضِ نَافِلَةً
مَا بَيْنَ مُخْتَلِسِ أَثَرِي وَمُرْتَرِقِ
(وَسَيِّدِ القَوْمِ) مَا زَالَتْ كِتَابَتُهُ
(تَعَفَّشُ) (١) الدُّورَ كالجُرْدَانِ فِي نَفَقِ

-ب-

فَاعْرُوبْ خَرْتِكَ الحُطَا فِي كُلِّ قَارِعَةٍ
تُرِيْقُ عِرْضَكَ بَيْنَ الصَّمْتِ وَالفَرَقِ (٢)
مَا كُنْتُ إِلَّا وَبَاءً فِي مَرَايِعِنَا
وَإِن تَعَلَّلْ مَرْضَى الجُوعِ بِالمَرْقِ
ذِكْرَاكَ فِي صَفْحَةِ الأُوْعَادِ مَائِلَةً
وَسَوْفَ يَرْعَاكَ مَنْ عَاشُوا بِلا حَدَقِ
فَأَنْتِ أَقْبَحُ مِنْ (سَمْسَارِ) زَانِيَةٍ
يَشْرِي كَرَامَتَهُ فِي (بَصْقَةِ الشَّبَقِ)
هَذَا مَدَاكَ وَقَدْ أَهْوَيْتَ فِي سَرَبِ
(لِلصَّرْفِ) يَلْقَاكَ مَنْ أَغْوَاكَ بِالفَرَقِ
وَأَنْتِ أَدْكِيَتْ نَارَ الحِفْدِ جَاحِمَةً
مَا دُمْتَ تُسْعِرُ هَذِي النَّارَ فَاحْتَرِقِ
تَطْوَى بِلا أَسْفِ يَا شَرًّا مَا لَفَطْتَ
هَذِي الدِّيَارُ عَلَى بَوَابَةِ الطَّرْقِ

١. تعفش: مصطلح جديد يعني جمع الأثاث وسرقته.

٢. الفرق: الحوف.



Muelim û sêwîtiya destûra wî!

Ahmed QASIM

Suriyeli Gazeteci - Yazar

Di her bûyereke de nûnertiya rijemê der tê û me geş dike bi daxuyakirina rijemê xwe re ku li ser binyadeke destûrî "xelkê deng pê dayîye" hatiye ava kirin, û rijem li gor biyadin wê û ysayên ku "Perlema Sûrî" rewa pê daye desthilatdariyê bi rê ve dibe bê fedî û heya.. Li dawî wezîrê dervayî rijema Şamê (Welîd Elmuelim) der tê bi wezîrê dervayî Îraqê re (Îbrahîm Elceiferî) yê ku wê dawî sardana Şamê kirî li 13-14/10/2018, li kongirekî rojnemevanî de wekî edetê xweyî antîke ku tekez bi serketina rijemê li ser piraniya ferebûna zemîna Sûrî bi hêza xwe ya "leşkerê Erebi ya Sûrî" tenê parêzgeha Udubê û herêmin yên "dagîrker jê hêla hêzin Tûrkî de bi alîkarîya pîlankarin li dijî Sûrî li gor gotinî wî.." û lihevkerina Sotşî di navbera serokê Tûrkî birêz Receb Teyib Erdogan û ê Rûsya Filadîmîr Potîn ji bo Udubê yek ji amêrin ku rewşê amade dike da ku ew herêm vegeê bin desthilatdariya rijemê her weha ew herêmin di bin desthilatdariya Tûrkan de jî li gor gotinî wî, û piştî Udubê sire tê ser rigarkirina rojhilatî Feratê.. Lê gotina em pê veciniqîn " ku derî rijemê di bin baniya destûr û yasayin bedrest de ji rikberiyê re vekirî, bi merca yên vegeerî welat pabend bin ku ew li dijî terror û her yekî pîlankar be li dijî welat.. wekî ku ji xwe bawer kirîye rijema wî karigêrî di bin baniya destûr û yasayin cîbicîkar bi welatîyan re dike, û dadgehî dewleta Beis serbixwene bi adîlane û "terazî" hikumê dîkin.

Em tev dizanin, ji destpêka desthilatdariya Partiya Beisa Erebi ya sosyalî ji sala 1963 ta îroyîn her hikumetî li du hev hatine bi yasayin ji dervayî destûr hikumdariya xwe bi rêve birine, û ti rojan ji hêla perlemanê de nehatine rewa kirin - heger ku perlemendar rizgarbin di bîr û boçûnî xwe de- tevî ku destûr û lêguhertinî wê vey ê dûbare ji çêkirina rêjîmêne ji dervayî îrada gelê Sûrî, di demekê de ku desthilatdar bi palpiştî fermanî rijemdarî ya setemkar xwe bi rêve dibê bi piraniya xwe ew ferman ji ofîsin asayîşê der tîn, ewên bi piraniya xwe di bin siya bêroyeke teng de ya li ser serî hikumdariyê ye bi fermanê serok.. Lê destûr û yasayin sebarek bi azadiyên gelemperî tenê ji bo "rû sipîkirinê ji derva re ye" û wergirtina rewaya hebûna xwe.

Hîn xalî destûrê yên taybet bi hilbijartinî "encûmena gel û rêvebirin xweçihî û encûmenî parêzgehan", di raştî de ew xal dibe ku em di destûrî welatî ji Sûrî baştirin bi rewşa xwe de nebînin nemaze yên rêzgirtin ji mafî microvan re, lê di bin siya wan xalan de dezgeyî asayîşê rêveberiyêkê dajo li dijî welatîyan dibe ku ti li dewletî ji Sûrî gelek xerabîr de jê nebînin, hilbijartin jî bi cûreyekî "rengî" bi rêve diçin lê encamp berdestî berî laperî dengdanê dakevine qutîyan, her yekî Sûrî vê yekê dizanê çî rikber be yan layînger be..

Ji bilî wê welatî li beramberî dewletê tewanbare di her halî de û di bin çavdêrîyî ku kesayetiyan asayîşê çandîne ta jûrin xewê xelkê jî ketine bin çavdêrî yê.

Çawa ev "pêkera" li ser destûr û binbaniya wê di axifê û ew bi xwe dizanê ku ew yekemîn kese destûr bi tevayî xalan ve bin pê kirî, û ew di bin çavan û lêpîrsînê de ye li ser her gotinekê ta yên pê dibêji "şemitandîna zîman" li pêş dezgehî asayîşê!?

Em dikanî di bin baniya destûrê wî de dengê xwe bibîsin?

Rijema wî Sûrî wêran kir û bi sed hezaran dane ber kuştinê û milyonan koçber kir di bin baniya destûrê wî ya sêwî ya ku rêzgirtin jê re ji xwedî wê de jî jê re nayê girtin û helatîyê Sûrî jî rojekê nayne bîra xwe ji ber qedexeyê pê bergiriyê ji mafên xwe re bike, eger pê biaxifê jî wê dakevê zêzêzîyê asayîşê "da ku fêrî binyadin destûra asayîşê bikin di riya mamuşteyî xwe re, ya ku xalî destûra wan di ser destûra welat re ne" bi vacayî yê ku wezîrê ji xwe razî (Welîd Elmuelim) raghandî ye.

Ya ku tê de balkêş, ku li ser rewatî û serweriya niştîmanî diaxifê wekî ku li dervayî tabloya jana ye ya xelkê Sûrî pê jîyan dike, tevayî yên ji dervayî desthilatdariya rijemê tewanbar dike bi pîlankar û nûker û terêrê. Û bêta ewe ku bûnerê herî payebilînde ji nexşekarî siyaseta dervayê welatê re, û tekez dike ku rijema wî ti tawan bi mafê welatî xwe de nekîrî ye "dibe ku raşt dibêje eger ew welatî ji ewên ku bergirî jî ber rijemê de dîkin û ewên sîdmendî ji mayîna rijemê.. Lê ewên din li dervayî wateya welatîyanî dibe ku wan bavêjne wundabûnê..!"

Lê serweriya welatî ya ku tekezî pê dike û ew "ser vekirî ye" di bin konê xelkê de, ku tevayî lihevkerinî navdewletî û navçeyî û hevdiîtinî û diyaloga li ser Sûrî bê amedebûna nûnerî rêjîmê bi rêve diçin ji bilî ku Sûrî bi tevayî li dervayî desthilatdariya rêjîma wî ye ma dam hatiye parvekirin wek herêmin di bin desthilatdariyî hin dewletan de û ew li dervayî lîstîkê ye, û serokê wî wekî pêlîstokane di destê Rosya û Îranê de, qey xwedî ji destûr re mane ey sêwîyê ku destûr bi sêwîtiyê zeyandî!? Lê Rûsya û Îran herdu dewlet bi rewaya hebûna rijema te digrin û bergirî jê re dikine xizmeta pîlanî xwe ya ku dibe ku rijema te bi tevayî welatî bavêjin di wextekê de?

المعلم ودستوره اليتيم!

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكردي

في كل مناسبة يظهر علينا ممثلٌ للنظام ويظهر بالتظاهر على أن نظامه مبني وفق دستور) قد استفتى عليه الشعب (وأن النظام يحكم وفقاً لمبادئ هذا الدستور والقوانين النافذة التي شرعها البرلمان السوري) بدون خجل وحياء.

وأخيراً يظهر وزير خارجية النظام في دمشق (وليد المعلم) مع وزير خارجية العراق (إبراهيم الجعفري) الذي زار دمشق مؤخراً في 13-14/10/2018, وذلك في مؤتمر صحفي ليتحف لنا كعادته على أن النظام في دمشق قد استطاع إعادة القسم الأكبر من مساحة سوريا إلى سيطرة قوات الجيش العربي السوري) حيث بقيت محافظة إدلب والمناطق التي تحتلها تركيا بالتعاون مع المتآمرين على سوريا حسب وصفه)، وأن اتفاقية سوتشي التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان ورئيس روسيا فلاديمير بوتين بشأن إدلب هي إحدى الوسائل التي ستهيئ إلى سيطرة النظام على تلك المحافظة وتلك التي تسيطر عليها تركيا حسب قوله، وبعد إدلب سنبدأ بتحرير شرق الفرات، ولكن الذي أبحرنا به قوله (على أن باب النظام مفتوح لكل المعارضة تحت سقف الدستور والقوانين المتبعة، بشرط أن يعودوا إلى البلاد ويتعهدوا بأنهم ضد الإرهاب وكل من يتآمر على البلاد..)، وكأنه يصدق نفسه على أن نظامه يتعامل مع المواطنين تحت سقف الدستور ووفقاً للقوانين النافذة، وأن المحاكم في دولة البعث مستقلة تحكم بالعدل (والقساط).

كلنا يعلم، ومنذ استلام الحزب البعث العربي الاشتراكي في عام 1963 وإلى اليوم والحكومات المتعاقبة تحكم بقوانين خارج الدستور ولم يشرعها يوماً من قبل البرلمان. هذا إن كان البرلمان أحراراً في إبداء آرائهم. علماً أن الدستور وتعديلاته المتكررة من صنع النظام وخارج عن إرادة الشعب السوري، فلقد كان الحكم يتركز على أوامر سلطوية جائرة جلتها كانت تُصدر من دوائر أمنية، والتي هي في معظمها خاضعة للدائرة الضيقة في رأس هرم الحكم وتحت أمره الرئيس، أما الدستور والقوانين الخاصة بالحريات العامة موجود فقط من أجل (تبييض الوجه أمام الخارج) وكسب الشرعية.

هناك مواد دستورية خاصة بانتخابات (مجلس الشعب والإدارات المحلية ومجالس المحافظات)، حقيقة إن تلك المواد قد لا نراها في الكثير من البلدان التي هي أحسن حالاً من سوريا في مجال احترام حقوق الإنسان، إلا أن في ظل تلك المواد تمارس أجهزة الأمن ممارسات قد لا تجد لها في أسوأ البلدان تجاه حقوق مواطنيها، حيث أن الانتخابات تُجرى بالشكل (الصوري)، والنتائج محسومة قبل إدخال ورقة التصويت إلى الصناديق، وهذا معلوم لدى كل سوري من المعارضة والموالاة معاً، عدا عن ذلك فإن المواطن مُنْهَمٌ لدى دوائر الدولة في كل الأحوال ومراقب من قبل الأعين المزروعة من قبل رجال الأمن حتى في غرفة نومه.

كيف يتكلم هذا (الصنم) عن الدستور وسقفه وهو يعلم بأنه أول من خرق الدستور بكل مواده لطالما أنه هو بالذات خاضع للمراقبة ويحاسب على كل كلمة يقولها حتى على تلك التي يسمونها (بزلة لسان)، أمام أجهزة المخابرات؟!، فهل نستطيع تحت سقف دستوره أن نسمع صوتنا؟.

لقد دَترَ نظامه سوريا وقتل مئات الآلاف من السوريين وهجر الملايين تحت سقف دستوره اليتيم الذي ليس له اعتبار عند صاحبه ولم يذكره المواطن السوري يوماً لأنه مُخَرَّمٌ عليه الدفاع عن حقوقه دستورياً، فإن نطق به سيكون في زنانات الاستخبارات ليتعلم (المبادئ الدستورية عن طريق المعلمين في المخابرات، حيث أن موادهم الدستورية فوق الدستور) بعكس ما صرح به الوزير المجتهد (وليد المعلم).

الغريب فيه، أنه يتكلم عن الشرعية والسيادة الوطنية وكأنه خارج المشهد المؤلم الذي يعيشه الشعب السوري، متهماً كل من خرج عن النظام فهو إما متآمر أو عميل أو إرهابي، والمصيبة أنه يمثل أعلى مرتبة في رسم السياسة الخارجية للبلاد، حيث يؤكد على أن نظامه لم يرتكب أية جريمة بحق مواطنيه، وقد يكون صادقاً في هذا التعبير إن كان يقصد بمواطنيه هم الذين يدافعون عن النظام والمستفيدون من بقاءه، أما البقية هم خارج مفهوم المواطنة حيث يتم نفيهم إلى المهول..! أما السيادة الوطنية التي يتمسك بها وهو في (العراء) وتحت خيمة الآخرين، حيث أن كل الاتفاقيات الدولية والإقليمية واللقاءات والحوارات الجارية تتم بغياب ممثلي نظامه، عدا عن أن سوريا بكاملها خارجة عن سيطرة نظامه لطالما أنها قد قُتِمَتْ إلى مناطق نفوذ دولية وهو خارج اللعبة، وأن رئيسه بات دمية بيد روسيا وإيران، فهل بقي للدستور أهلاً أيها اليتيم الذي ولِدْتُم الدستور يتيماً؟!، أم أن روسيا وإيران هما الدولتان اللتان تمسكان بشرعية وجود نظامك خدمة لمخططاتهما التي تدمران نظامك والبلاد معاً؟.



نحن شعوب الفصول الأربعة

إلهام حقن

كاتبة وصحفية سورية

إتهام Hakki

Suriyeli Gazeteci-Yazar

İnandığı bir fikir için can vermesi güzeldir insanın. Ancak beni öldüren, bir fikre inanmıyor olmam değil. Işığa doğru kanat çırpıp bir kelebek gibi, karanlığa gömülmüş bir yerden huzuruza geldim. Kan ülkesinden... Ölüm bizleri gafil avladı; bir uçurumun kenarında açtık gözlerimizi. Bir insanın bin bir yöntemle boğazlandığı, tutuklularının organlarıyla ticaret yapılan, çocuklarının kanının pahasına el koyulan, kadınlarına aleni olarak tecavüz edilen, yöneticisinin halkını soğukkanlılıkla katlettiği ve dünyanın ise ona alkış tuttuğu bir ülkeden geldik bizler! Onları ikna edemedik biz. Zaten kim sinekleri, çiçek nektarının bataklıktan daha güzel olduğuna ikna edebilir ki? Ruhlarımız çıplak, düşlerimiz hummaya tutulmuş; işte gerçekte var olan suretler! Fakat ben size bunları zor olsa da aktaracağım. Zira bizim gördüklerimizi anlatmak hiç de kolay değildir. Bu yüzden yalnızca bir kısmını anlatmaya çalışacağım. Ama önce hassas bir konuya değinmek istiyorum. Kulislerde "Bu sözler için kaç para alıyorsunuz?" diyorlar. Söylediklerimizin doğru ve güvenilir olması ve Suriyelilere yönelik yanlış bakış açısının düzeltilmesi bizim karşılığımızdır. Ücretimiz vicdan rahatlığı ve insanların sevgisidir. Zaten dünyada hiçbir duygu, sevgiden yüce değildir.

Onur ve özgürlüğü aradık. Özgürlük ise yalnızca prangalardan kurtulmak değildi. Bilakis başkalarının özgürlüğüne saygı duyacak bir şekilde yaşamaktı. Ancak düşüncelerimiz ne kadar güçlü olursa olsun, tek bir kurşun karşısında mağlup oluyorduk.

Sizlere hikayemizi özet olarak anlatayım mı? Biz bir halktık. Başka bir çeteye omuz omuza veren bir çete ise bu halkı katletti. Mendilci kızı duyduunuz mu? Toy çağında, sizler gibi güzel. Urfa'da annesine yardım etmek için mendil satıyor. Yanına bir polis yaklaşınca, sevgiyle küçük parmağını dudaklarına götürerek öpüyor ve tüm dinler üzerine bizim lehçemizde "bir daha yapmayacağına" dair tövbelerle yemin ediyor. Yaşadığı korkuyu düşünün bir! Lübnan'daki Arsal kampında sağanak yağmurlar ve su baskınları yüzünden yılanlar nasıl oluyor da ortaya çıkıyor! Biz ise çocuklarımıza yılan dilini öğretmeyi unutmamışız. Dünya Suriyelilerin serseriliği sevdikleri için mi memleketlerini terk ettiklerini sanıyor? Birçok fotoğraf biz Suriyelileri anlatır olmuş. Camına kıyılmış küçük Hamza, ağlamayı bırakmadığı için camdan atılan emzikli bebek, Humus'ta enkazın altından çıkan ve "Amca beni çekme, başım açık" diyen kız çocuğu ve "gördüğüm her şeyi Allah'a anlatacağım" diyen yavrucağ... Ve sonra Guta'nın ve kimyasal silahların kokusu kaplıyor her yeri. Diğer hikayelerin bazılarını biliyorsunuz; boğulanlar, diri diri yakılanlar, yağmurun altında çaresiz bırakılanlar... Sizlere memleketimin hüznlerinden bahsettiğim için kusuruma bakmayın. Çok vaktinizi aldığım için özür dilerim. Bu kürsüden selamlarımı yollamak istiyorum; belki bir daha bu fırsatı elde edemem. Fedakar annelerimize selam olsun, sabırlı kadınlarımıza selam olsun, vefalı bacılarımıza ve yetim kızlarımıza selam olsun, rejimin mezbahalarındaki mahpuslara selam olsun, parmaklarına acımasızca saldıran dünyaca tanınmış ressam Ali Ferzat'a selam olsun, Suriyelileri hatırına getiren herkese selam olsun, sizlere de selam olsun ey seçkin insanlar; güzel ve ezilenlerin dostu Türkiye'ye de selam olsun. Türkiye'nin benim vereceğim iyi davranış belgesine ihtiyacı yok. Türkiye bir G20 ülkesi. Hedefine doğru ilerleyen ülkelerden biri. Türkiye için hayır ve güvenlik diliyoruz. Her yerinde, her yerde bulunmayacak güzel yüzleri olan ülke! Fakat biz sizleri bulduk ve muhabbetinizden daha fazla istifade edebildik. Komşuluk olarak bizi bu hayatta bir başımıza bırakmayın. Bizlere dayanak olun, biz de size ömür boyu kardeşler olalım. Çünkü biz size inanıyoruz.

02.11.2018 tarihinde Ankara'da düzenlenen Türkiye'deki Suriye ve Irak Krizinden Etkilenen Sığınmacılar İçin Gelişmiş Destek Konferansı'nda yapılan konuşmadır.

جميل أن يموت الإنسان لفكرة يؤمن بها، ولكن لا تقتلني كوني لا أؤمن بها، جنناكم من مكان غارق بالظلام كفراشات تلاحق النور، جنناكم من دولة الدم، داهنا الموت على غفلة، وأصبحنا على حافة الهاوية، أتينا من بلد يذبح فيه المرء بألف طريقة، من بلد يتاجر بأعضاء معتقليه، من بلد يقبض ثمن دماء أطفاله، من بلد يغتصب نساءه على العلن، من بلد حاكمه يقتل شعبه بكل برودة أعصاب والعالم يصفق!!!!، لم نستطع إقناعهم، وهل تستطيع إقناع بعوضة أن رحيق الأزهار أفضل من المستنقعات، أرواحنا عارية وأحلامنا أصيبت بالحمى، هذه الصور موجودة بالحقيقة!!، ولكني سأنقلها لكم رغم صعوبة ذلك فما رأيناه بأعيننا لا ينقل بسهولة، سأحاول أن أوصل بعضاً منها، قبلها سأعرج على موضوع حساس، يقولون من وراء الكواليس: كم تقبضون ثمناً لهذا الكلام؟، نقبض رضانا على ما نقوله بصدق وأمانة، وتصحيح النظرة الخاطئة تجاه السوريين، نقبض راحة ضميرنا، نقبض حب الآخرين فكل مشاعر العالم لا ترتقي إلى الحب.

بحثنا عن الكرامة والحرية، فالحرية ليست فقط التخلص من القيود، بل أن نعيش بطريقة تحترم حرية الآخرين، مهما كانت أفكارنا قوية فطلقة رصاص واحدة أقوى منها.

هل أقص عليكم قصتنا باختصار؟، كنا شعباً وعصابة تكاتفوا مع العصابة وقتلوا الشعب، هل سمعتم بطفلة المناديل؟، صغيرة بعمر الندى جميلة تشبهكم، تباع المناديل بمدينة أورفا تحديداً لتساعد أمها، اقترب منها شرطياً ليسأها وبكل مودة، وضعت إصبعها الصغير على شفيتها تقبله وتقسم بكل الأديان وتقول بلهجتنا التوبة لن أعد أكررها، تصوروا الرعب الذي تعيشه!!!، وكيف خرجت الأفاعي في مخيمات عرسال في لبنان بسبب غزارة الأمطار وطوفان الآبار، وكنا قد نسينا أن نعلم أطفالنا لغة الأفاعي، هل يعتقد العالم أن السوريين تركوا وطنهم ويهجمون حباً بالشرد؟؟؟؟ صور كثيرة لا تبارحنا نحن السوريين، صورة الطفل حمزة وهو مذبح وآخر رضيع ألقوه من النافذة لأنه لم يكف عن البكاء، والطفلة الحمصية التي خرجت من بين الركام وهي تشير عمو لا تصوري (ماني محجة)، وذاك الصغير الذي قال سأخبر الله بكل شيء رأيته، ورائحة الغوطة والكيماوي يملأ المكان، وباقي القصص تعرفون بعضها، من غرق ومن أحرق حياً، ومن ترك بالبراري تحت الأمطار، عذراً لأني أكلمكم عن أحزان بلدي، عذراً لأني أخذت من وقتكم الكثير، سأبعث بسلاماتي من على هذا المنبر فهذه فرصة ربما لا تتكرر، سلاماً على أمهاتنا المضحيات، سلاماً على الزوجات الصابرات، والأخوات الوفيات والبنات اليتيمات، سلاماً للمعتقلين في مسالخ النظام، سلاماً للرسم العالمي علي فرزات وكيف انقضوا على أصابعه بكل إجرام، سلاماً على كل من جبر بخاطر السوريين، وسلاماً لكم في بلدكم أيها النبلاء، سلاماً لتركية الرائعة صديقة المقهورين، تركيا لا تحتاج إلى شهادة حسن سلوك مني، تركيا من العشرين دولة، من الأوائل التي تسير نحو هدفها، أفلح وأصاب من ترك الباب مفتوحاً، نتمنى لتركية كل الخير والأمان، الوجوه الجميلة في كل مكان ويصعب العثور عليها!، ولكننا عثرنا عليكم، لنحظى بأكثر من حب منكم، بحق الجيرة لا تتركونا لوحدنا في هذه الحياة كونوا لنا سنداً نكون لكم إخوة كل الحياة، فنحن نؤمن بكم.

ألقيت هذه الكلمة في أنقرة خلال مؤتمر الدعم المطور لطالبي اللجوء المتأثرين بالأزمة السورية والعراقية في تركيا الجمعة 2/11/2018



Suriye'de Kosova Modeliyle Çözüm

Ridvan ZIYADE

Suriyeli Politikacı-Yazar

الحل في سورية وفق نموذج كوسوفو

رضوان زيادة

كاتب وسياسي سوري

1999 yılındaki Kosova Savaşı sırasında NATO, Yugoslavya Silahlı Kuvvetleri'ne ait hedefleri bombalamış ve bu hava saldırıları 24 Mart 1999'dan 10 Haziran 1999'a kadar devam etmiştir. Saldırı, Yugoslavya kuvvetleri Kosova'dan çekilinceye ve BM'ye bağlı bir misyon burada geçici bir yönetim kurana kadar sürmüştü. Bu misyon, BM'nin Kosova'daki Barış Gücü'nü teşkil etmekteydi.

Kanaatimce Suriye'de istikrarın tekrar kurulabileceği tek senaryo budur. Esed rejimine karşı hava saldırıları düzenlenmeli ve rejim, BM'nin gözetimindeki siyasi çözümü kabul etmeye zorlanmalıdır. Böylece Suriye, belirli bir süre için BM'nin denetimi altına girecek ve Suriyelilerin özgür ve temiz bir seçim yaparak yeni bir yönetim seçmeleri mümkün olacaktır. Aksi takdirde Esed'in siyasi bir çözüme ulaşma konusunda ciddi olacağını düşünmüyorum.

NATO Yugoslavya'ya müdahale ederken askeri operasyon düzenlemek için BM Güvenlik Konseyi'nden açık bir karar çıkmasını beklememişti. Öte yandan Çin ve Rusya da, aynı bugün Suriye'de Esed rejimi konusunda yaptıkları gibi, Sırbistan Eski Devlet Başkanı Slobodan Milošević'e yönelik kuvvet kullanımının devam etmesine karşı çıkmışlardı. Bu nedenle NATO, BM'nin yetkilendirmesi olmaksızın 78 gün süren bir askeri operasyon başlatmış ve bu sayede Milošević'i siyasi çözümü kabul etmeye zorlamıştı. Amerika Birleşik Devletleri, özellikle de Kosova Arnavutlarından yüz binlerce kişinin komşu ülkelere iltica etmesi sebebiyle, bu askeri müdahaleyi "insani bir müdahale" olarak nitelemişti. Suriye'de de günümüzde benzer bir durum yaşanmakta ancak Suriyeli mülteci sayısı milyonları bulmuş ve yalnızca komşu ülkelere değil, Avrupa ülkelerinin dahi tamamına yayılmış vaziyettedir.

NATO ilk kez BM Güvenlik Konseyi'nin onayı olmaksızın bir askeri operasyonu Kosova sorununda gerçekleştirmişti. Fakat ABD Başkanı Clinton ve İngiliz Başbakanı'nın siyasi cesaret ve cüreti söz konusu olmasa, Kosova'daki çatışma belki de onlarca yıl devam ederdi. Bu nedenle Kosova'nın başkenti Priştine'de hala ABD Başkanı Clinton'ın büyük bir heykeli bulunmaktadır.

78 gün süren söz konusu askeri saldırılar, Milošević'e siyasi müzakerelere girme ve anlaşmaya varma konusunda kararlı bir mesaj vermişti. Bu strateji olmadan Esed, yıkım hayallerini gerçekleştirme ve canının istediği kişiyi yine canının istediği silahla öldürme konusunda özgür olacaktır. Zira Esed, ne uluslararası hukuk düşüncesine ne de Suriye'nin kendisine ve kuruntularına boyun eğmeyeceği fikrine saygı duymaktadır. Aynı şekilde takvimlerin 2011 öncesine döndürülemeyeceği gerçeğini de kabul etmemektedir.

2012 yılında Financial Times'ta yazdığım bir yazıda, Kosova modelinin Suriye'de çözüm açısından bize bir yöntem sunduğunu ifade ettim. Geçen altı yılda ise Suriye çatışmasında yaşamını yitiren sayısı 800 bine ulaşırken, mülteci sayısı ise 8 milyonu buldu. Bu noktada ise Kosova modelinin aslında Suriyelileri, yaşamış oldukları birçok acıdan ve kan akmasından koruyabilme ihtimalinin bulunduğunu anlamaktayız.

Kosova'ya müdahale etme kararını alan Bill Clinton ise açık yüreklilikle şunları söylemişti: "Köylerin yakılması ve masumların öldürülmesi bir tarihti. Ben de biliyordum ki Milošević'in tarih olması da an meselesiydi." Bugün Suriye'de tarihin kendisini tekerrür ettiğini görmekteyiz. Şimdi ise "Uluslararası toplumun harekete geçmekte isteksiz davranması, Suriyeli sivillere karşı işlenen zulüm ve suçların devam etmesine yol açmaktadır." Krizin ilk dönemlerinde Kosova'da olduğu gibi uluslararası toplumun BM ile Arap Birliği vasıtasıyla ortak bir misyon teşkil etmesi ve bu misyonun siyasi çözümün gözetimini yapacak ve tüm insani yardımların her bölgeye ulaştırılmasını güvence altına alacak faaliyetlerde bulunması gerektiğini söylemişim. Bu sayede Suriye'deki mezhepsel gerilim azaltılıp, siviller korunabilecek ve Esed sonrası siyasi çözüme katılımları sağlanabilecekti.

Uluslararası toplumun gerekli tedbirleri almadaki başarısızlığı, BM Uluslararası Bağımsız Suriye Araştırma Komisyonu'nun da belirttiği üzere, Esed'in onlarca kez kimyasal silah kullanmaya cüret etmesine yol açmıştır. ABD Suriye'deki kapsamlı siyasi çözüm konusunda Kosova modeli tarzında bir yaklaşıma sahip olmadığı takdirde, Esed'in yeniden kimyasal silah kullanması yalnızca bir zaman meselesi olacaktır. Nitekim halihazırda Esed'in bir sonraki hedefi, Suriye'nin kuzeyindeki evlerinden çıkarılan milyonlarca Suriyelinin sığınağı durumundaki İdlib'dir. Öte yandan Esed ve destekçileri açısından İdlib, rejime isyan etmiş olan herkesi ortadan kaldırmak için kimyasal silah kullanılacak meşru bir hedef teşkil etmektedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

Brüsel'de yapılan görüşmelerde, NATO'nun Suriye'de bir barış gücü oluşturmasını istediği ve bu gücün liderliğini, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

1999 yılında Kosova'da NATO tarafından başlatılan askeri operasyonun sonucunda, Kosova'da bir geçici yönetim kurulmuş ve bu yönetim, BM'nin gözetiminde çalışmıştır. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir. Bu süreçte, Kosova'da bir barış gücü kurulmuş ve bu gücün liderliği, NATO tarafından atanmış bir komutanın elindedir.

عام قادم صعب على الشرق الأوسط Ortadoğu için zor yıl geliyor

Kemal Öztürk

كمال أوزتورك



Gazeteci - Yazar

صحفي و كاتب

Gelecek yılların, içinde bulunduğumuz coğrafya için daha iyi olacağına dair umutlarımız her geçen gün daha da azalıyor. Savaşların, terörün, sefaletin, cehaletin ve parçalanmanın duracağını, her şeyin düzeleceğini söylemek çok isterdim. Lakin gelişmeler, yapılanlar, devletlerin tutumları durumun daha iyiye gitmeyeceğini gösteriyor bize. Keşke öyle olmasa diyorum ama sanırım zor bir yıl geçireceğiz. Beni böyle karamsar gibi gözükten düşüncelere sevk eden son gelişmeleri sizinle paylaşayım.

İRAN HALKINI ZOR BİR YIL BEKLİYOR

Kuşkusuz her şeyi daha da kötü hale getirecek olan gelişme, İran'a uygulanan, son yılların en büyük ve en acımasız yaptırımıdır. Bir ülkenin ekonomisini çökertecek, dünya ile ilişkisini kesecek ve ciddi hasarlar verecek boyutta büyük, kapsamlı ve geniş alana yayılmış bir yaptırımdır bu. Zaten kötü durumda olan İran ekonomisinin buna dayanması mümkün değil. İran halkı için zor bir durum.

Yaptırımların geniş bir alanı etkisi altına almasının en önemli nedeni, ABD'nin, İran'la ticaret yapan herkese yaptırım uygulayacağı tehdididir. Yaptırımları açıklayan Pompeo'nun kullandığı cümleler, ses tonu ve tehdit dozu yüksek tutumu, ABD'nin İran'a yaptırım değil de savaş açtığını, onunla ilişkiye geçen ülkeleri de düşman gibi gördüğünü gösteriyor bize.

Bu yaptırımda sadece 8 ülke kapsam dışı bırakıldı. O da 6 aylığına. Bu ülkelere, 6 ay içinde daha önce yaptığı ticaret anlaşmalarını bitirmesi için süre verilmiş oldu. Sonra onlar da bu katı ve acımasız yaptırımlara uymak zorunda kalacak.

Avrupa, Rusya, Çin her ne kadar yaptırımlardan üzüntü duyduklarını söyleseler de, İran'la ticaret yapan şirketlerini tek tek geri çekiyor. Gizli kapaklı ne kadar ticaret yapabilecekler bilemiyorum. İran 6 ay boyunca petrol ve doğal gaz satacak bu 8 ülkeye ama parasını nasıl alacak onu da kestirtmek zor. Merkez bankası dahil 50 banka, 700'den fazla şirketi yasaklandı.

İRAN AMBARGOSU BÖLGEDE BİR DOMİNO ETKİSİ YARATABİLİR

ABD orman kanununu dahi geride bırakan mafya usulüyle, İran'ı ve İran halkını cezalandırmasına, dünyadan ciddi bir itiraz gelmedi. Retorik icabı yapılan açıklamaların bir anlamı yok tabii. Kimse dünyanın en büyük ekonomisi ve ordusunu karşısına almak istemiyor.

İran'ın çekeceği sıkıntı, onun tesirinde kalan ülkeleri de etkileyecek kuşkusuz. İran'ın yayılmacı politikaları sonucunda adeta kaotik bir düzen yaşayan Irak, Suriye, Lübnan ve Yemen, önümüzdeki günlerde daha kötü günler yaşayacak.

Ekonomik olarak İran'dan yardım alamayan bu ülkelerin zaten felç olan ekonomilerinin iflas edeceğini, bununla beraber istikrarsızlık ve kaotik ortamın da zirveye ulaşacağını söylemek yanlış olmaz sanırım.

Böyle bir durumda, ortaya çıkacak kaostan ve boşluktan faydalanmak isteyenler ülkeler, Ortadoğu'da fiziki sınırları ve iktidarları değiştirecek müdahalelerde bulunabilir. İsrail'in Gazze, Ramalah, Suriye'de; Suudi Arabistan'ın Yemen, Suriye, Irak'ta ortaya çıkacak boşluğu doldurmak ya da kaosu fırsata çevirmek için bir atak yapması muhtemel.

Bu ülkelere, ABD'nin sınırsız destek vereceğini söylememe gerek yok sanırım.

PKK YPG DEĞİŞ TOKUŞU İÇİN GÖSTERMELİK HAMLE

Bunlara bir de PKK/YPG'yi eklemek gerek. Her ne kadar ABD bazı PKK liderlerinin başına para ödülü koysa da, bunun göstermelik bir hamle olduğunu herkes biliyor. Bence daha kötü senaryo var bu hamlenin arkasında.

PKK'yi tasfiye edip, YPG'yi meşrulaştırmak isteyen ABD'nin, uzun vadeli olarak Suriye'de kalacağını ve bir harita değişikliği niyetini koruduğunu görüyoruz burada. Önümüzdeki yıl ortaya çıkacak kaosta YPG'nin de aktive olacağını, ya butik bir devlet ilanı ya da fiili işgal girişimiyle Suriye'yi, belki de Irak'ın kuzeyini parçalama girişiminde bulunacağını düşünüyorum. ABD bunun için yeterli silah, Suud bol miktarda para, İsrail de istihbarat verdi zaten.

TÜRKİYE YENİ DURUMA GÖRE BİR STRATEJİ ÜRETMELİ

Bu durumda en çok sıkışacak ülke Türkiye olacaktır. Her ne kadar acem oyunlarıyla bizi canımızdan bezdirse de İran'ın toplumsal bir kaosa, iç çatışmaya ve büyük bir ekonomik çöküntüye uğramasından yana değiliz. Yaptığı hataları burnundan fitil fitil getirilmesini isteriz ama bunun emperyalist bir ülke eliyle olmasına da razı değiliz tabii. İran bir girdaba sürüklenirken, beraberinde büyük bir vakum oluşturarak kendisiyle beraber başka ülkeleri de içine çekmesi, Ortadoğu için çok uzun yıllar sürecek ciddi ve bulaşıcı bir istikrarsızlık demektir.

Bölgenin tek ayakta kalan ülkesi olan Türkiye'nin, bu vakumdan ne kadar az zararlı çıkacağını tahmin etmek güç. Ancak 2019 yılının bizim için de zor geçeceği kesin.

Krizleri fırsatlara çevirecek manevralar ve stratejiler üretebilirsek, bölge haklarını da koastan kurtaracak bir durum yaratabilir miyiz? Bunu da tartışalım.

İntisafımla yomıymı b'ed yom fı An tkon al'om qdome Ahsn bnlsebe İly nntqntn, knt Arıd An İtedl kl she İttokf Hlolt hroob wlrhob wlbws wljehl wlnntsm, wlknt tptort wlrjwrwt wlmowof dowlte tshır elnln bAn alwz'w l' tssır n'ho al'fzl, w'qol lıet al'mor tssır elly ekks d'lk, wlknt İdlo Annl elly Abow 'em V'eb, w' h AnA Aşark'km A'hr tptort n'tı s'qntı İly t'lk al'fkr n'tı j'elntı mtsh'nm b'hd' t'şkl.

- am V'eb İntt'r t'ş'eb al'İr'nl

l' Aş k fı An t'tp'or d'lı s'İj'el kl she Asw' m' k'An, ho el'q'ob' al'k'br w'al'k'hr t'ş'lm' al'slt' elly İbr'n kl'ol s'n'ot al'k'hr, İnh' el'q'ob' k'br' w'ş'ml' t'ş' m'j'olt k'hr, w'mn š'An' h An t'trk Aş'rr' k'br' fı bl'd, w't'w'dı İly t'et'p' al'q'v'od' w'q'w' el'ql'ot' b'al'w, w'mn g'İr m'k'n An İv'ed al'q'v'od al'İr'nl fı m'w'j'el t'lk el'q'ob', ho Asvl' fı w'z' V'eb, w'h'd' s'İ'k' w'z'w' V'eb' elly t'ş'eb al'İr'nl. İ'n Ah'm s'İb İq'om w'r'w š'om' t'lk el'q'ob' b'alt'w'İr s'İ'ly fı m'j'olt w's'el' ho An w'ol'olt m't'hd' al'm'İk'İ' h'd'd't b'f'r'z el'q'ob' elly kl t'p'f m'rs t'j'w'el m' İbr'n, f'al'br'ot n'tı s't'hd'm' w'İr m'w'j'el al'm'İk'İ' (m'İk' b'om'İo) H'İn Al'nl en t'lk el'q'ob', w'lj'ht' w'n'br' t'ht'İd' h'od' n'tı s't'hd'm' h' kl d'lk İsh'ır İly An w's'n't'n l' t'el'n m'j'rd el'q'ob', bl k'An' h' t'el'n h'rb elly İbr'n, w't's'n'f kl bl'd İt'w'm'l m' t'p'hr'n fı H'ne al'ed'w.

t'm s't's'n'w t'm'nl d'ol f'q'p m'n t'lk el'q'ob', w'lk'n l'm'd' s't'el' Aş'hr f'q'p, w'b'hd' t'ş'kl t'kon t'lk d'ol t'm'nl' q'd H's'l't elly m'el'el İnh'w' al't'f'q'nt' h' t'j'w'el n'tı Ab'rt'm' m' İbr'n fı w'qt s'bl'q, w'İed d'lk s't'kon t'lk d'ol Al'ş' m'j'br' elly al'n's'İw' l'n't'k el'q'ob' t'q'İl'el w'z'p'm'el.

Am' A'ro'p' w'R'os'İ' w's'İ'n, f'm'h'm' et'w'ro en s't'İ'nt'hm m'n t'lk el'q'ob', İl' An š'rk'nt'm n'tı l'd'İ' h' n's'w' t'j'w'el m' İbr'n, q'd b'd'ot t'n's'İb m'n h'n'k w'hd'el t'lo al'k'hr, w'l' Ad'rl İly Al' İd'ı s'İ't'm'k'om m'n m't'w'j'el m' İbr'n b'ş'kl s'rl, w's't'w's'l İbr'n İb'w' n'f'p w'l'g'z' l'n't'k d'ol t'm'nl' elly m'd'ı s't'el' Aş'hr, w'lk'n m'n v'eb' k'd'lk t'ş'İ'n m' İd'ı s't'm'k' İbr'n m'n t'v's'İl t'm'n m'İ'w'nt' h' t'lk, w't'm H's'r t'w'm'l m' İbr'n elly 50 m's'r'f' m'n İb'n'hm m'k'z'İ, İw'z'f'el İly Ak't'r m'n 700 š'rk'el.

- H's'r' İbr'n İm'k'n İk'om l'el Ar't'd'ot' fı m'n't'q'el

l'm İv's'd'r el't'r'w m'n Al' m'k'An fı el'w' elly m'w'q'İel w'ol'olt m't'hd'el İbr'n w't'ş'eb al'İr'nl b'As'l'ob m'f'İ' h' d'lı t'j'w'z't fı'w w's'n't'n q'nt'on el'g'ob, w'mn t'p'İ'el fı'ne l' m'el'ı l'eb'z t'v's'İ'r'İ' h' ad'İ'el r'n'nt'el fı h'd' h'v's'w, İd' l' A'hd İr'İd m'w'j'el Ak'br al'q'v'od w'q'w' İ'İ'ş fı el'w.

l' Aş k An m'v'as'b n'tı s't'w'j'el İbr'n s't'w'r' s'İ'ly fı d'ol w'w'q'el t'ht t'w'İr İbr'n, f'al'w'k' w's'or'İ' w'l'bn'n w'l'İ'm'n, kl'h' d'ol t'w'nl' H'le m'n f'w'z'ı b's'İb s'İ'os'İ'el al'İr'nl'el, w'lk'n'h' s't'š'hd fı al'İ'ol q'dome Al'w' Aş'eb m'n s'bl'q. m'n n'w'İ'el al'q'v'od' l' s't's't'İ'el t'lk d'ol h'v's'ol elly m's'w'ed'ot m'n İbr'n, w's't'f'İ'l l' m'w'el, f'q'v'od' h' m's'ol'ol Asvl', h'd' İw'z'f'el İly An'el İ'İs m'n h'p't'w' q'ol İ'n A'j'w'el f'w'z'ı w'ed'm al's't'qr'ar fı t'lk d'ol q'd w's'l't İly d'ro't'h.

İ'n d'ol n'tı s't's'el l'el's't'f'od' m'n d'lk f'r'w' w'f'w'z'ı n'tı s't'p'hr fı m'ş' h'd' w'z'w, İm'k'n'h' An t'nd'İ'el l'el'İ'İr Al'z'm'el d'ol al'ş'q' al'w's't' w'hd'od'h' f'İz'İ'w'İ'el, w'mn h'm't'İl k'd'lk An t'w'd'el İsr'İ'İl İly m'el' f'r'w' d'lı s'İ'p'hr fı g'z'el w'r'w' Allah w's'or'İ'el, w' t'n'f'z' h'j'm'el h'n'k l'el'w'İl t'lk f'w'z'ı h'n'k İly f'r's'el l'hd'm' m'v'el'h'm'el, k'm' İm'k'n An t's'el' s'ew'od'İ'el İly f'el' n'f's' t'ş'el fı İ'İ'm'n w's'or'İ'el w'l'w'k'el, w'l' Ar'ı d'w'el' l'el'ol İ'n w'ol'olt m't'hd'el s't'f'ed'm d'w'm' l' m'hd'od' l'h'nt'İn d'ol't'İ'n.

- H'm'el' š'kl'İ'el l'm'q'İ'w'el İb'n H'z'b el'w'm'el k'rd's't'nl' w'w'hd'ot H'm'İ'el t'ş'eb

m'n z'rr'or'İ' İw'z'f'el H'z'b el'w'm'el k'rd's't'nl' w'w'hd'ot H'm'İ'el t'ş'eb İly t'lk el'n'w's'r, H'tı İ'n r's'd't' j'w'İ'el m'İ'el l'm'n İ'w'İ' b'r'w'os' q'd'el H'z'b el'w'm'el k'rd's't'nl', İl' An al'j'm'İ' el'w' m' d'lk m'j'rd el'm'İ'el s't'ew'z'İ'el, w'lk'n'İ' Ar'ı Am'r' Asw' m'n d'lk w'r'w d'lk s'İ'n'İ'w'İ'o.

w'n'İ'n İr'ı h'n'el g'z'el Am'İk'İ'el fı t'v'f'İ'el H'z'b el'w'm'el k'rd's't'nl', İw'z'f'w' m's'ro'el'el elly w'hd'ot H'm'İ'el t'ş'eb, w'n'İ'el İ' d'İ'w'el t'w'İ'r'ot elly h'z'İ'p'el m'n A'j'el b'q'w'el fı s'or'İ'el elly m'd'ı b'el'ed, w'An' Al'w'q'el An w's'n't'n' s't'w'd'el İly t'f'el'İl w'hd'ot H'm'İ'el t'ş'eb fı H's'm' f'w'z'ı n'tı s't'p'hr kl'ol el'w' q'd'om, w'r'İ'm' s't'el'n en İ'İ'w' d'ol'el w'j'el'el, w' s't'İ'd'w' m'w'el'el h' m'w'š'r, w'r'İ'm' s't'w'ol' t'q's'İ'm' š'm'el el'w'k'el Al'ş'w', w'k'nt w'ol'olt m't'hd'el q'd q'd'm't m' İk'f'İ' m'n s'l'w'el, w'd'f'ed't' s'ew'od'İ'el k't'İ'r' m'n m'w'el, w'q'd'm't İsr'İ'İl m'el'om'ot al's't'İ'w'el'el l'el'w'm'el m'n A'j'el t'q'İ'q' d'lk.

- elly t'rk'İ'el t'p'w'İr s't'r'İ'w'İ'el'el H's'b w'z'w'el j'w'İ'd

fı h'd'el h'le fı'n bl'd d'lı s'İ'n'w's'r fı z'w'İ'el Ak't'r s'İ'k'om t'rk'İ'el, H'tı İ'n İ'el'ol'n' s'n'w' m'h'ln' b's'İb m's'İ'r'İ'el'el t'lk, fı'İ'n'el l' n'q'İ'l An t'w'aj'el İbr'n f'w'z'ı İ'w'el'el'el w's'r'w'el'el d'İ'w'el'el w'd'm'w'el'el al'q'v'od'İ'el k'İ'br'el, n'İ'n İr'İd An t'd'f'el İbr'n t'm'n al'k'w'el'el n'tı ar't'İ'k'İ'el'el, w'lk'n'el l' n'q'İ'l An İ't'm' d'lk elly İd d'ol'el İm'İ'w'İ'el'el Al'ş'w'.

en'd'm' t'n'j'rf İbr'n İly w's't' d'w'om'el, s't'hd't' q'w'el' h'z'İ'el n'ho m'k'z' d'w'om'el l'n's'İ'b m'el'el ed'd'w' m'n d'ol' al'k'hr, w'h'd' İ'el'İ' h'el'el H'el'el'el'el ed'm al's't'qr'ar fı al'ş'q' al'w's't, w's't'kon m'ed'İ'el w't'p'ol'el Al'm'd. w't'İ'q'ı t'rk'İ'el d'ol'el'el w'İ'hd'el q'nt'm'el elly q'd'm'İ'el fı d'lk w'q'et, m'n v'eb' t'ş'İ'n H'j'm' al'w'z'el b's'İ'p'el n'tı s't'İ'w' m' h' m'n t'lk d'w'om'el, w'lk'n l' Aş k An 'em 2019 s'İ'k'om V'eb' elly n'İ'n Al'ş'w'. İw'z'f'el s't'w'd'el'el t'p'w'İr s't'r'İ'w'İ'el'el w'm'w'or'ot t'w'ol l'n'el Al'z'm'ot İly f'r's', f'İ'el s't'm'k' m'n H'q' w'z'w' m'n š'w'ne İnh'w' s'ew'ob m'n't'q'el'el fı'w'z'ı? h'd' m' el'İ'n'el An n'w'q'š'el l'w'q'el.



Türkiye ve AB'nin geleceği

Yasin AKTAY

ياسين أقطاي

Gazeteci - Yazar

صحفي وكاتب

Avrupa Birliği İngiltere'nin Birlikten çıkışını ifade eden Brexit sürecinde son kavşağa girilmiş olmasından dolayı bugünlerde geliyorum diyen bir atmosfer basıncını biraz daha şiddetli yaşıyor olacak.

Kuşkusuz AB'nin basıncını hissettiği tek konu bu değil. Trump başkanlığındaki ABD'nin ilan ettiği ticaret savaşları ve bunun da ciddi katkıda bulunduğu ekonomik sıkıntılar zaten var olan ekonomik durgunluğu ciddi bir krize dönüştürme potansiyeli taşıyor.

Üstüne NATO'nun statüsü ile ilgili tartışmalarla birlikte gelen ve Kıta güvenliğini tehdit eden sorunlar var. AB için ortak bir Avrupa ordusu arayışı var ve buna karşı Almanya'da Alman askerinden fazla asker barındıran ABD'nin gösterdiği sopa var. Diğer yandan bu sopanın Rusya'ya karşı Avrupa'yı koruyamadığı gerçeği var. Bir de başta Suriye olmak üzere dünyanın bütün kriz bölgelerinden Avrupa'ya kapağı atmaya çalışan, Avrupa'nın refahından pay isteyen mülteciler sorunu var. Tabii daha önemlisi bütün bu sorunların üstüste binip üye ülkelerin hemen hepsinde aşırı sağı yükseltmesi ve AB projesinin kendisine karşı muhalefeti geliştirmesi söz konusu.

Bütün bu gelişmelerin oluşturduğu denklemin içinden AB'nin geleceği nasıl görünür?

Böyle bir AB'nin bir geleceği olacaksa, bunun büyük ölçüde Türkiye'yi denklemin içinden daha güçlü bir biçimde katarak çıkabileceği çok açık. AB projesini elbette zorlayan çok faktör var. Başta kendi içinde oluşturduğu demokratik katılım ölçütleri giderek karar alma mekanizmalarını felç etmeye doğru gidiyor.

Alınan ve uygulanmak durumunda kalan kararlar bile projenin yani AB'nin aleyhine işlemeye başlıyor. Birliğe sonradan katılan ve varlığını aslında büyük ülkelerin himayesine borçlu olan ülkelere tanınan üyelik hakları giderek bütün Birliğin kaderini belirleyecek şekilde kullanıldığında ona karşı alınabilecek bir tedbir olmuyor.

Gerçi fiilen hami devletlerin küçük devletler üzerindeki kontrolü inkar edilemez ama bu kontrol bile çok pahalıya mal olabiliyor ve bu paha Birliğin sürdürülebilirliğini ileride engelleyebilir. İşte Yunanistan ve Kıbrıs'ın durumu ve Almanya'nın onları kontrol altında tutabilmek için ödemek durumunda kaldığı bedeller.

Doğrusu AB'nin içine girdiği krizler karşısında Türkiye adına "oh olsun, ne halleri varsa görsünler" tavrının belki psikolojik bir haklılığı olabilir ama makul olduğunu söylemek mümkün değil.

İngiltere'nin AB projesinde kendi çıkarına bir şey görmüyor olması için kendine göre bir çok sebebi olabilir. Doğrusu bu sebepleri de mutlak görmemek gerekiyor. Kanaatimce AB projesinden çıkmaya sevk eden motivasyonlar de rasyonel olmaktan ziyade duygusal ve ideolojiktir ve bu ayrılıktan iki taraf da zararlı çıkmış olacaktır.

Türkiye ise İngiltere değildir ve Brexit'ten kendisi için benzer gerekçeler ve söylemler üretmesi hem gerekmiyor hem mümkün değildir.

Bugün bir tür Trexit'in gündeme gelmesinin AB'ye maliyetinin tahminlerin çok ötesinde olacağını görmek gerekiyor. Belki Türkiye'nin varlığı, İngiltere'nin varlığından çok daha fazla AB'ye güç, geçerlilik ve değer katıyor. Elbette fayda iki taraflıdır. Türkiye'nin AB üyeliğinden aynı ölçüde faydalandığını söylemek gerekmiyor bile. Ayrıca AB'nin karşı karşıya olduğu bütün bu sorunların üstesinden gelebilmek için en büyük ve en etkili desteği Türkiye'den alabileceğini görmek gerekiyor. AB'nin Türkiye'ye her zamankinden daha fazla ihtiyacı olduğu çok açık. Bunu Avrupa içinden olaya daha sağduyulu bakabilen herkes görüyor.

Ancak Türkiye'nin AB içindeki dışlayıcı çatlak sesleri görmezden gelerek bu ilişkiyi sürdürmesi elbette mümkün değil. AB'nin de yaklaşımını değiştirmesi gerekiyor. İşin kötü tarafı AB'nin bu tavrını değiştirmesi için hareket kabiliyetinin çok zayıf olması. Çünkü hareket kabiliyetini azaltan, dolayısıyla siyasal alanını iyice daraltan sınırları var.

Örneğin, Avrupa Parlamentosu adına Türkiye Raportörlüğü yapan Kati Piri'nin hazırladığı ve Türkiye'nin AB üyelik başvurusunun tamamen askıya alınmasını önererek olan Türkiye raporunun provokatif etkisi nasıl giderilecek? Korkarım buna dair bir çözüm yok.

Kate Piri bu raporu sunacak ve bu rapor Avrupa Parlamentosu tarafından saatlerce tartışılacak ve iki tarafı da birbirine karşı kıskırtacak bir atmosfer oluşacak. Kati Piri'nin raportör olmasıyla ilgili süreç Avrupa Parlamentosu içinde herkese açık bir yolla belirleniyor. Yani Avrupa'daki demokrasi oyunun kaçınılmaz bir sonucu. AB'nin kaderini en sağduyulu biçimde dert edinip onun yaptığı provokasyonu görenler bile ne yazık ki bu sürecin bu şekilde işlemesini engelleyemiyor.

Onun Türkiye'ye karşı önyargılı, kötü niyetli biri olduğu bilindiği halde onun raportörlük talebinin kabul edilmesini engelleyen bir kural yok ve AB gibi devasa bir projenin geleceği böylesine bir kötü niyetin kurbanı olabiliyor.

Bunu da bilmek ve ne istediğimize karar vermek, uygun tedbirler almak elbette bize düşer.

Sişşehat the union the European Union the most of the way to the end of the road (Brexit) to the end of the road.

ولا شك أن الضغط الذي يتعرض إليه الاتحاد الأوروبي ليس في هذا الشأن فحسب، فالحروب التجارية التي أعلنتها الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة ترامب، وما تتسبب فيه تلك الحروب من مشاكل اقتصادية، كل ذلك يحمل بداخله إمكانية تحول الركود الذي يعاينه الاقتصاد الأوروبي إلى أزمة حادة، هذا إضافة إلى النقاشات المتعلقة بوضعية حلف شمال الأطلسي والمشاكل الناجمة عن التهديدات الأمنية للقارة الأوروبية، ثمة مساع داخل الاتحاد الأوروبي لتشكيل جيش أوروبي مشترك، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك في ألمانيا عصا غليظة تمثل في جنودها هناك الذين يفوقون الجنود الألمان من حيث العدد، ومن جانب آخر فتمة حقيقة ظاهرة للعيان، تتمثل في أن تلك العصا الأمريكية قد عجزت عن حماية أوروبا ضد الروس.

وكذلك فتمة مشكلة اللاجئين القادمين إلى أوروبا من كافة مناطق الأزمات في العالم وعلى رأسها سوريا محاولين نيل نصيب من رفاهية أوروبا.

والأهم من ذلك طبعاً هو صعود اليمين المتطرف في كافة دول الاتحاد تقريباً، ومحاولين الركوب على كل تلك المشاكل، ليقفوا معارضين لمشروع الاتحاد الأوروبي.

كيفية يبدو مستقبل الاتحاد الأوروبي من داخل تلك المعادلة التي تشكلها كل تلك التطورات؟

إذا كان مثل هذا الاتحاد الأوروبي مستقبلياً، فمن الواضح أنه سيتمكن من بلوغ مستقبله ذلك عن طريق إضافة تركيا إلى تلك المعادلة وبشكل فعال، ولا شك أنه ثمة عوامل كثيرة تضغط على مشروع الاتحاد الأوروبي، وعلى رأس تلك العوامل آليات اتخاذ القرار التي تسير نحو الشلل بسبب معايير المشاركة الديمقراطية التي وضعها الاتحاد لنفسه.

وحتى القرارات التي يتخذونها وتدخل حيز التنفيذ، تبدأ بالعمل ضد المشروع أي ضد الاتحاد الأوروبي، فحقوق العضوية التي تمتعت بها دول انضمت مؤخراً للاتحاد وهي مدينة في ذلك للدول الكبرى التي تحميها، بدأت تُستخدم شيئاً فشيئاً لتحديد مستقبل الاتحاد برمته، وبات من غير الممكن اتخاذ أي تدبير حيال ذلك، وفي الحقيقة لا يمكن إنكار مراقبة الدول الحامية على الدول الصغيرة، لكن تلك المراقبة يمكنها أن تكلف الكثير، وربما يعيق ذلك الثمن ديمومة الاتحاد في المستقبل، وهذا هو حال اليونان وقبرص، فإلمانيا تدفع الكثير من أجل الإبقاء عليهما تحت مراقبتها.

في الحقيقة ربما ثمة نوع من الأحقية في موقف الشماتة لدى البعض من الاتحاد الأوروبي باسم تركيا بسبب تلك الأزمات التي وقع فيها الاتحاد، ولكن لا يمكن القول إن ذلك موقف معقول، ربما يكون لبريطانيا الكثير من الأسباب التي جعلتها لا ترى أي مصلحة لها في مشروع الاتحاد الأوروبي، والصحيح أنه من الضروري عدم اعتبار تلك الأسباب أسباباً مطلقة، وحسب رأيي فإن الدوافع المؤدية إلى الخروج من مشروع الاتحاد الأوروبي، دوافع عاطفية وأيديولوجية أكثر منها عقلانية، وسيتضرر الطرفان من ذلك الفرق.

أما تركيا فهي ليست بريطانيا، وليس من الضروري لها إنتاج أدلة ومقولات شبيهة بمقولات (بريكسيت)، وليس ذلك ممكناً أصلاً.

يجب أن نضع بعين الاعتبار أن الحديث عن نوع من (البريكسيت) اليوم، سيكلف الكثير على الاتحاد الأوروبي بشكل يفوق التوقعات، وربما سيكون لوجود تركيا في الاتحاد الأوروبي مساهمة أكبر في زيادة قوة الاتحاد وصلاحياته وقيمتها، أكثر من وجود بريطانيا فيه، ولا شك في أن الفائدة ذات طرفين اثنين، ولا داعي للقول إن تركيا ستستفيد من عضوية الاتحاد، بنفس القدر الذي سيستفيد منها الاتحاد.

إضافة إلى ذلك فمن الضروري أن يعي الاتحاد الأوروبي بأن الدعم التركي هو الأكبر والأكثر تأثيراً لئتمكّن من مواجهة كل تلك المشاكل التي يواجهها.

من الواضح جداً أن الاتحاد الأوروبي يحتاج اليوم إلى تركيا أكثر من أي وقت مضى، وإن كل من يستطيع النظر إلى الوضع من داخل أوروبا بعين الحكمة يمكنه أن يرى ذلك، لكن ليس من الممكن أن تواصل تركيا تلك العلاقة متغاضية عن تلك الأصوات الإقصائية المصدعة للأذان الصادرة من داخل الاتحاد الأوروبي، ولذلك فعلى الاتحاد تغيير نظرتة لتركيا، وأسوأ ما في الأمر الضعف الفادح لدى الاتحاد الأوروبي على مستوى قدرته على التحرك نحو تغيير موقفه ذلك، ذلك لأنه مسيح بمحدود تقلل من قدرته على الحركة، وبالتالي فهي تضيق من مجاله السياسي بشكل كبير.

والمثال على ذلك كيف سيتم تلافي التأثير الاستفزازي لذلك التقرير الذي أعدته (كاتي پيري) مقررّة تركيا باسم البرلمان الأوروبي، والتي اقترحت فيه تعليق مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي بشكل تام؟، وأخشى ألا يكون لهذا المشكل أي حل.

وستقدم (كاتي پيري) تقريرها هذا إلى البرلمان الأوروبي الذي سيناقش التقرير ساعات طويلة ثم سيتسبب في خلق أجواء مشحونة بين الطرفين.

إن عملية انتخاب (كاتي پيري) كمقررة يتم تحديدها بشكل علني أمام الجميع داخل البرلمان الأوروبي، وذلك يعني أن ذلك كان نتيجة حتمية للعبة الديمقراطية في أوروبا، وللأسف فحتى أولئك الذين يحملون همّ الاتحاد الأوروبي بأكثر قدر من العقلانية، قد رأوا ذلك الاستفزاز الذي مارسته تلك السيدة، ولكنهم لم يستطيعوا منعها من الوصول إلى ذلك المنصب بهذا الشكل.

ورغم أنه كان من معروف عنها نيتها السيئة والأحكام المسبقة التي تسكن ذهنها ضد تركيا، إلا أنه لا توجد أي قاعدة تمنعها من تقديم طلب الترشح لمهمة المقرر، وبهذا الشكل يذهب مستقبل مشروع عملاق كالاتحاد الأوروبي ضحيةً لمثل تلك النوايا السيئة.

وما علينا نحن إلا معرفة ذلك الأمر وتحديد ماذا نريد واتخاذ التدابير اللازمة لذلك.



ليس للأذان ترجمة عربية! Ezanın Arapçası da olmaz!

Halime KÖKÇE حليمة كوكچه

Gazeteci - Yazar

صحفي وكاتب

Öğrenci andı ile başlayan tartışmanın orada durmayacağı belliydi. Nitekim metaşta yaparak ikinci evreye geçti. “Atatürk’ün açtığı yolda hiç durmadan yürüyeceğine ant içen” bir kısım zevat televizyon kanallarında, sosyal medyada ezan-ı Muhammedi’yi hedef alan konuşmalar yapmaya başladı.

Yeminli din düşmanlarına ne desen para etmez ama yine de hatırlatalım; Türkçe ezan diye bir şey yoktur. En fazla ilk kez işiten birine o an için tercüme edersiniz. Müslümanları günde beş kez yeğnileşsinler diye namaza, felaha, salaha çağırın şeydir ezan. Ezan tektir, Türkçesi, Arapçası, İngilizcesi yoktur. Bu kavga da esasında, gavurlaşalım diyenlerle Müslüman kalalım diyenlerin yüz yıldır devam eden kavgasıdır. Bu uğurda bir başbakanımız ser verdi. Sarığını çıkarmayıp idam edilenler de başörtüsünü çıkarmayıp okullarını, işlerini, bu dünyadaki geleceklerini feda edenler de ezanı müdafaa ettiler aynı zamanda. 15 Temmuz direnişi ezan, bayrak, sala direnişidir; sakın unutulmaya... Bu ülkede al bayrağa sarılıp toprağa düşen her şehit ezan müdafidir.

CHP’nin sorunu da bu işte, ne kadar sağa sola açılım yapsa da değiştiremediği şey... Anadolu’yu bir İslam yurdu olarak mı savunacağız yoksa “bir domuzu bir öğünde devirenlerin”, “şehitler ölmez vatan bölünmez” şiarından tiksinenlerin, ezan sesi yerine çan sesi duymayı tercih edenlerin mühendisliğine mi terk edeceğiz? Bilinsin ki ikincisi asla olmayacak. Bir daha asla bu ülkede ezan susmayacak!

Türkçülük-Türklük tartışması hayra alamet değil

AK Parti ve MHP, yerel seçimde ittifak yapmama kararı verdi, malum. İki partide de seçime ittifakla girmenin daha doğru olacağını düşünenler olmakla birlikte her konuda mutabık kalmamaları. Doğrusu AK Parti’nin ortak aday çıkarma yahut bazı yerlerde aday çıkarmama noktasında çekinceleri daha fazlaydı. Anlaşılan teşkilatın baskısı ağır geldi.

Seçim ittifakı yapılamasa da her iki partinin liderleri Cumhuriyet İttifakı’nın devam ettiğini söylemekten geri durmadı. Zira Cumhuriyet İttifakı, iki parti arasında oy ihtiyacından doğan taktik bir ittifak olmaktan çok Türkiye’nin hayat memet meseleleri üzerinden kurulmuş ve bu konular gündemde olduğu müddetçe de devam edecek bir birliktir. Bundan böyle hiçbir seçimde iki parti bir daha yan yana gelmeseye dahi devam edecektir. Çünkü ittifakı FETÖ ve PKK ile mücadele adına millet mayaladı. Milletlin ve devletin beka ve güvenliğini önceleyen benzer her konuda tabandaki kenetlenmeyi taşıyacak bir irade birliği bu. Türkiye’de siyaset yapmanın değil belki ama iktidar olmanın ön koşulu, ittifakın bu ilkesine sahip çıkmaktır. Güçlü ve bağımsız Türkiye idealine zarar verecek her çıkış, sahibini marjinalleştirecektir. Seçime birlikte ya da ayrı girmek, belediye sayısına belki tesir edebilir ama önemli olan millete ihanet etmemektir.

Devlet Bahçeli’nin öğrenci andı ile başlayan Türklük, Türkçülük tartışmasını Erdoğan’a cevap kabilinden yükseltmesi ise ne alıcı bulur ne de hayra kapı açar. AK Parti’den belki oy tırtıklarım diyerek asıldığı bu tartışma esasında kimlik siyasetine hizmet etmektedir. CHP ulusalcılığından Anadolu’nun muhafazakar milliyetçiliğine demirlemişken yeniden CHP’lileşmek dahası HDP’ye malzeme vermektedir.

Kimlik siyaseti illa ki karşıtı yaratır. Türkiye’de Kürt sorununu var eden de millet tanımını daraltmak olmuştur. Türk olmağımızı kimseyi dışarıda bırakmayan bir millet tasavvuruna dönüştürebilmek için evvela o alanı mütemadiyen işaretlemekten vazgeçmeliyiz.

من والواضح أن النقاش الذي بدأ بأداء الطلبة القسم، لن يتوقف عند تلك المسألة، إذ أن النقاش قد انتقل المرحلة الثانية التي تحول فيها إلى ورم خبيث، فبعض الذين أقسموا على أنهم “سييسرون في الطريق الذي رسمه أتاتورك ولن يتقفوا أبداً”، نراهم اليوم في القنوات التلفزيونية وفي مواقع التواصل الاجتماعي يقولون كلاماً يستهدفون فيه الأذان المحمدي.

ومهما تحدثت مع أعداء الدين الخلفين فلن ينفع معهم الكلام، ولكن علينا على كل حال تذكيرهم بأنه ليس ثمة شيء اسمه الأذان باللغة التركية، ربما تحتاجون ترجمته مرة لمن يسمعه لأول مرة، فالأذان نداء للصلاة والفلاح والصالح كي يجدد المسلمون ذواتهم خمس مرات في اليوم، والأذان واحد ليس له نسخة تركية وأخرى عربية وأخرى إنجليزية، هذه الخصومة معركة مستمرة منذ قرن بين من يقول علينا أن نعيش كالكافرين ومن يقول علينا أن نبقي مسلمين، وفي سبيل ذلك قدم رئيس وزرائنا رأسه للمشنقة، وقد دافع عن الأذان في ذات الوقت أولئك الذين أعدمو بسبب رفضهم نزع عمامتهم، وأولئك اللائي ضحين بدراستهن وعملهن ومستقبلهن في هذا العالم من رافضات نزع خمرهن من على رؤوسهن وجيوبهن، وكانت ليلة الـ15 من تموز حركة المقاومة بالأذان والعلم الصلوات، فحذار أن تنسوا تلك الليلة، وكل شهيد يلف في العلم الأحمر ويُدفن تحت تراب هذا البلد هو جندي مدافع عن الأذان.

تلك هي مشكلة حزب الشعب الجمهوري، فهو لا يستطيع أن يغير ذهنيته تلك مهما حاول الانفتاح على اليمين أو اليسار، فهل سندافع عن منطقة الأناضول باعتبارها وطناً للإسلام، أم هل سنترك بلدنا هذا لأولئك الذين “يأكلون خنزيراً كاملاً في وجبة واحدة” أو لأولئك الذين يتقززون من شعار “الشهيد لا يموت والوطن لا ينقسم”، أو لأولئك الذين يفضلون صوت الناقوس على صوت الأذان؟، وليعلم هؤلاء أنها جولة واحدة لا ثاني لها، ولن يصمت صوت الأذان في هذا البلد الطيب أبداً.

النقاشات الدائرة حول الهوية التركية والسياسة القومية ليس علامة خير

من المعلوم أن حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية قد قررا عدم التحالف في الانتخابات المحلية القادمة، فالخبر لم يتفقا على بعض المسائل رغم وجود الكثير في الحزبين يرون من الأفضل التحالف في الانتخابات، والأرجح أن حزب العدالة والتنمية لديه تحفظات أكثر على إعلان مرشحين مشتركين أو عدم تقديم مرشحين في بعض الدوائر الانتخابية، ويبدو أن الضغوط التي يمارسها تنظيم الحزب في هذا الإطار كبيرة.

حتى وإن لم يعقد الحزبان تحالفاً انتخابياً فإن زعمي الحزبين مازالا يؤكدان على تواصل “اتفاق الجمهور”، وهو التحالف بينهما في الانتخابات الرئاسية، فاتفاق الجمهور يتجاوز كونه تحالفاً تكتيكياً دعت إليه الحاجة إلى أصوات الناخبين بين الحزبين، إذ أنه قام على أساس عدد من المسائل التي تعتبر قضايا حياة أو موت بالنسبة لتركيا، وسيواصل ذلك التحالف في شكل اتحاد، مادام الحديث مازال جارياً عن تلك المسائل الحياتية، وسيواصل من هنا فصاعداً حتى وإن لم يلتقي الحزبان في أي انتخابات أخرى، ذلك لأن الشعب قد وضع خميرة ذلك التحالف في سبيل محاربة تنظيمي (فتح الله كولن) وحزب العمال الكردستاني الإرهابيين، وتلك هي وحدة الإرادة التي يعززها التكاتف على مستوى القاعدة الشعبية في كل المسائل المشابهة، مع إعطاء الأولوية دائماً للشعب والدولة من حيث الأمن والبقاء، ربما لا تكون المحافظة على مبدأ التحالف ممارسة للسياسة ولكنها شرط أولي لتولي السلطة في تركيا، إذ أن كل محاولة لإلحاق الضرر بحلم تركيا القوية المستقلة، سيعرض صاحب تلك المحاولة للإقصاء، أما دخول الانتخابات معاً أو بشكل منفرد، فربما يمكن أن يؤثر في عدد من البلديات، ولكن الأهم من ذلك هو عدم خيانة الشعب.

إن النقاشات التي أثارها (دولت بمتشلي) حول الهوية التركية والسياسة القومية والتي انطلق فيها من القسم الذي يؤديه طلبة الابتدائية والمتوسطة، ربما ترقى إلى مستوى الرد على أردوغان، ولكنه لن يجد من يشترها ولن تفتح باباً للخير، ربما كان (بمتشلي) يفكر في انتزاع القليل من أصوات حزب العدالة والتنمية أثناء نقاشاته تلك، ولكنه في الحقيقة لم يكن يخدم سوى سياسة الصراع على الهوية، ويعد انتقاله من وطنية حزب الشعب الجمهوري، رمي (بمتشلي) مرساته في أعماق قومية المحافظين بمنطقة الأناضول، ولكنه اليوم يعود إلى خط حزب الشعب الجمهوري، ويل نراه يقدم مادة دسمة لحزب الشعوب الديمقراطي.

لا بد لسياسة الصراع على الهوية أن تخلق لها معارضين لا محالة، وإن السياسة التي صنعت مشكلة كردية في تركيا، هي تضيق مفهوم عبارة الشعب، ولذلك فعلينا التخلي عن وضع إشارة على تلك المادة باستمرار، كي تتمكن من تحويل هويتنا التركية إلى تصور شامل للشعب لا يقصي أحداً من المواطنين.